



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس



الرقم التسلسلي: 2022/.....

رقم التسجيل (1): 191935070127

رقم التسجيل (2): 181835092687

رقم التسجيل (3): 064103923

## مؤشرات الاتزان الانفعالي لدى عينة من الصيادلة أثناء جائحة كورونا

مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في

تخصص: علم النفس العيادي

إشراف الدكتور:

د. بلدية بن زطة

شعبة: علم النفس

إعداد الطلبة:

- بورنان سارة

- عز الدين منير

- عويينة خيرة

السنة الجامعية: 2022/2021



## شكر وعرفان

أولاً الحمد لله يسر لي الصعاب على إنجاز هذا العمل  
واتمامه

أتوجه بشكري وتقديري إلى الأستاذ المشرف  
الدكتورة بلدية بن زطة على كل توجيهاتها  
وارشاداتها .

كما نتوجه بالشكر إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا  
العمل من قريب أو من بعيد .  
الذكر والتقدير لهم جميعاً .



## فهرس المحتويات

شكر وعران

.....مقدمة

### الفصل الأول: مدخل عام للدراسة

- 4 ..... تمهيد
- 5 ..... 1. الاشكالية:
- 9 ..... 2-فرضيات الدراسة
- 9 ..... 3- أهداف الدراسة
- 10 ..... 4- أهمية الدراسة
- 11 ..... 5- تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة
- 12 ..... 6-الدراسات السابقة
- 21 ..... تعقيب على الدراسات السابقة
- 23 ..... 7- الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة
- 23 ..... 7-1- الالتزام الانفعالي
- 23 ..... 7-1-1- مفهوم الاتزان الانفعالي
- 26 ..... 7-1-2- أبعاد الاتزان الانفعالي
- 27 ..... 7-1-3- طبيعة الاتزان الانفعالي
- 28 ..... 7-1-4- سمات وخصائص المتزن انفعاليا
- 30 ..... 7-1-5- النظريات المفسرة للاتزان الانفعالي
- 36 ..... 7-2- مفهوم الصيدلة والصيدلي
- 36 ..... 7-2-1- التعريف بمهنة الصيدلي
- 38 ..... 7-2-2- مهنة الصيدلة بين الماضي والمستقبل

|     |  |
|-----|--|
| 40  | 7-2-3- أدوار الصيدلي.....  |
| 41  | 7-2-4- الشروط التنظيمية لممارسة مهنة الصيدلي.....                                  |
| 42  | 7-2-5- أخلاقيات مهنة الصيدلة.....  |
| 43  | 7-3- مفهوم جائحة كوفيد 19 كورونا.....  |
| 43  | 7-3-1- تعريف فيروس كورونا.....   |
| 44  | 7-3-2- اكتشاف فيروس كورونا وتطوراته.....   |
| 45  | 7-3-3- اعراض الإصابة بالفيروس كوفيد 19.....  |
| 48  | 7-3-4- المشاكل النفسية أو العقلية الشائعة بين الأطقم الطبية والموظفين المعنيين ... |
| 50  | ثانيا: المشاكل النفسية الشائعة.....  |
| 53  | 1- منهج الدراسة.....   |
| 53  | 2- الدراسة الاستطلاعية.....  |
| 55  | 2-1- أدوات الدراسة.....  |
| 55  | 2-1-1- مقياس للاتزان الانفعالي.....  |
| 58  | 2-2- الخصائص السيكو مترية للمقياس.....   |
| 59  | 2-1-2- المقابلة نصف الموجهة.....   |
| 60  | 3- عينة الدراسة.....   |
| 60  | 4- حدود الدراسة.....   |
| 62  | 1. عرض نتائج الدراسة.....  |
| 62  | 1.1. عرض نتائج المقابلة مع الحالة الأولى وتحليلها.....                             |
| 71  | 2.1. عرض نتائج المقابلة مع الحالة الثانية.....                                     |
| 81  | 3.1. عرض نتائج المقابلة مع الحالة الثالثة وتحليلها.....                            |
| 90  | 4.1. عرض نتائج المقابلة مع الحالة الرابعة وتحليلها.....                            |
| 100 | 5-1- عرض نتائج الحالة الخامسة وتحليلها.....  |

|     |  |
|-----|--|
| 109 | ..... عرض نتائج الحالة السادسة وتحليلها    |
| 119 | ..... مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات |
| 119 | ..... 1.2. مناقشة نتائج الفرضية العامة     |
| 120 | ..... 2.2. مناقشة نتائج الفرضية الأولى     |
| 120 | ..... 3.2. مناقشة نتائج الفرضية الثانية    |
| 121 | ..... 4.2. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة    |
| 123 | ..... خاتمة                                |
| 125 | ..... قائمة المراجع                        |
| 128 | ..... الملاحق                              |

## فهرس الجداول

- جدول 1: يبين نتائج مقياس الاتزان الانفعالي مع الحالة الاولى..... 65
- جدول 2: يبين نتائج مقياس الاتزان الانفعالي مع الحالة الثانية..... 75
- جدول 3: يبين نتائج مقياس الاتزان الانفعالي مع الحالة الثالثة:..... 84
- جدول 4: يبين نتائج مقياس الاتزان الانفعالي مع الحالة الرابعة: ..... 94
- جدول 5: يبين نتائج مقياس الاتزان الانفعالي مع الحالة الخامسة ..... 102
- جدول 6: يبين نتائج مقياس الاتزان الانفعالي للحالة السادسة..... 112

# مقدمة

## مقدمة:

تتذر الأوبئة بمخاطر صحية واجتماعية واقتصادية على نطاق واسع، وقد يؤدي انتشار مرض معد سريع الانتقال في أنحاء المعمورة إلى مقتل عشرات الملايين من الناس، وتعطيل الحياة الاقتصادية، وزعزعة الأمن الوطني.

لقد شهد العالم منذ الأزل العديد من الأوبئة التي حصدت الكثير من الارواح، ومازال العالم يشهد أوبئة فتاكة اشتدت مخاطرها رغم تطور العلم، ليشهد العالم في نهاية 2019 وباء كورونا الذي حير العلماء، حيث انتشر بادئ الامر في الصين ليتحول إلى جائحة بانتشاره السريع عبر القارات وحصد الكثير من الارواح بصورة عجز العلم والعلماء أمامها، حيث وقف العالم بأسره متفرجا في حصائل الوفيات اليومية الضخمة حين عجزت مستشفيات البلدان المتطورة عن استقبال المصابين. مما انجر عليه غلق للحدود والمطارات وفرض اجراءات صارمة من حجر صحي واجراءات أخرى.

أن انتشار الوباء السريع إضافة إلى انتشار المعلومة السريع خلف بالإضافة إلى اجراءات الحجر الصحي التي فرضت على الاشخاص عبر العالم والغلق عليهم في بيوتهم وتوقف نشاطاتهم المعتادة خلفت ارهابا نفسيا فهو أمر غير اعتيادي على الناس مما أثر على صحتهم النفسية وعلى انفعالاتهم وعلاقاتهم، بل كانت الاثار النفسية مضاعفة على من فرضت عليهم طبيعة عملهم أثناء الجائحة من عمال قطاع الصحة وكذا الصيدلة

كما جاءت به دراسة لونج وجو وفريقهم حول تأثير وباء كوفيد-19 على الصحة العقلية لصيدلة المجتمع خلال فترة الاغلاق حيث هدفت الدراسة إلى تقييم الاثر النفسي لكوفيد-19 على الصيدلة الفرنسيين.

وقد عايش الصيدلة ضغوطا نفسيا كثيرة كان من بين أسبابها عملهم لساعات طويلة ومجابتهم للمصابين في بعض الاحيان وكذا ندرة بعض الادوية ووسائل الوقاية

وعوامل أخرى كالتى أظهرتها دراسة هنجري ولوموني وآخرون حيث أظهرت نتائج دراستهم أن العوامل التنظيمية كانت مصدرا للضغط كنقص معدات الحماية الشخصية وإعادة تخصيص الوظائف ونقص التواصل ونقص مواد الرعاية وتعطيل الحياة الأسرية والاجتماعية اليومية.

وارتأينا في دراستنا هذه أن نعرف مؤشرات الاتزان الانفعالي لدى عينة من الصيادلة أثناء جائحة كورونا واشتملت دراستنا على جانبين، الجانب الاول نظري والجانب الثاني تطبيقي حيث تكون الجانب الاول من فصلين:

الفصل الاول وتطرقنا فيه إلى اشكالية الدراسة حيث تم تحديد فيها التساؤل العام والتساؤلات الفرعية وكذا تحديد فرضيات الدراسة وأهدافها وأهميتها وتحديد المفاهيم الاجرائية وكذلك تطرقنا إلى الدراسات السابقة والخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة (الاتزان الانفعالي، الصيادلة، جائحة كورونا).

ثم تناولنا في الفصل الثاني منهج الدراسة والدراسة الاستطلاعية وأدوات الدراسة المستعملة ومجموعة الدراسة الاساسية.

أما الجانب التطبيقي فقد تطرقنا فيه إلى عرض نتائج الدراسة وكذلك مناقشة نتائج الدراسة.

# الفصل الأول

## الإطار النظري للدراسة

تمهيد

- 1- الإشكالية.
- 2- فرضيات الدراسة.
- 3- أهمية الدراسة
- 4- أهداف الدراسة.
- 5- تحديد مفاهيم الدراسة.
- 6- الدراسات السابقة.
- 7- الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة.

## تمهيد:

سنعالج في هذا الفصل العناصر الأساسية التي سنتبناها في الدراسة، والتي ستوفر الدليل المتدرج والمتسلسل لكافة الخطوات الواجب إتباعها، وصولاً إلى الهدف النهائي من الدراسة، مع توضيح كيف ستساهم الدراسة الحالية في تقدم المعرفة في مجال تخصصنا، وذلك من خلال تحديد الإشكالية، وأهم التساؤلات وكذا الفرضيات التي نسعى للكشف عم مدى تحققها من عدمها، بالإضافة إلى ذكر أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وأهدافه، والمصطلحات الواردة في العنوان، والتطرق إلى الدراسات ذات الصلة بالموضوع.

## 1. الإشكالية:

في ديسمبر من سنة 2019 تم اكتشاف في منطقة وهان الصينية سلالة جديدة من الفيروسات التاجية من عائلة (CORONAVIRIDAE ,Sars Cov2) لم يسبق تحديدها لدى البشر من قبل، مسببة أمراضا نفسية خطيرة وسميته سميت مرض فيروس كورونا او كوفيد 19 ، سريعا ما انتشر الفيروس في مختلف الدول والقارات عبر حركة المواصلات محدثا مشكلة عالمية متعدد الأبعاد، خطيرة وغير مسبوقه في التاريخ الإنساني وتم اعلاله في 11 مارس 2020 من طرف منظمة الصحة العالمية وباء عالميا<sup>(1)</sup>. اكدت الجزائر أول حالة اصابة بفيروس كوفيد 19 في 25 فيفري 2020 واعتبارا من 01 مارس تشكلت أول بؤرة للعدوى بولاية البليدة ومع الاستمرار المتسارع للانتشار حشدت الدولة موارد لمواجهة العواقب الوخيمة للوباء على قطاع الصحة والاقتصاد ومختلف المجالات الاجتماعية من خلال اتحاد تدابير وقائية وعلاجية وتوعوية فورية وشاملة وقاسية<sup>(2)</sup>. فتم فرض حجر صحي شامل على كل الأفراد مع غلق الحدود وتوقيف العمل وحركة المواصلات وغلق المدارس والجامعات والمساجد وفرض تدابير التباعد الاجتماعي ومنع كل أنواع التجمعات مهما كان نوعها.

اثر هذه الحالة الاستثنائية على جميع الأصعدة وبشكل سلبي على أفراد المجتمع وبدرجات متفاوتة نظرا للفروق الفردية والاستعدادات البيولوجية والظروف البيئية المختلفة فمن الناحية الاقتصادية والاجتماعية، أدت تدابير محاربه كورونا الى تفاقم الكثير من المشاكل

<sup>1</sup> – Impact on mental health of the COVID-19 outbreak among community pharmacists during the sanitary lockdown period ; M. Langea,b, S. Jooc , P.-A. Couettec , S. de Jaegher c , F. Jolya,b, X. Humbert c,d,. Annales Pharmaceutiques Françaises Volume 78, Issue 6, November 2020, Pages 459-463

<sup>2</sup> – The COVID-19 crise seen by the Algerian pharmacist community Amal HELALI,\* , Mohammed Chokri BELHADEF , Chaima MOKHTARI , Meriem GHOUL ; Algerian journal of pharmacy.Vol 03. Num 01. (2020) 2602-795X

فكان من أكثرها شيوعاً، البطالة وعدم الاستقرار المالي، قوات فرص التعليم وانسداد الأفق، العزلة الاجتماعية والعنف الأسري والخوف من الأمراض التي تهدد أرواح الناس وأحيائهم والفقدان المفاجئٍ للحب والدمان المخدرات والانتحار<sup>(3)</sup>.

كما تسبب فيروس كورونا المستجد به في حدوث نوع من الإرهاب النفسي على البشر بجميع أعمارهم لما أصاب وفتك بالملايين، وأصبح الأمر كله مسألة حياة أو موت. ومما زاد الخوف في نفوس الناس انتشار أخبار الوباء بسرعة كبيرة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، فضلاً عن عدم توفر لقاح أو علاج له، مما جعل الكثيرين يقعون فريسة لهواجس الخوف من العدوى، وسوء التكيف، وأدى هذا الفيروس بسبب قدرته العالية على العدوى وكثرة ضحاياه إلى حالة من الهستيريا الجماعية والقلق والتوتر، والوساوس والاكتئاب، وضغوط ما بعد الصدمة؛ مما جعل بعض الباحثين يأتون بمصطلح جديد يسمى بـ "قوبيا الكورونا" (Coronaphobia)، الذي تجلت آثاره في قدر كبير من أعراض المشكلات النفسية التي ظهرت بين أفراد المجتمع. (مصطفى علي خلف، 2020، ص 257).

ونخص بالذكر العاملين في قطاع الصحة الذين كانوا في الصفوف الأولى في مجابهة المصابين بالكورونا وكذا الصيادلة الذين هم أيضاً عرضة لمجابهة المصابين بالكورونا حيث هاته الظروف التي فرضت عليهم أثرت على صحتهم النفسية ووضعتهم في مواضع قلق وخوف من انتقال العدوى لهم وكذا خوف نقلهم هم العدوى لأفراد عائلاتهم مما أثر على انفعالاتهم.

فالمعروف ان الصحة النفسية عند الفرد تتمثل في التوازن بين جميع جوانب الحياة الاجتماعية والجسمية والروحية والعاطفية والشخص الذي يتمتع بصحة نفسية جيدة يمكن أن يتكيف مع نفسه وبيئته وعالمه الداخلي، ويمتلك الشعور بالسعادة والإيجابية، وقادر على

<sup>3</sup> – Chrystal E : (2012) the construction of an indigenous emotional stability scale :Master thesis ;faculty of humanities of Johannesburg of psychologie, 47 (1) 25

الاستمتاع بالحياة، ولديه علاقات جيدة مع العائلة والأصدقاء والزملاء، ولكي يحافظ الفرد على عافيته لا بد له ان يطور أسلوبا حياتيا قادرا من خلاله على التكيف الإيجابي والضبط الانفعالي وهو ما يعرف الاتزان الانفعالي<sup>(4)</sup>.

فالاتزان الانفعالي يعد قاعدة عريضة يقوم عليها مجموعة من المحاور أو السمات الصغرى للشخصية وهو أساس المحور التي تنظم من خلاله جميع جوانب النشاط التقني.  
(سيرين 1978: 252-253) عن الريان (2006: 4)

ومن جهة أخرى أثرت أيضا الجائحة وبشكل خاص على أفراد القطاع الصحي والكوادر الطبية الذين سخروا من قبل الجهات المختصة لمحاربة الوباء، خصوصا الصيادلة الذين كانوا على الخطوط الأمامية لمجابهة الوباء نظرا لدورهم الحيوي في تزويد المرضى والعملاء بالأدوية ومختلف منتجات التطهير وكذلك القيام بإجراء التحاليل البيولوجية الضرورية بالإضافة الى دورهم في تقديم النصح والتوعية والإرشاد الطبي.

إذ يعتبر الصيدلي شخصا مختص في علم الأدوية ويلعب عدة أدوار أساسية من شأنها مساعدة المرضى وإرشادهم، مثل صرف الوصفات الطبية والتأكد من صحة الجرعات وعدم وجود أي متعارضات دوائية بها. ويلعب الصيدلي أيضا دوراً أساسياً في توعية المواطنين بحيث يشرح طريقة الاستخدام المثلى للدواء ويقدم بعض النصائح التي تزيد من فعالية الدواء وتقلل من آثاره الجانبية. ويُعتبر الصيدلي الخيار الأول للمريض في كثير من الحالات، ووصف وظيفة الصيدلي بأنها ذات أهمية وتأثير كبير على المجتمع فهي تسهم بتقليل الضغط على الأقسام الأخرى في المنظومة الصحية.

ونتيجة لذلك واجه حوالي 11000 صيدلي عبر التراب الوطني حالة غير مسبوقة، مليئة بالتوترات والخوف من العدوى ونقلها إلى أفراد عائلاتهم نتيجة احتكاكهم المباشر

4 - الاتزان الانفعالي احد سمات الشخصية الشجاعة، امينه منصور الحطاب صحيفة الراي موقع الكتروني 17مارس

بالمرضى سواء عند صرف الأدوية أو عند اجراء التحاليل البيولوجية بالإضافة إلى عيم العمل المتزايد والارهاق البدني وإعادة تنظيم مساحات العمل والتكيف مع إجراءات الوقاية الصارمة وغياب العمال ونقص المواد الوقائية وكذا ارتفاع معدل وفيات الزبائن والاحساس بفقدان السيطرة والقلق كلها كانت مصادر للانفعالات الشديدة واختلال التوازن الانفعالي وبالتالي التأثير بشكل سلبي ومباشر على الصحة النفسية للصيادلة<sup>(5)</sup>، فمن المعروف أن فترة الانفعال الشديد هذه تمثل حاله من عدم الاتزان التي يقتل الفرد فيها رؤية الأمور بشكلها الصحيح وبالتالي تكون أحكامه وتصرفاته وردود افعاله غير صحيحة لذلك يجب عدم الصم واصدار الأحكام في المواقف والأمور الهامة اثناء الانفعال<sup>(6)</sup>. لذا ونظرا لمهنة الصيدلي الحساسة ومن أجل إتمام مهمته الحيوية على أكمل وجه كان من المهم أن يتحلى بالاتزان الانفعالي الذي يعني قدرته على السيطرة على انفعالاته وعدم الانسياق وراء تأثير الأحداث الخارجية العابرة والطارئة وصولا الى التكيف الذاتي والاجتماعي دون أن يكلف ذلك مجهودا نفسيا كبيرا لهذا جاءت هذه الدراسة لتتداول موضوع مؤشرات الاتزان الانفعالي لدى عينه من الصيادلة خلال جائحه كورونا عبر طرح التساؤل العام التالي:

**ماهي مؤشرات الاتزان الانفعالي لدى عينه من الصيادلة خلال جائحه كورونا؟**

**التساؤلات الفرعية:**

- هل يتمتع الصيادلة بالقدرة على التعبير الأصيل عن الانفعالات في ظل جائحة كورونا؟
- هل يتمتع الصيادلة بالقدرة على الوجود الأصيل مع الآخرين في ظل جائحة كورونا؟
- هل يتمتع الصيادلة بالقدرة على الشجاعة ومواجهة المستقبل في ظل جائحة كورونا؟

<sup>5</sup> - الاتزان الانفعالي احد سميات الشخصية الشجاعة , امينه منصور الحطاب صحيفة الراي موقع الالكتروني 17مارس 2019 تاريخ الدخول 03 ديسمبر 2021.

<sup>6</sup> - التأهب والاستجابة في مجال الصحة النفسية اثناء جائحه كوفيد19 تقرير المدير العام لمنظمة الصحة العالمية المجلس التنفيذية، الدورة148. مقتطف من جدول الاعمال الموقت 8 جانفي 2021 EB148 /20

## 2-فرضيات الدراسة:

### الفرضية العامة:

- يتمتع الصيادلة أثناء جائحة كورونا بالاتزان الانفعالي من خلال المؤشرات التالية (القدرة على التعبير الأصيل على الانفعالات، القدرة على الوجود الأصيل مع الآخرين، القدرة على الشجاعة ومواجهة المستقبل).

### الفرضيات الفرعية:

- يتمتع الصيادلة بالقدرة على التعبير الأصيل عن الانفعالات من خلال التحكم والسيطرة على الانفعالات، ضبط أنفسهم .

- يتمتع الصيادلة بالقدرة على الوجود الأصيل مع الآخرين من خلال إقامة علاقات طبيعية متوازنة، الحفاظ على العلاقات الأسرية والمهنية وعلى الصداقات، التعاملات الانسانية.

- يتمتع الصيادلة بالقدرة على الشجاعة ومواجهة المستقبل من خلال القدرة على اتخاذ القرارات، المرونة النفسية، تحمل التهديدات الخارجية.

## 3- أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق ما يلي:

1.3- معرفة مؤشرات الاتزان الانفعالي لدى الصيادلة أثناء جائحة كورونا.

2.3- الكشف عما إذا كان الصيادلة يتمتعون بالقدرة على التعبير الأصيل عن الانفعالات أثناء جائحة كورونا

3.3- الكشف عما إذا كان الصيادلة يتمتعون بالقدرة في الوجود الأصيل مع الآخرين أثناء جائحة كورونا.

4.3- معرفة ما إذا الصيادلة يتمتعون بالشجاعة لمواجهة المستقبل أثناء جائحة كورونا.

#### 4- أهمية الدراسة:

##### 4-1- الأهمية النظرية:

نظرا لندرة الابحاث التي تناولت الصحة النفسية لشريحة الصيادلة وعلى وجه الخصوص في ظل جائحة كورونا المستجدة، فنحن كطلاب علم نأمل أن تكون هذه الدراسة بمثابة إضافة إلى التراث السيكولوجي، ومحاولة للتعرف على مؤشرات الاتزان الانفعالي لدى الصيادلة خلال هذه الفترة الحرجة للكشف عن قدرتهم في السيطرة على الانفعالات والتحكم فيها وصولا الى التكيف الذاتي والاجتماعي.

يمكن الاستفادة من هذه الدراسة ونتائجها، كونها تفتح المجال واسعا للباحثين من اجل اجراء المزيد من الدراسات.

##### 4-2- الأهمية التطبيقية:

تكمن أهمية هذه الدراسة في محاولة تقربنا من الصيادلة العاملين في الميدان وبشكل مباشر وتطبيق المقابلة العيادية نصف الموجهة وتطبيق مقياس للاتزان الانفعالي. لذا نقوم بتقديم هذا البحث إلى كل المهتمين، أولهم الصيادلة أنفسهم وذلك لمساعدتهم على فهم مستوى التوازن الانفعالي لديهم وتخفيف شدة درجة القلق النفسي الذي هم فيه من اجل معاش أفضل، ثم تقديمه إلى الأشخاص العاديين أو العاملين خارج ميدان الصيدلة في ظروف عمل مشابهة لظروف الصيدلة.

كما تستهدف الدراسة الطلبة والباحثين في ميدان علم النفس العيادي والأخصائيين النفسانيين كونها تخص فئة وشريحة مهمة من شرائح المجتمع ألا وهي الصيادلة.

تكمن أهمية البحث أيضا في الدعوة إلى الاستفادة من هذه الازمة الصحية الفريدة من نوعها والحرص على تجنبها والوقاية منها كونها ظاهرة سلبية معقدة ومتعددة النتائج وعلى مختلف الاصعدة.

## 5- تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة

### 5-1- التعريف الاجرائي للاتزان الانفعالي:

هي الحالة الانفعالية والوجدانية التي يكون فيها الصيدلي قادر على التحكم والسيطرة على مشاعره ويمكننا القول ايضا ان الاتزان الانفعالي هو محصلة مجموع القدرات التي تسمح للصيدلي بضبط مشاعره اثناء المواقف المختلفة مما يمنع اندفاعها وظهورها بقوة. ونشير في دراستنا الى 03 مؤشرات للاتزان الانفعالي لدى الصيادلة الخواص خلال فترة جائحة كوفيد 19 عبر مقياس للاتزان الانفعالي لصاحبه المسعودي 2002 ومن خلال أيضا المقابلة نصف الموجهة.

وتتمثل هذه المؤشرات فيما يلي:

#### • القدرة على التعبير الأصيل على الانفعالات:

ونقصد بها مقدرة الصيدلي في ظل الممارسة المهنية على السيطرة والتحكم في انفعالاته بالشكل الذي يتناسب مع الاحداث خلال فترة ازمه كوفيد 19.

#### • قدرة الوجود الأصيل مع الاخرين:

ونقصد بها مقدره الصيدلي وكفاءته في إقامة علاقات متعددة على مختلف المستويات يسودها الحب والتفاعل المتبادل في ظل خصوصيته وتفرده داخل المجتمع.

#### • قدرة الشجاعة في مواجهة المستقبل:

ونشير بها الى استطاعة الصيدلي على مواجهة تحديات المستقبل بكفاءة مع التحمل الكامل لمسؤولياته على ما يترتب على ذلك من نتائج.

### 5-2- التعريف الاجرائي للصيادلة:

ونقصد بهم الأشخاص الحاصلين على دبلوم دكتوراه في الصيدلة وترخيص من السلطات المعنية لممارسة مهنة الصيدلة على مستوى القطاع الخاص.

واشتملت هذه الدراسة على 06 صيادلة خواص ممارسين على مستوى مدينة المسيلة والذين زاولوا نشاطهم المهني قبل واثناء ازمة كوفيد 19.

### 5-3- التعريف الاجرائي لجائحه كوفيد 19:

ونقصد بجائحة كورونا، تلك الجائحة العالمية التي أعلنت عنها منظمة الصحة العالمية في 11 مارس عام 2020 وتتضمن اعراضا مشابهه للأنفلونزا وقد تشمل المضاعفات كلاً من الرئة ومتلازمة الضائقة التنفسية الحادة مسببة الوفاة ولمحاربته تم اللجوء إلى اجراءات الاغلاق وفرض التباعد الاجتماعي والحجر الصحي وتم تسخير الصيادلة الخواص للعمل اثناءها.

### 6-الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة ذات أهمية قصوى في البحوث لكونها المنطلق الأول الذي يفتح للباحث افاق بحثه والركيزة الأساسية لبنائه وفيما يتعلق بموضوع هذه الدراسة، فهناك مجموعة من الدراسات والتي يمكن عرضها كالتالي:

#### أولاً: الدراسات الأجنبية

#### 1.6 . دراسة لونج وجو وفريقهم (2020) Lange et Joo et autres

بعنوان تأثير وباء COVID-19 على الصحة العقلية لصيادلة المجتمع خلال فترة الإغلاق هدفت الدراسة الى تقييم الأثر النفسي لـ COVID-19 على الصيادلة الفرنسيين. تكونت العينة من (135) صيدلياً اما أدوات الدراسة فقد تم اجراء مسحاً بريدياً استناداً إلى 3 استبيانات ذاتية تم التحقق من صحتها: مقياس الإجهاد المتصور وتأثير مقياس الأحداث المنقح ومخزون Maslach للإرهاق.

#### نتائج الدراسة

أبلغ ثلاثة وعشرون صيدلياً عن أعراض اضطراب ما بعد الصدمة (17%).

لوحظ احتراق مرتفع في 33 حاله (25%)، 46 (34.9%) و4 (3%) من المشاركين. حصلت النساء على درجات أعلى من الرجال في جميع الاستبيانات. هذه الدراسة هي الأولى التي توضح التأثير النفسي لـ COVID-19 عند الصيادلة. بناءً على استبيانات تم التحقق منها، أفاد ما يصل إلى 35% من الصيادلة عن صعوبات نفسية.

## 2.6. دراسة هنجري ولوموني واخرون (2020) Hingray et lemogne et autres

بعنوان: المهنيين الصحيين في مواجهه جائحة كورونا (كوفيد -19): ماهي المخاطر على صحتهم العقلية؟

هدفت هذه الدراسة تقييم المخاطر المرتبطة بتعرض مقدمي الرعاية لـ فيروس كوفيد 19 على صحتهم العقلية.

بالنسبة لأدوات الدراسة فقد أجرى المؤلفون مراجعة للأدبيات الدولية مع مراعاة البيانات من الأوبئة السابقة (H1N1، SARS-CoV-1)، والبيانات الأحدث المتعلقة بـ COVID-19.

### نتائج الدراسة:

خلقت خصائص هذا الوباء (سرعة الانتشار، المعرفة غير المؤكدة، الشدة، وفيات مقدمي الرعاية) مناخًا مثيرًا للقلق. يمكن أن تكون العوامل التنظيمية مصدرًا للضغط: نقص معدات الحماية الشخصية، وإعادة تخصيص الوظائف، ونقص التواصل، ونقص مواد الرعاية، وتعطيل الحياة الأسرية والاجتماعية اليومية.

تم تحديد عوامل خطر اخرى وهي: نقص الدعم، أو الخوف من إصابة أحد أفراد أسرته، أو العزلة أو الوصمة الاجتماعية، أو ارتفاع مستوى التوتر في العمل، أو أنماط التعلق غير الآمن.

لذلك فإن مقدمي الرعاية لديهم مخاطر متزايدة من القلق والاكتئاب والإرهاق والإدمان واضطراب ما بعد الصدمة.

### 3.6. دراسة ليا بارترون وآخرون (2021) Léa Bertrand et autres

**بغنوان:** تأثير جائحة COVID-19 على نوم مقدمي الرعاية الصحية

هدف هذا العمل إلى جمع وتوليف سردي للعديد من الدراسات الاستقصائية عبر العالم حول نوم مقدمي الرعاية في سياق الأزمة المرتبطة بـ COVID، وتحديد طبيعة تغيرات النوم؛ مقارنة نوم مقدمي الرعاية من الخط الأول والثاني في مواجهة COVID؛ تحديد التوصيات والاستراتيجيات للحفاظ على النوم الجيد والإيقاعات المدربة لدى مقدمي الرعاية.

#### نتائج الدراسة

مع وجود اختلافات وفقاً للاستبيان المستخدم، وتخصص الباحث، والدولة التي تمت دراستها، أصيب حوالي نصف مقدمي الرعاية باضطرابات في النوم أثناء هذه الأزمة الصحية.

تميزت اضطرابات النوم في المقام الأول بأعراض الأرق وسوء نوعية النوم وقلة وقت النوم الكلي والكوابيس المتكررة. أثرت التغييرات في النوم على كل من مقدمي الرعاية في الخطوط الأمامية والخط الثاني خلال الوباء المرتبط بـ كورونا.

#### في أوروبا

في فرنسا أجرى فالي وآخرون دراسة رصدية مستقبلية حول تأثير COVID-19 على الصحة العقلية للجراحين المتدربين وأبلغ عن أعراض الأرق في 43.1% من الحالات (مقياس مؤشر شدة الأرق (ISI)

في إيطاليا بحث العالم، Magnavita وفريقه في نوم أطباء التخدير، الذين شاركوا بشكل خاص في مكافحة COVID-19، وأفادوا أن 36.7% منهم يعانون من الأرق حسب مقياس مؤشر حالة النوم (SCI).

ووجدت دراسات أخرى أن نوماً رديئاً في 75.72% من الممرضات في إيطاليا على مقياس

(Pittsburgh Sleep Quality Index [PSQI]).

في اليونان وجدوا اضطرابات النوم في 49.7% من الممرضات مقياس أثينا للأرق (AIS) في إسبانيا مدريد، كان مقدمو الرعاية لديهم معدل أعلى من الأرق (57%) ونوم أقل جودة من غير مقدمي الرعاية مقياس (ISI) و (PSQI).

#### في قارة أمريكا الجنوبية

في الأرجنتين دراسة جياردينو وآخرون وجدت نومًا رديئًا مقياس (PSQI) وأعراض الأرق مقياس (ISI) والكوابيس (سؤال متعدد الخيارات) في 84.7% و 73.7% و 58.7% من المرضى على التوالي مقدمي الرعاية.

في البرازيل، Cotrin et al حددت اضطرابات النوم لدى 58% من الأطباء و 66% من الممرضات و 63% من أطباء الأسنان.

#### في الشرق الأوسط

ظهرت أعراض الأرق في 50.4% من مقدمي الرعاية في تركيا مقياس (ISI)، Alnofaiey et al وجد اضطرابات النوم لدى 43.9% من الأطباء في المملكة العربية السعودية على مقياس (PSQI) ودراسة أجريت في كل من مصر والمملكة العربية السعودية ذكرت أن إجمالي وقت النوم كان أقل من 6 ساعات في الليلة لدى 37.3% من طاقم التمريض، وهو ما يمثل انخفاضًا كبيرًا في مدة النوم.

#### في جنوب آسيا

باروا وآخرون لاحظ وجود الأرق في 18.6% من أطباء الرعاية الأولية في بنغلاديش على مقياس مؤشر حالة النوم ([SCI-02])، كان 31.5% من العاملين الصحيين يتمتعون بنوعية نوم متوسطة الى رديئة في الهند على مقياس جودة النوم (SQS)، وتم تحديد أعراض الأرق في 33.9% من مقدمي الرعاية في نيبال على مقياس (ISI).

## في الصين

تم إجراء العديد من الدراسات في الصين لدراسة تأثير جائحة COVID-19 على العاملين في مجال الرعاية الصحية. والجدير بالذكر أن هوانغ وزهاو وجدوا نوعية نوم رديئة في 23.6% من مقدمي الرعاية، وكانت هذه النسبة أعلى من غير مقدمي الرعاية، أما ليونغ وفريقه أظهروا أن 14.49% من مقدمي الرعاية الأولية في مقاطعة هوبي أبلغوا عن أرق معتدل إلى شديد، مقارنة بـ 10.64% في مناطق أخرى من الصين مقياس (ISI) في دراسات أخرى، أفاد 66.1% من مقدمي الرعاية الأولية عن ضعف جودة النوم على مقياس (PSQI)، و 36.1% لديهم أعراض الأرق على مقياس (ISI).

## ثانياً: الدراسات العربية

### 4.6. دراسة المرنيسي وأيت القاضي (2021) El Marnissi، Ait El Cadi

بعنوان "تقييم الإجهاد المهني بين موظفي صيدليات المستشفيات في حالة جائحة Covid19.

هدفت الدراسة الى التعرف على مستويات الاجهاد المهني بين موظفي صيدليات المستشفيات اثناء جائحة كورونا تمت الدراسة بطريقه مقطعية قيمت عينة اختيرت باستخدام تقنية كرة الثلج متكونة من 82 مهنيًا صحياً كانت غالبية المشاركين من النساء (74.4%) وصيادلة المستشفيات (67%). قيمت خصائصهم الاجتماعية والديموغرافية، وظروف العمل، ومقياس الإجهاد المتصور (PSS)، وعواطفهم ومخاوفهم أثناء الوباء. تم إجراء التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS.

## نتائج الدراسة

أظهر أكثر من نصف المشاركين مستويات إجهاد معتدلة (73.2%) وتجدر الإشارة إلى أن الخصائص الاجتماعية والديموغرافية ليس لها أي تأثير على الإجهاد. من بين المتغيرات التي تم فحصها، أظهرت التدابير الوقائية والمعلومات الخاصة بالوضع الوبائي ارتباطًا كبيرًا بقيمة  $PSS (P = 0.036)$  ومستوى الإجهاد وفقًا لاختبار **Anova** واختبار  $Chi-2$  على التوالي.

### 5.6. دراسة عون وبن سوسيا (2021) Aoun، BenSoussia et autres

بعنوان: جائحة كوفيد -19: الأثر النفسي والاجتماعي بين المتخصصين في الرعاية الصحية في تونس"

هدفت هذه الدراسة المقطعية والوصفية والتحليلية الى تحديد التأثير النفسي العاطفي لوباء Covid-19 على الصحة النفسية للمهنيين الصحيين في تونس وتقدير العوامل المرتبطة.

العينة شملت 203 مشاركا، الأطباء (77.8%) ; 9.4% ممرضات، و7.4% أطباء أسنان، و5.4% صيادلة، ثلث (34.3%) من المشاركين عمل في الأقسام مع مرضى Covid-19.

اما أدوات الدراسة فقد أجاب المشاركون على استبيان أدى إلى مقياسين نفسيين، GAD-7 (اضطراب القلق العام -7) و PHQ-9 (استبيان صحة المريض -9) لتقييم انتشار وشدة أعراض القلق والاكتئاب على التوالي.

## نتائج الدراسة

من بين جميع المشاركين، قال 52.2% إن صحتهم العقلية قد تغيرت مع جائحة كورونا و4.4% فقط قالوا إن صحتهم العقلية أصبحت لا تطاق بشدة. من بين جميع المهنيين، كان لدى 37.5% أعراض قلق متوسطة إلى شديدة و35.5% لديهم أعراض

اكتئاب متوسطة إلى شديدة. وفقاً للتحليل متعدد المتغيرات، كان جنس الإناث عامل خطر لأعراض القلق المتوسطة إلى الشديدة. كان وجود تاريخ من الاضطراب الاكتئابي أو اضطراب القلق أحد عوامل الخطر لظهور أعراض الاكتئاب المتوسطة إلى الشديدة. كما كانت مهنة التمريض العامل الأكثر ارتباطاً بتطور الأعراض النفسية. كما يزيد العمل في أقسام Covid-19 من خطر الإصابة بأعراض القلق الشديدة.

#### 6.6. دراسة وسميه مشعان المشعان (WAsmia Al Meshaan 2021)

**بعنوان:** الاتزان الانفعالي وعلاقته بالضغط النفسية لدى عينة من طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية في الأردن.

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى العلاقة بين الاتزان الانفعالي والضغط النفسية، وكشف الفروق لدى أفراد العينة في مقياس الاتزان النفسي، وبين متوسطات درجات مرتفعي ومنخفضي بالضغط النفسية، وتكونت عينة الدراسة (250) من طلبة الجامعة منهم (104) من الذكور و(146) من الإناث، وتم استخدام مقياس للاتزان الانفعالي ومقياس للضغط النفسية .

#### نتائج الدراسة

أسفرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لمستوى الاتزان الانفعالي كانت مرتفعة بوزن نسبي قدره (75،87)، بينما يوجد علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائية بين الاتزان الانفعالي والضغط النفسية، وتوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الاتزان الانفعالي تعزى لمتغير النوع جاءت الفروق لصالح الذكور، ويوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمرتفعي ومنخفضي الضغط النفسية، وكانت الفروق لصالح منخفضي الضغط النفسية والقدرة التنبؤية للاتزان الانفعالي من خلال الضغط النفسية.

### 7.6 دراسة البدر وبن محفوظ (2020) Badr et Binmahfouz

**بعنوان:** تأثير جائحة COVID-19 على الصحة النفسية بين طلاب الصيدلة بجامعة الملك عبد العزيز، جدة.

هدفت الدراسة الى التعرف على جوانب الصحة النفسية لدى طلاب الصيدلة السعوديين خلال هذا الوباء من اجل استكشاف التأثير المحتمل على تطورهم الأكاديمي. تكونت عينة البحث من 677 طالبا وطالبة اما أدوات الدراسة فكانت مقياس q-item (GAD-7) لاضطراب القلق المعمم المصدق عليه، واستبيان صحة المريض -2 (PHQ-2).  
**نتائج الدراسة**

تم تحليل البيانات التي تم جمعها إحصائيا. أظهرت النتائج أن 32% من المشاركين كانوا يعانون من القلق الخفيف، و22% من القلق المعتدل، و19% من القلق الشديد. شوهدت الدلالة الإحصائية في مستوى القلق لدى الطلاب الذين يعيشون بمفردهم، والذين سبق تشخيص إصابتهم بمرض عقلي، وضمن العام الأكاديمي الرابع للصيدلة، كان 49,5% من المشاركين إيجابيين PHQ-2 وربما تظهر عليهم أعراض الاكتئاب. كان الضغط البيئي الرئيسي للطلاب الذين يعانون من القلق هو درجاتهم بينما كان الدافع الأكاديمي الرئيسي هو تنسيق كل دورة دراسية تمت دراستها. كان أكثر من 70% من طلاب الصيدلة يعانون من القلق، وكان نصفهم من PHQ-a إيجابي.

### ثالثا: الدراسات المحلية

### 8.6 دراسة أمل هلاي واخرون (2020) Amal HELALI et autres

**بعنوان:** " ازمه كوفيد19 ، نظرة الصيادلة الجزائريين "

الهدف من هذه الدراسة هو معرفة كيفية إدارة الصيادلة الجزائريين لهذه الأزمة وفقاً لتوصيات السلطات الصحية والموارد المتاحة وخبراتهم المهنية.

تكونت العينة من 806 صيدلي اما أدوات الدراسة فقد تم إرسال استبيان إلكتروني عبر منصة الفيس بوك إلى كل الصيادلة الجزائريين بعد الموافقة على المشاركة والإجابة بشكل ودي.

#### نتائج الدراسة:

بالإضافة إلى مهامهم اليومية في صرف الأدوية والمشورة، ودورهم الرئيسي في الوقاية وتوعية العملاء، يواجه الصيادلة مشكلاً رئيسياً آخر وهو الإدارة العقلانية لمخزون الأدوية الحيوية من أجل تقادي نقص ونفاذ المخزون، بعد هذه الأزمة غير المسبوقة. كما يطالبون بتواصل أفضل مع السلطات الصحية بالإضافة إلى إعادة النظر في المهنة ومشاركة قوية للصيدلي في جميع المجالات.

#### 9.6. دراسة علي عون واخرون (2018) Ali Aoun et autres:

بعنوان: مستوى الاتزان الانفعالي لدى معلمي المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية ببعض مدارس مدينة الأغواط.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الاتزان الانفعالي لدى معلمي المرحلة الابتدائية، وإلى التعرف على الفروق في الاتزان الانفعالي حسب كل من الجنس والمؤهل العلمي والخبرة، والمنهج المتبع هو المنهج الوصفي. وتكونت عينة الدراسة من (100) معلماً ومعلمة من بعض مدارس مدينة الأغواط، تم اختيارهم عشوائية، ولجمع البيانات تم استخدام استبيان الاتزان الانفعالي من إعداد حسين عبد الحميد عيسى.

#### نتائج الدراسة:

معلمي المرحلة الابتدائية ببعض مدارس مدينة الأغواط يتمتعون بمستوى منخفض من الاتزان الانفعالي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في الاتزان الانفعالي تعزي لمتغيرات: الجنس والمؤهل العلمي والخبرة.

## تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة لأبد من مناقشتها من حيث أوجه الشبه والاختلاف فيما بينها ومع دراستنا وكذلك ملامح الاتفاق من حيث المنهج وعينة البحث والأدوات المستخدمة في الحصول على البيانات.

### 1- من حيث الهدف:

تباينت أهداف الدراسات السابقة والخاصة بتأثير جائحه كورونا ، فمنها من هدفت إلى تقييم اثرها النفسي على الصيادلة فقط كدراسة **لونج وجو وفريقهم (2020)** ومنها ما هدفت الى تقييم اثرها على مقدمي الرعاية بصفه عامه كدراسة **هنجري ولوموني واخرون (2020)** وكذلك الامر بالنسبة لدراسة **عون وبن سوسيا (2021)** ومنهم من هدف الى تقييم تأثير الجائحة حول نوعية نوم مقدمي الرعاية الصحية كدراسة **ليا بارترون واخرون (2021)** ومنهم كذلك من ركز على تقييم مستويات الاجهاد المهني لدى موظفي الصيدليات كدراسة **المرنيسي وايت القاضي (2021)** ومنها ما درست تأثير الجائحة على الصحة النفسية بين طلاب الصيدلة بجامعة الملك عبد العزيز، جده كدراسة **البدر وبن محفوظ (2020)**.

أما دراستنا الحالية فتهدف إلى معرفة المؤشرات الدقيقة للاتزان الانفعالي لدى الصيادلة خلال جائحه كورونا.

### 2- من حيث المنهج:

تشابهت معظم الدراسات السابقة في المنهج المستخدم فدراسة **لونج وجو** وكذلك دراسة **أمل هلاي وعلي عون** استخدموا المنهج الوصفي أما دراسة **عون وبن سوسيا** وكذلك **المرنيسي وايت القاضي** وأيضا دراسة **وسمية مشعان المشعان** كانت مناهجها وصفية ارتباطية اما دراسة **ليا بارترون (2021)** وكدراسة **هنجري ولوموني (2020)** كانت دراسات استقصائية.

اما بحثنا في الدراسة الحالية فتم استخدام المنهج العيادي ومنهج دراسة الحالة

### 3- من حيث العينة:

العينات المستخدمة في الدراسات السابقة بتأثير كوفيد 19 اشتملت مختلف المهن الصحية من صيادلة وأطباء وممرضين وأطباء اسنان الى غيرهم وكذلك من الطلبة. استخدمت اغلب الدراسات السابقة احجام العينات بصور متفاوتة وتختلف من دراسة لأخرى فقد استخدمت عينات متوسطة الحجم في مثل دراسة المرنيسي وايت القاضي (2021) 82 مهنيًا صحيًا وكذلك في دراسة لونج وجو وفريقهم (2020) 135 صيدليا وأيضا في دراسة علي عون واخرون (2018) 100 معلم.

وهناك دراسات استخدمت عينات كبيرة الحجم مثل دراسة عون وبن سوسيا (2021) 203 من مهنيين الصحة وكذلك دراسة وسميه مشعان المشعان (2021) 250 طالبا بالإضافة الى دراسة البدر وبن محفوظ ( 2020) والتي تكونت العينة من 677 طالبا وطالبة وأيضا دراسة أمل هلاي (2020) تشكلت العينة من 806 من الصيادلة. كما وجدنا دراسات استخدمت عدد غير محدود من العينات في إطار المنهج الاستقصائي للدراسة وهذا يخص الدراستين على التوالي: دراسة ليا بارترون (2021) وكدراسة هنجري ولوموني (2020) .

### 4- من حيث الأدوات:

بعض الدراسات السابقة المتعلقة بأثر كوفيد 19 تناولت مقاييس متعددة:

-مقياس الاجهاد ومقياس الاحداث المنقح ومقياس الإرهاق في دراسة لونج وجو وفريقهم (2020).

- مقياس مؤشر شدة الارق ISI ومقياس النوم الرديء PSQI ، ومقياس حالة النوم SCI مقياس أثينا للأرق AIS وكذلك مقياس جوده النوم SQS في دراسة ليا بارترون (2021).

- مقاييس الاجهاد المتصور PSS في دراسة المرنيسي وايت القاضي (2021).

- مقاييس اضطراب القلق (GAD-7) (7) واستبيان صحة المريض (PHQ-9) في دراسة عون وبن سوسيا (2021) وكذلك دراسة البدر وبن محفوظ (2020).

- مقياس للاتزان الانفعالي ومقياس للضغوط النفسية في دراسة وسميه مشعان المشعان (2021) وكذلك في دراسة علي عون واخرون (2018).

اما دراستنا الحالية فتم الاعتماد فيها على أداة المقابلة نصف الموجهة والاعتماد على مقياس الاتزان الانفعالي.

#### 5. محل الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفدنا من الدراسات السابقة في تحديد معالم الإطار النظري وكذا في:

- التعرف على المنهجيات المتبعة بالشكل الذي يمكننا من اختيار المنهج المناسب لدراستنا.
- الاطلاع على الأدوات المعتمد عليها والاستفادة منها وتنظيم أدوات البحث الحالي.
- استفدنا منها في اشتقاق وصياغة التساؤلات وفرضيات الدراسة.
- التعرف على النتائج التي توصلت إليها الدراسات والتي سهلت لنا التعمق في الجوانب التي نتناولها.

#### 7- الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة

##### 7-1-1- الالتزام الانفعالي

##### 7-1-1- مفهوم الاتزان الانفعالي

لا يمكن تحديد مفهوم واحد للاتزان الانفعالي مثله مثل باقي مصطلحات علم النفس وذلك يرجع إلى اختلاف وجهات النظر للباحثين وثقافتهم ومنهجيتهم في البحث وسنحاول التعرض إلى بعض التعريفات المختلفة ، حيث:

يرى المزيني أن الاتزان الانفعالي هو التحكم والسيطرة على الانفعالات والتعامل بمرونة مع المواقف والأحداث الجارية منها والجديدة مما يزيد من قدرته على قيادة المواقف والآخرين.

يرى ضحيك بأن الاتزان الانفعالي مقابل العصابية وهو حالة شعور بالرضا والسعادة نتيجة تكامل الفرد النفسي وتوافقه مع بيئته مما ينعكس على قدراته للتعامل مع المواقف الطارئة بالعقلانية والثبات والواقعية .

ويرى يونس أن الاتزان الانفعالي هو أحد الأبعاد الأساسية في الشخصية الذي يمتد على شكل متصل مستمر من القطب الموجب الذي يمثله الاتزان الانفعالي إلى القطب السالب الذي تمثله العصابية، وأن أي شخص يمكن أن يكون في أي مكان على هذا المتصل، ويمكننا أن نصفه طبقاً لمكانه، وأن جميع المواقف محتملة، ويمثل الاتزان الانفعالي الشخص الهادئ، الرزين الثابت، المنضبط، غير العدوانية، المتفائل، الدقيق. (محمد كمال محمد حمدان، 2010، ص 35)

يقول فرويد إننا لا نستطيع اعتبار كل شيء طبيعياً مهما كان متزناً فالأنا تظهر للعالم النفسي في مناسبة أو أخرى، وفي نقاط معينة وفي ضوء هذا الأمر البديهي فالحدود بين الأشخاص السليمين والمرضى لا تبدو واضحة المعالم. وحتى تحقق التوازن الداخلي يجب أن تتكيف مع الأحوال السيئة التي تدهم حياتنا، وأن نكون متفائلين حتى تحت تهديد الفشل والرعب حتى نظل في استفاقة نفسية تامة تحت ضغط الأحداث للتفريق ما بين السواء واللاسواء. (حدة قيطون، 2021/2020، ص 36).

وللتعرف على الاتزان الانفعالي بشكل أكبر، لابد من التمييز بينه وبين بعض المفاهيم الأخرى التي يكون التشابه معها كثيراً، من هذه المفاهيم ما يلي:

### 1- النضج الانفعالي:

وهو يقاس بمدى ابتعاد الفرد عن السلوك الانفعالي الخاص بمرحلة الطفولة واقتربه من سلوك الراشدين.

ويلاحظ أن مفهوم النضج الانفعالي أشمل وأوضح وأعم من مفهوم الاتزان الانفعالي ويعرف انجلش النضج الانفعالي بأنه الدرجة التي يتخلى فيها الفرد عن السلوك الانفعالي

المميز لمرحلة الطفولة ويظهر السلوك الانفعالي المناسب لمرحلة الرشد، وتحدد هولنجورث

الصفات الرئيسية للشخص الناضج في اثنتين:

- قدرته على الشرح في استجاباته الوجدانية.

- قدرته على تأجيل بعض استجاباته

ومن أهم خصائص النضج الانفعالي ما يلي:

القدرة على التحكم في انفعالاته، فلا يندفع، ولا يتهور، ولا يثور، بل يرفض ما لا يريد

ويفرض ما يشاء.

تناسب الانفعالات مع مثيراتها، فلا يشطط في غضبه لأسباب تافهة فيسب ويشتم ويعتدي

ويتجنى، ولا يببالغ في خوفه أو غيظه فيرتجف ويتشنج.

يتخلى عن أساليب السلوك السفلية كالأنانية وحب التملك.

الاعتماد على النفس والقدرة على تحمل المسؤولية.

القدرة على الاحتمال: تحمل الأزمات والنقد والإحباط أو الفشل.

## 2- الأمن الانفعالي:

ويعني أن يشعر الفرد بدرجة مناسبة من الأمن النفسي والاطمئنان فالفرد الذي لم يشع

حاجته إلى الأمن والذي لا يشعر بالاستقرار والطمأنينة لا يستطيع أن يواجه الحياة

بمشكلاتها وصعوبتها والتي تحتاج منا إلى جهد نفسي لمواجهة الشخص الآمن

انفعاليا لأنه لا يستجيب عندئذ إلى الموقف الخارجي فقط بقدر ما تتدخل في استجابته

مخاوفه ومناحي قلقه وأنواع الصراع التي يعاني منها. (محمد كمال محمد حمدان، 2010،

-ص37-38).

## 7-1-2- أبعاد الاتزان الانفعالي

- أظهرت دراسات التحليل العاملي للاتزان الانفعالي انه يتكون من أبعاد نفسية متعددة.
- إذ حدد سايموند 1951 ثلاثة أبعاد للاتزان الانفعالي تتكون من:
- الضبط الانفعالي ( والمتمثل بقدرة الفرد في التحكم بانفعالاته بدرجة عالية، ومن خصائصه الثبات الانفعالي والتروي والحكمة الانفعالية والمواجهة الانفعالية ).
  - قدرة الفرد على تحمل التهديدات الخارجية ومواجهة الضغوط النفسية من دون تطرف انفعالي كالخوف بصورة مبالغ فيها والقلق العالي والغضب بصورة غير معقولة.
  - المرونة الانفعالية حيث تتعلق بقدرة الفرد على تكيف استجابته الانفعالية بما يناسبها من مواقف خارجية (فيصل خليل، 2016، ص 3)
- وحدد كولمان الاتزان الانفعالي ببعدين رئيسيين، هما:
- التحكم والسيطرة على الانفعالات (ويظهر بقدرة الفرد على ضبط انفعالاته النفسية السلبية حتى في حالات الغضب والخوف.
  - المرونة الانفعالية وهي قدرة الفرد على تطوير انفعالاته بما تتناسب مع الموقف البيئي الخارجي.
- في حين حدد فينشمان ثلاثة أبعاد للاتزان الانفعالي والمتمثلة في:
- التحكم الانفعالي وتتمثل في قدرة الفرد على التحكم بانفعالاته وفق متطلبات الموقف البيئية.
  - التقييم الانفعالي للذات ويتمثل في وعي الفرد الانفعالي عند مواجهة المواقف الضاغطة.
  - الإثارة الانفعالية وتتمثل بقدرة الفرد على تحفيز ذاته داخليا حتى يستطيع أن يوجه نفسه نحو تحقيق الأهداف التي يرغب في الوصول إليها. (فيصل خليل الربيع، 2016، ص2).

### 7-1-3- طبيعة الاتزان الانفعالي:

اقترح "سيموندس" (1951) ستة (06) محكات كدلائل على قدرة الفرد على التعامل مع الاضطرابات الداخلية، والخارجية للتوازن هي:

- احتمال التهديد الخارجي.
- طريقة معالجة مشاعر الذنب.
- القدرة على التكيف المؤثر.
- تقدير الذات.
- توازن الصلابة والمرونة.
- التخطيط والضبط.

ويمكن تمييز ثلاث أبعاد للحياة الانفعالية:

- التكرار الانفعالي والتغيير: بعد يمثل احتفاظ الفرد مستوى انفعالي ثابت لمدة طويلة، أو تقلبه فيه.
- الاتساع الانفعالي: يحسب سلسلة الأشياء المثيرة المستدعية ردود الفعلية في الفرد.
- الشدة الانفعالية: بعد يتعلق بعمق الانفعال.

ولفهم طبيعة هذا الاتزان بوضوح، توصل باحثون إلى اعتباره سمة عريضة، أو محور أساسي، تبنى عليه بعض المحاور الصغرى للشخصية، دلت عليها نتائج جانبية لبعض الدراسات التجريبية، وكذا استنتاجات عابرة استخلصها عاملون في عيادات الأمراض النفسية والعصبية. ثم اتجه التفكير عن طريق التخطيط لإجراء بحوث تركز على مشكلة الاتزان الانفعالي، وأكدت نتائجها على أنه يمثل قاعدة تقوم عليها مجموعة سمات صغرى أهمها: القابلية للإحياء، المثابرة، الإيقاع الشخصي، القصور الذاتي للوظائف النفسية، نسبة السرعة إلى الدقة في أداء الأعمال المختلفة. (بن سماعيل رحيمة، 2015/2014، ص 240-241).

### 7-1-4- سمات وخصائص المتزن انفعاليا:

يعتقد الداھري (1999) أن أهم سمة مميزة للمتوافق، قدرته على معالجة الأمور بصبر، فلا تستغزه أو تستثيره الأحداث التافهة، مع هدوئه، ورزاقته، وتحكمه في انفعالاته، كما تكتسب سمة الثبات من التنشئة الاجتماعية. وقد ثبت أن الأبناء ذوي سمات القلق الانفعالية ينحدرون عن آباء عصبيين، وهذا يثبت أن بيئتهم عصبية مشحونة بالتوتر، ومولدة للقلق عند الغير.

في حين يشير الخالدي (2009) إلى تفسير "صالح" عام (1970) للاتزان الانفعالي في قوله: "أن مستوى النموذج الانفعالي يتمثل في الثبات الانفعالي، وهذا النموذج يمثل سلسلة متصلة من الكميات على بعد واحد، يوجد على أطرافه، غير المتزن انفعاليا، وهو الشخص المتردد، القلق، صاحب الميول العصابية، المرتاب والمكتئب، والمتقلب انفعاليا. أما في الطرف الآخر، فيوجد الفرد البليد انفعاليا، ضعيف الحساسية بالمواقف الاجتماعية، اللامبالي بمشاعر الآخرين. أما الوسط، فيوجد الشخص المتزن انفعاليا، إذ تتعادل دوافعه العدوانية، والإحباطية.

كما يتميز الفرد الثابت انفعاليا حسب السيد (2009) بالسمات التالية:

- ✓ القدرة على التحكم في انفعالاته في المواقف المثيرة لها. والصمود، والاحتفاظ بسلامة التفكير تجاه الأزمات.
- ✓ حياته الانفعالية سهلة، قوية، لا تتقلب لأتفه الأسباب والمثيرات.
- ✓ لا يميل للعدوان، مع قدرته على تحمل المسؤولية، والاستقرار في الأعمال المنجزة، والمثابرة عليها لأطول مدة.
- ✓ انفعالاته كلها متوازنة في تكامل نفسي بين جوانب المواقف، ودوافعه، وخبراته.
- ✓ قدرته على التوافق الاجتماعي، والتكيف مع البيئة، والمساهمة في نشاطها بايجابية، فيشعر بالرضا، والسعادة.

✓ بسيطرته على انفعالاته، يستطيع تكوين عادات أخلاقية ثابتة، وتجميعها حول موضوعات أخلاقية معينة.

✓ عقلاني في مواجهة الأمور، والتحكم في انفعالاته خاصة الغضب، الخوف، الغيرة.

✓ محافظة الفرد على درجة مناسبة من الحساسية الانفعالية: أي مستوى اتزان الحياة الانفعالية لديه، كما تتجلى في استجاباته، لكون الجانب العاطفي مظهر أساسي في شخصيته، وهو يترجم المظهر السوي من الانفعال، في حساسيته الانفعالية الملائمة للظروف، والسيطرة عليها بما يتناسب ومستوى نموه العام.

✓ محافظة الفرد على شخصية متكاملة: دليلها أداء وظيفي متكامل، متناسق للشخصية ككل (جسما، عقليا، انفعاليا، واجتماعيا)، والتمتع بالصحة، ومظاهر النمو السوي.

✓ توافق الفرد مع المتطلبات الاجتماعية: خاصة التكيف الاجتماعي، مع الاستمرار في الإبداع، لأنه من مظاهر الشخصية المتكاملة.

✓ تكيف الفرد وشروط الواقع: والبال عليه نظرتة الموضوعية والسليمة للحياة، ومطالبها، ومشكلاتها، وعيش الحاضر والواقع بإيجابية، ومواجهة الإحباطات، والتغلب عليها .

✓ تقدير الفرد للمسؤوليات الاجتماعية وتحملها: تحمل مسؤولية سلوكه الذاتي، والسيطرة على ظروف البيئة، والتوافق معها، وفهم الواقع ضمن شروطه، والاتصال المستمر به.

✓ محافظة الفرد على الثبات: يمثله عدم التردد المتكرر، والثبات المناسب في الاتجاهات.

✓ لا يمثل الاتزان قانونا للوجود فقط، بل للسواء الإنساني كذلك، بوصفه اتزانا انفعاليا يحقق للفرد التوافق والسواء، بما يتضمنه من مرونة، واعتدال. (بن سماعيل رحيمة، 2015/2014، ص 243-244).

## 7-1-5- النظريات المفسرة للاتزان الانفعالي:

نظرا لوجود فروق في خصائص ومكونات وانواع ووظائف الانفعالات بالإضافة إلى الفروق في المذاهب النفسية في تفسير الاتزان الانفعالي تنوعت وتعددت النظريات النفسية في تفسيراتها للاتزان الانفعالي، ونعرض أهمها فيما يلي:

**1- نظرية التحليل النفسي:** يرى فرويد مؤسس النظرية التحليلية في علم النفس ان الفرد الذي يستطيع أن يحقق الصحة النفسية لذاته هو الشخص القادر على منح الحب والعمل الصالح عموما حيث تتمثل الصحة النفسية من وجهة نظر فرويد في القدرة على مواجهة الدوافع البيولوجية والغريزية والسيطرة عليها في ضوء متطلبات الواقع الاجتماعي كما تتمثل في قدرة الأنا على التوفيق بين مطلب الأنا الأعلى وبين مطالب الهو ويرى فرويد أن الإنسان لا يستطيع أن يصل إلى تحقيق جزئي لصحته النفسية ذلك لأنه في حالة صراع دائم بين محتويات الهو ومتطلبات الأنا الأعلى.

ويقوم مفهوم الاضطراب الانفعالي من وجهة نظر فرويد على أن الطاقة الجنسية (الليبيدو) عندما تعاق على بلوغ هدفها تتحول إلى شحنة انفعالية تبغي التصريف وتتحين الفرص للانطلاق وفي مرحلة الطفولة تتركز الليبيدو على الجسم وهي ما أطلق عليها فرويد ( الليبيدو النرجسي ) ونتيجة احتكاك الطفل بالعالم الخارجي وتزايد وعيه تتحول إلى ليبيدو موضعي.

ونتيجة لكبت الليبيدو الموضعي يصبح انطلاق الانفعال تعبيراً عن الليبيدو النرجسي بطريقة مخفاة وإشباعاً له بأسلوب تخيلي وتصويراً لحالة الحرمان القديمة بشكل مفاجئ وغامض. (محمد كمال محمد حمدان، 2010، ص 19)

وهي ما يطلق عليها بالتنفيس الانفعالي أو التعبير عن الانفعال بعد مدة من محاولة قمعه أو إيقافه.

وان كبت مثل هذا الانفعال يؤدي إلى انفجار أو ثورة انفعالية تنتج من تراكم الاستتارة يصعب التحكم فيها.

كما قد أكد فرويد في نظريته على نظام الأنا باعتباره النظام الإداري المسيطر والمنظم لشخصية الإنسان وان لهذا الجهاز قدرة كبيرة في السيطرة على منافذ السلوك مع الجوانب البيئية المناسبة له وإشباع الغرائز بطريقة متوازنة ومقبولة بالشكل الذي يتم فيه إرضاء مطالب نظام الهو ومطالب الأنا الأعلى ، وعليه فإن فرويد يعتقد أنه كلما كان نظام الأنا قويا كان الفرد أكثر إترانا وأكثر توافقا مع نفسه ومع بيئته.

وعليه فإن النظرية التحليلية تصف الانفعال بأنه أسلوب غائي، إذ يمكن بغير أي جهد إظهار الغضب أو الخوف بوصفهما وسيلتين تستعين بهما الميول اللاشعورية لتشبع نفسها إشباعا رمزيا وذلك للقضاء على حالة التوتر التي لا تطاق، وعلى هذا النحو يمكن تفسير هذه السمة الجوهرية للانفعال وهي أنه يفرض نفسه وأنه مباغت في الظهور وان يتطور وفقا لقوانينه الخاصة دون أن تتمكن تلقائيتها الشعورية في التأثير عليه، منه فالانفعال هنا هو عبارة عن ظاهرة هروب من كشف الحقيقة كما يكون النوم أحيانا هروب من اتخاذ القرار أو هروب من الواقع فالانفعال هو رفضا للواقع والهروب من الذاكرة المؤلمة، وكما يفسر بعض المحللين النفسانيين الغضب والعدوان على انه إشباعا رمزيا للميول الجنسية، ولا شك أن الغضب كأحد أنواع الانفعالات يدل عن الميول السادية ومن المؤكد أن الإغماء الناجم عن الخوف الشديد قد يدل على الهروب والبحث عن ملاذ.

**2- النظرية السلوكية :** ان مفهوم الصحة النفسية عند السلوكيين يتحدد بالاستجابات المناسبة للمثيرات المختلفة فهي استجابات بعيدة عن القلق والتوتر وعليه يتلخص مفهوم الصحة النفسية وفق لهذه الرؤية في القدرة على اكتساب عادات تتناسب مع البيئة التي يعيش فيها الفرد وتتطلبها البيئة حيث تعد الصحة النفسية هنا هي بمثابة الاتزان الانفعالي.

(حدا قيطون، 2021/2020، ص: 50).

### 3- النظرية المعرفية:

قدمت النظرية تصورا معرفيا للانفعال حيث يقوم على أن الانفعال يحدث نتيجة التقويم المعرفي لموقف المثير. وتتضمن الصحة النفسية من وجهة نظر هذه المدرسة القدرة على تفسير الخبرات بطريقة منطقية تمكن الفرد من المحافظة على الأمل واستخدام مهارات معرفية مناسبة لمواجهة الأزمات وحل المشكلات وعليه فإن الشخص المتمتع بالصحة النفسية هو فرد قادر على استخدام استراتيجيات معرفية مناسبة للتخلص من الضغوطات النفسية ويحيا من الأمل ولا يسمح لليأس بالتسلل إلى نفسه.

وتبحث هذه النظرية في الصلة بين ما نفكر به وما نشعر به أو بعبارة أخرى هل تترتب الانفعالات دوما على التفكير وهل يعتمد دوما على تقدير الدماغ للموقف مكانا لعلم أن انفعالاتنا تتأثر بتفكيرنا، فهل يمكن أن ننفعل بمعزل عن التفكير أي أن الانفعال يعتمد على عنصري الآثار الجسمية والتصنيف المعرفي (حدة قيطون، 2021/2020، ص: 49). فالعنصر الرئيسي في شعورنا بالانفعال هو تفسيرنا للموقف المثير للانفعال والاستجابات الحشوية والعضلية التي تحدث في تحدث في بدننا، فحدوث ما نحس به من دقات القلب وسرعة التنفس وافرار العرق في مواقف التدريب الرياضي لا يثير فينا انفعالا بينما نفس الاستجابات إذا حدثت في مواقف تهدد حياتنا، فإننا سوف نفسرها على انها خوف ومن هنا فإنها قد تثير فينا استجابات حشوية وعضلية معينة وأنواعا مختلفة من الانفعالات تبعا لتفسيرنا للمواقف المختلفة التي تحدث فيها. (محمد كمال محمد حمدان، 2010، ص 17 بتصرف).

### 4- النظرية الجشتالطية : تتميز نظرية الجشتالط في الانفعال بكشفها عن الرابط القائم بين

الإنسان المنفعل وسبب الانفعال وأهم من ذلك كشفها عن الدور الشخصي الذي يلعبه الإنسان المنفعل في انفعاله أنه تغيرا طرأ على الشخص فأصبح في غير ما كان عليه ومنه تغيرا يريد الشخص أن يفرضه على العالم حتى لا يضل على ما كان عليه وتغيرا قد أحدثه

العالم في الشخص فلم يعد كما كان عليه وهكذا تدخل في دورة الانفعال هذه النقاط توضح أن لحظة الانفعال هي لحظة تغيير في الشخص وفي العالم كذلك ومحاولة من الشخص لتغيير العالم واستجاباته للتغيير العالم له ، ذلك ما يعبر عنه الجشتالطيون بانهايار الحدود الفاصلة بين العالم الداخلي للمنفعل والعالم الخارجي ، والانفعال عند الجشتالطيين موقف كلي من العالم. (محمد كمال محمد حمدان 2010 ص 18 بتصريف).

5- النظرية الانسانية : تعتقد هذه النظرية أن دراسة الانفعال هو الطريق الوحيد للوصول إلى حقيقة الإنسان حيث ترى أن شخصية المتزن المتكامل بشكل جيد هو القادر على اختيار سلوكه في أي وقت وقادر على تحمل نتائج سلوكه والقرارات التي يتخذها وهو قادر على إيجاد معنى الحياة.

كما تظهر الصحة النفسية عند رواد هذه المدرسة في مدى تحقيق الفرد لإنسانيته تحقيقا كاملا ويختلف الأفراد فيما يصلون إليه من مستويات من حيث الإنسانية الكاملة وهكذا يختلفون في مستويات صحتهم النفسية ، كما أكدت النظرية الإنسانية على الصحة النفسية ودعوتها إلى التوجه في دراسة الشخصية السليمة وعدم الخلط بينها وبين الشخصية العصابية.

حيث يرى كارل روجرز أن كل فرد قادر على إدراك ذاته وتكوين مفهوم أو فكرة عنها حيث ينمو مفهوم الذات نتيجة للتفاعل الاجتماعي جنبا إلى جنب مع الدافع الداخلي لتحقيق الذات ولكي يحقق الإنسان ذاته لا بد أن يكون مفهومه عنها موجبا وحقيقيا وعليه فإن الإنسان المتمتع بالصحة النفسية هو الشخص القادر على تكوين مفهوم ايجابي عن نفسه وهو الشخص الذي يتفق سلوكه مع المعايير الاجتماعية ومع مفهومه لذاته.

كما وقد تحدث كارل روجرز عن الانفعال بان يرافق السلوك المتجه نحو هدفه (تحقيق الذات) ويسهل مهمة هذا السلوك في الوصول إلى الهدف والسلوك يؤثر في الانفعال من حيث نوعه وشدته فالسلوك المدرك الذي يكون بالغ الأهمية بالنسبة له فإن شدة انفعاله

تكون قليلة كما ويؤثر السلوك في نوع الانفعال من حيث الانفعالات غير السارة المهتاجة والانفعالات الهادئة وتحاول الشخصية إحداث التكامل بين هاذين النوعين من الانفعال.

(حده قيطون، 2021/2020، ص: 50).

#### 6- نظرية السمات ايزنك

توصل ايزنك ( 1962 ) من خلال سلسلة من الدراسات الشاملة والمتعمقة باستعمال التحليل العاملي التي أجراها في انكلترا إلى أن شخصية الإنسان تتكون من مجموعة من الأنماط النفسية وكان الهدف من هذه الدراسات تحليل الشخصية وتحديد ما بنمطين أساسيين هما السلوك الانبساط ، الانطواء ، وسمة الاتزان الانفعالي، العصابية وذلك من خلال مجموعة من الاختبارات الشخصية التي طبقتها على عينة تكونت من 137 من الذكور والإناث تراوحت أعمارهم بين 20 و 25 سنة.

وهكذا نجد أن "أيزنك" قد أشار إلى أن سمة الاتزان الانفعالي تمثل تركيباً أساسياً في أحد هذين النمطين في بنية الشخصية ورأى كذلك أن الفرد الذي يتصف بسمة الاتزان الانفعالي يستجيب للمواقف والأحداث التي تواجهه بأسلوب يتصف بالمرونة وعدم الاندفاع أو المغالاة في الاستجابة ويتصف سلوكه بالتوافق مع محيطه المادي والاجتماعي إذ يستطيع الأفراد الذين يحققون درجات عالية على هذا البعد من الوصول إلى أهدافهم الشخصية من دون صعوبات واضحة ولا يقعون فريسة للحياة ويقررون أنهم يشعرون بالرضا عن الطريقة التي يتبعونها في حياتهم ولديهم المقدرة على مواجهة الضغوط والإحباطات اليومية في حين أن الفرد الذي يتصف بضعف بعد الاتزان الانفعالي يكون غير قادر على ضبط انفعالاته وضعيف الإرادة ولديه قصور في التعاطف ولا يستطيع التعبير عما بداخله، وهو غير مثابر، وغير اجتماعي، ويكون عادة قابلاً للأحياء لذا يقع الأفراد في البعد المتدني للاتزان الانفعالي فريسة للاضطراب النفسي وخاصة القلق، فضلاً عن كونهم أفراد تقهرهم ضغوط الحياة ولديهم قدرة ضعيفة في التوافق النفسي. (حده قيطون، 2021/2020، ص: 52).

## 7- النظرية السيكو \_ عضوية :

وتعني بيولوجية أو فطرية الانفعالات وقد أكد على ذلك بمحدودية الحتمية البيولوجية للانفعالات أي بمعنى أن الانفعالات والتعبير عنها مسببة مشروطة بيولوجيا أو ولاديا كما أن الانفعالات والتعبير عنها عالمية أي متماثلة بين كافة أبناء الجنس البشري من مختلف الثقافات الإنسانية حيث ذكر البعض أن موقف الخطر الخارجي يثير فيسيولوجية داخلية وعضلية وأن مثل هذه الفيسيولوجية والعضلية هي التي تحدث فيها الشعور بالخوف بمعنى أن الانفعال يحدث نتيجة الشعور بالاستجابات الفسيولوجية والعضلية وهي التي تحدث الشعور بالانفعال وليس الشعور بالأنفعال الذي يحدث أولا ثم يثير فينا التغيرات الفيسيولوجية والعضلية.

فإدراك الفرد لأي مصدر يثير انفعاله يؤدي أولا إلى تغيرات أولى خلل فيسيولوجي حشوي حيث يؤدي تجمع احساس الفرد شعوره بتلك التغيرات وردود أفعاله الفيسيولوجية إلى الإحساس بذاته. (حدة قيطون، 2021/2020، ص: 54).

## 8- النظرية السيكو فيسيولوجيا للإنفعال:

حدد العلماء أربعة انفعالات أساسية لها دور كبير للحياة الانفعالية للإنسان وهي (انفعال الغضب وانفعال السرور وانفعال الحزن وانفعال الخوف ) ، حيث أن كل هذه الانفعالات تصطحبها تغيرات جسمية ظاهرة يمكن تسجيلها ومعرفتها وفي الأخص التبادل بين الخلايا والتنفس ونشاط الأوعية والقلب ودرجات النشاط العضلي وبعض المظاهر الفيسيولوجية الأخرى بعد التوصل للارتباط الوثيق بين الحالات الانفعالية وبين حالة الكائن الحي.

ظهرت النظرية الفيسيولوجية على يد العالم جيمس ولانج وغيرهما حيث يرى جيمس أنا نشعر بالحزن مثلا لأننا نبكي أما لانج فيرى أن الانفعالات تحدث نتيجة لتغير حالة اللاواعية وفي العصر الحديث أمكن لثبات عملية التأثير المتبادل للانفعالات على الجسم

والعكس (التغذية الرجعية)، فعلى سبيل المثال الحالات النفسية غير الطبيعية كالقلق والتوتر عند مرضى القلب (انسداد) والحزن عند المرضى المكتئبين يرتبط بالتغيرات العضوية ، ومن بين الاتجاهات العلمية الخاصة بالانفعالات محاولة تحديد تلك التغيرات النوعية التي تظهر على ملامح الوجه والمصاحبة للتغيرات الانفعالية فإن الفرد تتغير ملامح وجهه كنتيجة للانفعال ، وعند البحث في مجال الانفعالات فان الحديث لابد أن يرتبط بمعرفة طبيعة الجهاز العصبي ولو أن الجهاز العصبي يعمل في صورة الوحدة المتكاملة بين أجزائه إلا أن الانفعالات ترتبط ارتباطا ديناميكيا وظيفيا بخصائص ومدى استشارة أو كف الجهاز العصبي الذاتي ويقسم هذا الأخير إلى:

- جهاز عصبي سنبتاوي SNS - جهاز عصبي بارا سابتاوي PNS

ويذكر جيمس فكرة الصدمة الانفعالية وهي ردود الفعل عقب مثير مفاجئ معين التي تستدعي الخوف الهروب البكاء والنوية العصبية ... الخ. (حدة قيطون، 2021/2020، ص:55-56)

## 7-2- مفهوم الصيدلة والصيدلي

### 7-2-1- التعريف بمهنة الصيدلي

كلمة صيدلة حسب بعض المصادر هي ذات أصل هندي فارسي، وتعني العقار أو الدواء، لكن هناك ما يقابل كلمة صيدلي في اللغة اللاتينية خاصة في القرون الوسطى، حيث وجدت عدة مصطلحات منها *Pigmentarius* وتعني الصباغ، *Aromatarius* وتعني العطار، *Herbarius* وتعني العشاب أو من يهتم بالأعشاب الطبية، جميع هذه المصطلحات لازالت مستعملة لغاية وقتنا الحاضر في مجال الطب الشعبي. (طالب نور، 2008، ص 19)

فالاصطلاح العربي لكلمة صيدلي أو صيدلاني على ما ذهب إليه البيروني يدل على: المحترف بجمع الأدوية على أحد صورها واختيار الأجود من أنواعها، مفردة أو مركبة، على أفضل التراكيب التي خلدها، مبرزو أهل الطب. ([/https://www.marefa.org](https://www.marefa.org))

أما في الوقت الحاضر فقد وضعت عدة تعريفات للصيدلاني، حيث عرف بأنه من يقوم بمهمة تركيب وصرف الأدوية أو المستحضرات المتعلقة بها وفقا لوصفة الطبيب أو القواعد الطبية المعروفة، أو يتولى مهمة الإشراف على إعداد الأدوية.

عرفت الموسوعة البريطانية المختصرة **Britannica Encyclopedia Concise** علم الصيدلة بأنه العلم الذي يعني بتجميع، تحضير، وتوحيد معايير الأدوية، أو عبارة عن ذلك العلم الذي يقوم بالبحث في الخصائص الطبية والعلاجية للأدوية والعقاقير، من خلال التعرف على التركيبات التي تشملها، حتى يتم في النهاية استخدامها في علاج أنواع محددة من الأمراض. ([www.almrsal.com](http://www.almrsal.com))

كما عرف قاموس هيريتاج الأمريكي **American Heritage Dictionary** الصيدلي بأنه الشخص الذي تم تدريبه في صيدلية أو مستودع أدوية التوزيع أو تصنيع الدواء. 3

وبشكل أدق يمكن تعريف الصيدلي بأنه الشخص الذي يقوم بتحضير الأدوية واستخدامها في معالجة الأمراض والتحكم بها والوقاية من حدوثها، وبناء على ذلك يتوجب على الصيادلة والأطباء العمل يدا بيد للتأكد من تلقي كل مريض علاجه الصحيح الذي يناسب حالته المرضية، كما ويقوم الصيدلي بمساعدة المرضى على فهم آلية عمل الدواء في السيطرة على المرض وعلاجه، ويشرح لهم الطريقة الصحيحة لتناول جرعات الدواء وحفظه.

مهنة الصيدلة عرفها الفقه اذن أنها مهنة علمية ، فنية ، وتجارية ، فهي علمية لأنها تحتاج إلى دراسة جامعية تكون أساسا للمعلومات العلمية التي يكتسبها الصيدلي لأجل مزاولته هذه المهنة والذي يجب أن تتوفر لديه كذلك المهارة الفنية التي يحوزها بالتمرين والممارسة لتحضير أو تجهيز الأدوية بغرض استعمالها في العلاج أو الوقاية من الأمراض،

بالإضافة لتعرف على خصائص الأدوية وصفاتها لتحديد الوسائل التي تكفل الحفاظ عليها أو وضع طرق لكيفية تعاطيها وفق أشكال وهيئات تسهل تناولها ، والصيدلة فضلا عما ذكر عمل تجاري تتطلب رأس مال ، خبرة في المحاسبة وإطلاع بأساليب البيع والشراء .

([https://qawaneen.blogspot.com/2018/03/blog-post\\_59.html](https://qawaneen.blogspot.com/2018/03/blog-post_59.html))

بالنسبة للتشريعات المنظمة لمهنة الصيدلة في الجزائر لم يرد فيها تعريف صريح لهذه المهنة ماعدا الإشارة لها في نص المادة 115 من مدونة أخلاقيات الطب، التي جاء فيها: " تمثل الممارسة المهنية للصيدلة بالنسبة للصيدلي في تحضير الأدوية أو صنعها ومراقبتها وتسييرها وتجهيز المواد الصيدلانية بنفسه، وإجراء التحاليل الطبية ويتعين عليه أن يراقب مراقبة دقيقة ما لا يقوم به هو من أعمال صيدلانية. (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية رقم 52.)

تجدر الإشارة أنه قد ورد في كتاب الأستاذ حنوز مراد تحت عنوان " عناصر القانون الصيدلاني " تعريف لمهنة الصيدلة باعتباره أن الصيدلية هي المحل المخصص لتنفيذ الوصفات الطبية وتركيب وتحضير الأدوية المسجلة في مدونة الأدوية وبيع بالتجزئة للمواد الصيدلانية، هذا المحل لا بد ان تتوفر فيه مواصفات مطابقة لما جاء في مضمون القرار الصادر عن وزارة الصحة المتعلق بتحديد بكيفيات انشاء او فتح صيدلية. (قرار وزارة الصحة رقم 51. المؤرخ في 20 ديسمبر 1995)

## 7-2-2- مهنة الصيدلة بين الماضي والمستقبل

طراً الكثير من التطور على مهنة الصيدلة منذ خمسينات القرن الماضي نتيجة هجرة تحضير الدواء من مختبر الصيدلية إلى مصنع الأدوية، فبتوفر الأدوية الجاهزة وتنوعها، تطور دور الصيدلي التقليدي كمركب وصانع للدواء إلى موفر وصارف للدواء، ثم شمل تقديم المزيد من الخدمات الحديثة المتعلقة بالرعاية الصحية، بما في ذلك المشورة الصيدلانية، رصد واحتواء الآثار الجانبية للأدوية وتداخلاتها الدوائية استعراض سلامة وفعالية الأدوية،

توفير المعلومات الدوائية والخدمات السريرية وصولاً إلى ترشيد استهلاك الأدوية أما أهم التحديات والتوجهات العصرية التي فرضت وجودها على الأسواق الصيدلانية العالمية فهي :

- التغيرات الديموغرافية والاجتماعية، كالفقر وزيادة متوسط أعمار السكان.
- عبء الأمراض الوبائية وغير الوبائية.
- العوامل الاقتصادية وارتفاع كلفة العلاج ومن ضمنها كلفة الدواء.
- النظام الصحي الخاص بكل مجتمع
- القوانين التنظيمية الموضوعة من قبل الهيئات الصحية.
- الصناعات الدوائية والأدوية الأصلية والمزورة.
- التوجهات الحديثة في تقديم الخدمات الصيدلانية وارتكازها على مفهوم الرعاية الصيدلانية.

إضافة إلى العديد من التطورات والتغيرات التي طرأت على عالم الدواء حيث المجموعات العلاجية الحديثة والتدخلات الدوائية الجديدة والجوانب الضارة لاستعمالات بعض الأدوية، عدا عن انخفاض التزام المرضى باستعمال العلاجات الموصوفة لهم بالطريقة الصحيحة والجرعات المناسبة وللمدة المحددة. لكل هذه الأسباب مجتمعة أصبح لزاماً على الصيادلة العمل على تطوير شكل ممارسة المهنة لينسجم مع نظام الرعاية الصيدلانية، حيث يتطلب ذلك تغييراً في هيكلية وأنظمة الصيدلية وفي طريقة مزاولتهم لمهنتهم، إضافة إلى التطوير المستمر لمعلوماتهم ومهاراتهم، كما يتطلب إيجاد معايير جديدة لقياس جودة الرعاية الصيدلانية المقدمة للمرضى، ومن هنا ظهرت الحاجة لتطبيق مبادئ الممارسة الجيدة لمهنة الصيدلة.

### 7-2-3- أدوار الصيدلي:

من أهم الأدوار التي يقوم بها الصيادلة حاليًا دور الرعاية الصيدلانية. تتضمن الرعاية الصيدلانية تحمل المسؤولية المباشرة عن المرضى وحالاتهم المرضية والأدوية وإدارة كل منهم لتحسين النتائج. للرعاية الصيدلانية العديد من الفوائد التي قد تشمل على سبيل المثال لا الحصر: تقليل الأخطاء الدوائية، زيادة امتثال المريض لنظام الدواء؛ إدارة أفضل لحالة الأمراض المزمنة، بما في ذلك ارتفاع ضغط الدم وعوامل الخطر الأخرى لأمراض القلب والأوعية الدموية؛ علاقة قوية بين الصيدلي والمريض؛ وانخفاض تكاليف الرعاية الطبية على المدى الطويل.

غالبًا ما يكون الصيادلة هم نقطة الاتصال الأولى للمرضى الذين لديهم استفسارات صحية. وبالتالي، يلعب الصيادلة دورًا مهمًا في تقييم إدارة الدواء لدى المرضى، وفي إحالة المرضى إلى الأطباء. قد تشمل هذه الأدوار، على سبيل المثال لا الحصر:

- إدارة الأدوية السريرية، بما في ذلك مراجعة أنظمة الأدوية ومراقبتها
- تقييم المرضى الذين يعانون من حالات غير مشخصة أو مشخصة، والتأكد من احتياجاتهم للأدوية السريرية
- المراقبة المتخصصة للحالات المرضية، مثل جرعات الأدوية في الفشل الكلوي والكبد
- تزويد المرضى بالمراقبة الصحية والمشورة، بما في ذلك المشورة والعلاج من الأمراض الشائعة والحالات المرضية
- الإشراف على فنيي الصيدلة وغيرهم من العاملين
- توفير وتقديم المشورة بشأن الأدوية غير العلاجية أو التي لا تستلزم وصفة طبية
- التثقيف والمشورة للمرضى ومقدمي الرعاية الصحية الآخرين بشأن الاستخدام الأمثل للأدوية (على سبيل المثال، الاستخدام السليم، وتجنب الإفراط في تناول الأدوية)
- تعزيز الصحة العامة عن طريق إعطاء التطعيمات. (<https://ar.wikipedia.org>)

## 7-2-4- الشروط التنظيمية لممارسة مهنة الصيدلي

الصيدلة مهنة حرة، وعلى هذا الأساس لا يدخلها إلا أشخاص لهم درجة من المعرفة والعلم يحددها القانون، وهي مهنة يحترف أصحابها التعامل في مواد خطيرة وسامة وهي المواد الصيدلانية التي يطلبها مستهلكون لهم بعض الخصائص التي تميزهم، من بينها أهم مرضى يعانون من أذى يصيبهم في صحتهم الجسمية أو العقلية، فتستعمل هذه المواد لعلاجهم أو على الأقل التخفيف من حدة ألمهم فالمزج بين صفة المرض المتعلقة بالمستهلك وصفة المادة السامة الخطرة بالنسبة للأدوية مهمة يمنحها القانون الأشخاص يضع فيهم الثقة لكي تكون النتيجة إيجابية، وقبل ذلك يلزمهم باحترام واجبات عديدة وضعت خصيصا لتحقيق مصلحة عامة تتمثل في حماية الصحة العمومية.

وقد نصت المواد 197 وما يليها من قانون 85-05 المتعلق بحماية الصحة وترقيتها الشروط الواجب توافرها في الصيدلي حتى يتمكن من ممارسة مهنة الصيدلة في القطاع الخاص تتمثل فيما يلي:

1. أن يكون حائز لشهادة جامعية جزائرية في اختصاص الصيدلة (دكتور في الصيدلة) أو شهادة أجنبية معترف بمعادلتها.
2. ألا يكون مصاب بإعاقة أو علة مرضية لا تتوافق مع ممارسة المهنة.
3. ألا يكون قد تعرض لعقوبة مخلة بالشرف.
4. أن يكون من جنسية جزائرية، ويمكن استثناء الإعفاء من هذا الشرط بناء على قرار من وزير الصحة أو على أساس الاتفاقيات الدولية المبرمة من طرف الجزائر.
5. أن يكون مسجلا في المجلس المحلي لمنظمة الصيادلة المختص إقليميا.
6. الحصول على ترخيص من وزارة الصحة

إن الصيدلي يمارس نشاطه المهني في محل مخصص لذلك يدعى الصيدلية وهذا ما نصت عليه الفقرة الأولى للمادة 208 من قانون حماية الصحة وترقيتها التي جاء فيها :

"تؤدي أعمال الصحة التي تمارس في القطاع الخاص في ... والصيدليات"، هذه الأخيرة لا بد أن تتوفر فيها مواصفات مطابقة لما جاء في مضمون القرار الصادر عن وزارة الصحة المتعلق بتحديد كفاءات إنشاء أو فتح الصيدليات والذي حدد عدد الصيدليات بصيدلية لكل 6000 نسمة ، إلا أنه إذا تطلبت مصلحة الصحة العمومية غير ذلك فيإمكان الوالي منح ترخيص لفتح صيدلية على مستوى البلدية حتى وإن كان عدد السكان أقل من العدد المذكور ، وهنا لا بد أن تكون المسافة بين الصيدليتين 200م على الأقل، كما يجب أن تكون مساحة الصيدلية الضرورية 50 م<sup>2</sup> ولها قاعة بيع مستقلة ، مكتب ، إضافة إلى قاعة فيها حنفية ماء.

### 7-2-5- أخلاقيات مهنة الصيدلة

تقدم «مدونة أخلاقيات مهنة الصيدلة، مبادئ السلوك الأخلاقي للصيدلة في علاقاتهم مع المرضى ومقدمي الرعاية الصحية الآخرين ومع المجتمع بشكل عام وذلك من خلال ممارستهم اليومية لمهنة الصيدلة

حيث تروج المدونة الأخلاقيات مهنة الصيدلة التالية:

- العمل بعدالة ومساواة على تأمين الاحتياجات الصحية للجميع
- العمل على أن تكون أولوية تقديم الرعاية الصيدلانية هي لضمان سلامة وصحة ومصحة المستفيد من الرعاية الصيدلانية بشكل دائم ونزيه.
- التعاون مع باقي أعضاء الفريق الطبي لتأمين أفضل رعاية صحية للأفراد والمجتمع بشكل عام.
- احترام حقوق المريض في المشاركة باتخاذ القرار المتعلق بالأدوية وتشجيعه على ذلك (بما يحقق مصلحته).
- العمل على إدراك واحترام الفوارق الثقافية، معتقدات وقيم المريض وخاصة التي تؤثر على موقف المريض تجاه علاجه.

- العمل على احترام وحماية سرية المعلومات المأخوذة خلال فترة تقديم الرعاية الصيدلانية والعمل على عدم إفشاءها، إلا إذا وافق المريض على ذلك أو في بعض الحالات الاستثنائية.
- العمل على التصرف وفقا للمعايير المهنية والمبادئ العلمية.
- الالتزام بالأمانة والنزاهة في العلاقات مع باقي المهن الصحية بما فيهم الزملاء الصيادلة، والامتناع عن ممارسة أي تصرف من شأنه الإساءة إلى المهنة.
- العمل على تطوير المعرفة والمهارات المهنية بواسطة التطوير المهني المستمر.
- الامتثال وتطبيق القوانين والأنظمة والمعايير المتعلقة بالمهنة والعمل على توفير الأدوية من مصادرها الرسمية الموثوقة بما فيها قنوات النقل والتخزين.
- العمل على تأمين وتوفير القوى العاملة المؤهلة لأداء الأعمال الموكل لهم بمهارة وكفاءة.
- العمل على التأكد من أن جميع المعلومات المقدمة للمريض والمهتمين والعاملين في المهن الصحية دقيقة، موضوعية وسهلة الفهم.
- التعامل مع المستفيدين من الرعاية الصيدلانية بكل كياسة واحترام.
- العمل على ضمان استمرارية تقديم الرعاية الصيدلانية للمستفيد منها حتى في حالة تعارض ذلك مع مصالح الصيدلي الشخصية (إن وجدت).

### 7-3- مفهـوم جائحة كوفيد 19 كورونا

#### 7-3-1- تعريف فيروس كورونا

ان فيروسات كورونا هي زمرة واسعة من الفيروسات تشمل فيروسات يمكن أن تتسبب في مجموعة من الاعتلالات في البشر، تتراوح ما بين نزلة البرد العادية وبين المتلازمة

التنفسية الحادة الوخيمة كما أن الفيروسات من هذه الزمرة تتسبب في عدد من الأمراض الحيوانية.

الاشتقاق اللغوي:

يشق اسم (corona virus) عربياً: فيروس كورونا، اختصاراً من (cov) باللاتينية (corona) وتعني التاج أو الهالة، حيث يشير الاسم إلى المظهر المميز لجزيئات الفيروس (الفيروسات) والذي يظهر عبر المجهر الإلكتروني، حيث تمتلك حملاً من البروزات السطحية، مما يظهرها على شكل تاج الملك أو الهالة الشمسية. (بن مزيان عبد الجليل، مارس 2020، ص 2-3).

### 7-3-2- اكتشاف فيروس كورونا وتطوره:

اكتشف فيروسات كورونا في عام 1960، وأول الفيروسات المكتشفة كانت فيروس التهاب القصبات المعدي في الدجاج وفيروسان من جوف الأنف E لمرضى بشر مصابين بالزكام سمياً فيروس كورونا البشري 229 منذ ذلك الحين تم تحديد عناصر أخرى من هذه العائلة بما في ذلك فيروس كورونا سارس سنة 2003، فيروس كورونا البشري n163 سنة 2004 وفيروس كورونا البشري hku1 سنة 2005 فيروس كورونا ميرس سنة 2012، وفيروس كورونا الجديد nCoV-2019 ومعظم هذه الفيروسات لها دور في إحداث عدوى جهاز تنفسي خطيرة.

لا زلنا في مراحل مبكرة جداً من فهم هذا المرض، ولا زال هناك الكثير لا نعرفه. وتشير المعلومات الحالية إلى أن الفيروس قد يسبب أعراضاً خفيفة وتشبه الأنفلونزا، كما قد يسبب مرضاً وخيماً وبينما قد يظهر بمثابة مرض خفيف في البداية، قد يتطور إلى مرض أكثر وخامة، ويبدو أن الأشخاص الذين يعانون من حالات مرضية مزمنة قائمة أكثر عرضة للإصابة بمرض وخيم. (بن مزيان عبد الجليل، مارس 2020، ص 3).

### 7-3-3- اعراض الإصابة بالفيروس كوفيد 19:

قد تحدث الإصابة دون ظهور أي أعراض المرض أو تظهر أعراض تتراوح ما بين الخفيفة إلى شديدة، وتشمل الحمى والسعال وضيق النفس والإسهال من غير الشائع حدوث أعراض الجهاز التنفسي العلوي مثل سيلان الأنف أو التهاب الحلق قد تؤدي الإصابة الشديدة الى التهاب رئوي وفشل قلبي وكلوي ثم الموت. (بن مزيان عبد الجليل، مارس 2020، ص)

#### - الحالة النفسية للمؤكد اصابتهم:

ان تأكد إصابة أحد الأشخاص بفيروس كورونا المستجد في حد ذاته هو مصدر ضغط كبير إضافة الى ذلك فان الإصابة بالعدوى ستعطل أيضا نظامي العمل والحياة وقد يعاني المريض من سلسلة الضغوط وقد تكون لديه ردود أفعال متباينة في مراحل مختلفة من العلاج. (امينة شكري، 2020، ص 12)

#### - الحالة النفسية للأطعم الطبية والموظفين المساعدين:

تسبب تفشي فيروس كورونا المستجد فجأة، وعدم القدرة على التنبؤ به وسرعته في التأثير النفسي بدرجات متفاوتة، أو حتى بقوة على الطواقم الطبية والموظفين المعنيين، حيث عانى بعض الموظفين من ردود فعل الضغط النفسي؛ مما أدى إلى تغييرات في وظائفهم الفسيولوجية والنفسية، وظهرت عليهم الأعراض التالية:

#### أولاً: تغييرات الوظائف النفسية

##### 1- الجوانب المعرفية:

الأعراض العامة: عندما يصبح أفراد الطواقم الطبية والموظفين المعنيين في حالة مستمرة من التوتر والتعب المفرطين؛ قد يعانون من قلة التركيز، وضعف الذاكرة، وتأخر رد الفعل، وضعف القدرة على الاستنتاج والفهم، وانخفاض التقويم الذاتي، وغياب الثقة بالنفس، والتردد، وصعوبة اتخاذ القرارات، والتفكير المفرط دائما فيما يتعلق بالوباء.

الإدراك الذاتي: أثناء مواجهة التطور المستمر للوباء، ومواجهة العدد المتزايد من المرضى وحالات الوفاة المستمرة، قد يعاني بعض أفراد الطواقم الطبية من شعور قوي بالإحباط والعجز وجدل الذات، معتقدين أنهم غير أكفاء، فتنخفض ثقتهم بأنفسهم.

## 2- الجوانب الانفعالية:-

### الأعراض العامة

في مواجهة التفشي المفاجئ للوباء، يصبح الشعور بالقلق والخوف من ردود الفعل طبيعياً؛ إلا أنه مع العمل المستمر والمكثف لمحاولة إنقاذ الأرواح والاختلاط عن قرب مع المرضى، وفقدان التوازن بين العمل والحياة الروتينية اليومية، كل ذلك يضع أفراد الطواقم الطبية في الخطوط الأمامية تحت ضغط أكبر، وأكثر عرضة للمشاعر السلبية؛ مثل: الخوف، والتوتر، والقلق، والعصبية، والشعور بالظلم، والإحباط، وغيرها.

### - القلق والخوف

قد يواجهون خوفاً مفرطاً وشعوراً بعدم الأمان؛ فهم قلقون دائماً بشأن الإصابة بالفيروس، والقلق بشأن نقلهم للعدوى إلى أسرهم، والقلق على سلامتهم، ويشعرون بالسوء حيال شعور أسرهم بالقلق عليهم وما إلى ذلك.

- أعراض أخرى: قد يعانون في بعض الأحيان من فرط النشاط؛ الذي ربما يؤثر سلباً على الراحة والنوم، وبسبب الإدراك السلبي للوباء، قد يصبحون متشائمين، فيشعرون بخيبة الأمل أو اليأس.

### الجوانب السلوكية:

### - الأعراض العامة

بسبب التغيرات المستمرة نفسها والتطور المستمر للوباء، تزداد كثافة وعبء العمل مما يؤدي إلى إصابة العديد من أفراد الطواقم الطبية بإرهاق جسدي وعقلي؛ مما يعيق جودة

العمل الطبي وكفايته، ويجعلهم أقل رغبة في التحدث، وأقل نشاطا في التبادل الاجتماعي، ويعانون من فقدان الشهية، أو الإفراط في تناول الطعام.

- أعراض أخرى:

قد يعاني بعض أفراد الطواقم الطبية بسهولة بسبب التوتر المفرط من اليقظة المفرطة وحالة من الفزع كردود فعل؛ وقد يميلون أيضا إلى اتخاذ تدابير وقائية مفرطة؛ مثل: غسل أيديهم، وتطهير الأسطح بشكل متكرر، وما إلى ذلك.

ثانيا: التغيرات في الوظائف الفسيولوجية

- الوعات الصحية.

- الألم

نتيجة لأعباء العمل الثقيلة المستمرة، قد يعانون من شد عضلي مفرط، أو ألم عضلي في أجزاء مختلفة من الجسم، خاصة آلام الرقبة.

- ضعف وظيفة الجهاز الهضمي

- قد يعاون من فقدان الشهية، فيأكلون أقل من المعتاد؛ وقد يعانون أيضا من الغثيان والقيء وما إلى ذلك.

- الإعياء.

يظهر عليهم علامات الإعياء نتيجة الشعور بالإرهاق؛ بل قد لا يزول هذا الإعياء عند القليل منهم حتى بعد أخذ قسط من الراحة.

الأرق:

أ. صعوبة النوم بسبب التوتر المفرط، قد يقضون عدة ساعات حتى يستغرقوا في النوم .

ب. الكوابيس والفزع قد يعانون في بعض الأحيان من الكوابيس، فيفزعون ويستيقظون بسهولة، ويجدون صعوبة في النوم بعد ذلك.

### خلل في وظائف الجهاز العصبي اللاإرادي

تشمل أعراضه الدوار، والصداع، وجفاف الفم، والتعرق، وخفقان القلب. وضيق في الصدر، وضيق في التنفس، ونهجان، والتبول المتكرر، وسلس البول، واضطرابات الدورة الشهرية، وغيرها. إذا استمرت الأعراض المذكورة أعلاه، وأصبحت شديدة لدرجة أنها تسبب ألماً للطاقت الطبي والموظفين المعنيين، أو أثرت بشكل كبير في عملهم وحياتهم اليومية، حينها يجب الأخذ في الاعتبار احتمالية حدوث مشاكل نفسية أو اضطرابات عقلية، ويجب طلب المساعدة من المختص النفسي.

### 7-3-4- المشاكل النفسية أو العقلية الشائعة بين الأطقم الطبية والموظفين

#### المعنيين:

#### أولاً: المشاكل النفسية

#### القلق والخوف

تتعرض الطواقم الطبية لخطر الإصابة بالفيروس؛ سواء أكانوا يعملون في العيادة الخارجية أو جناح المرضى الداخلي، خاصة أن سلوك العديد من المرضى العيادات الخارجية على وجه الخصوص عدواني، ويصابون بنوبات الغضب، التي يمكن أن تسبب بسهولة القلق والخوف للطاقت الطبي: يمكن أن تكون المخاوف المتكررة وأفكار الانسحاب مصحوبة بأعراض جسدية مثل: خفقان القلب، والتعرق، والرعشة، مما قد يجعل سلوكهم مخيفاً.

#### العمل الشاق والإرهاق

قد لا يتمكن أفراد الطواقم الطبية بسبب تفشي الوباء من أخذ راحة من نوبات العمل في الوقت المناسب بسبب نقص عددهم، فلا يستطيع العديد منهم الراحة بشكل طبيعي؛ حتى إنهم يتخطون وجبات الطعام، ويمتنعون عن شرب الماء، ويحاولون تجنب استخدام المراض من أجل الحفاظ على تعقيم ملابس العزل لفترة طويلة؛ وبسبب الحرمان الشديد من الراحة

وسوء التغذية، فهم عرضة للإرهاق والتعب، والشعور بالاكتئاب أو اللامبالاة، والتنفيس عن عدم الرضا، والشعور بالعجز والضعف.

### التوتر والقلق

بسبب نقص عدد أطباء أمراض الصدر والأمراض المعدية، يتعين على العديد من الأطباء من الأقسام الأخرى، وحتى الجراحين العمل في الخطوط الأمامية للمساعدة في مكافحة الوباء وقد لا يكونون على دراية ببيئة منابر العزل، أو استخدام بعض الأجهزة والمعدات الخاصة؛ إضافة إلى ذلك، لا يوجد حتى الآن أي علاج فعال، أو دواء محدد لهذا الفيروس؛ لذلك فهم يتعرضون للشعور بالتوتر والقلق والشعور بالعجز خاصة عند مقابلة المرضى المصابين بأمراض خطيرة أو الحالات الحرجة؛ سواء في جناح المرضى أو العيادات الخارجية.

### الشعور بالظلم والعجز

بسبب التطور السريع للوباء، فإن عدد المرضى الذين يعانون من الحمى أكبر بكثير من قدرة المستشفيات، ويتعين على بعض المرضى العودة إلى منازلهم والبقاء في العزل للملاحظة، وعندما يقابل أفراد الطواقم الطبية المرضى في العيادات الخارجية الذين يعانون من أعراض أكثر حدة، ولم يتمكنوا من دخولهم المستشفى، أو عندما يشتكي المرضى من تأخر الفحص والتشخيص، يصبح أفراد الطواقم الطبية عرضة للشعور بالظلم والعجز.

### الإحباط وجد الذات

عندما تسوء حالة المرضى بسرعة بسبب العدوى الفيروسية، وعندما يكون المرضى كبار السن هم أكثر عرضة للإصابة بالمرض، وعندما يكون العلاج غير فعال، وعندما تتدهور حالة المرضى بسرعة؛ مما يؤدي إلى الوفاة، أو عندما يصاب أحد أفراد الطواقم الطبية بسبب أن الإجراءات العملية للحجر الصحي غير صحيحة، خاصة إذا نقل العدوى الفيروسية إلى زملائه، فإنهم يجلدون ذاتهم ويلومون أنفسهم بشدة.

## فرط النشاط

عند بدء أول نوبة عمل في قسم العزل أو عيادة الحمى، قد يشعر أفراد الطواقم الطبية الذين وصلوا للتو إلى منطقة الوباء للمساعدة من مكان آخر بالضغط وفرط النشاط، ويجدون صعوبة في الراحة، وعدم القدرة على النوم بشكل طبيعي؛ لأنهم يرون العديد من المرضى في حاجة ماسة للمساعدة الطبية.

## الاكتئاب والحزن

يشعر أفراد الطواقم الطبية بالعجز والحزن والاكتئاب في بعض الأحيان عندما يفشل العلاج ويصبح غير فعال، وعندما تزداد حالة المرضى سوءاً، وعندما يموت المرضى وتحزن أسرهم عليهم، وعندما لا يستطيعون مساعدة أقاربهم وأصدقائهم المصابين، وعندما يتطور الوباء بسرعة، ويستمر ظهور عدد كبير من المرضى الجدد.

## الكبت والغضب

اصبحت الأوضاع متقلبة غير طبيعية بسبب تفشي المرض؛ وإذا لم يكن بالإمكان إطلاق المشاعر المكبوتة، فقد تنفجر فجأة في بعض المواقف، للتنفيس عن تلك المشاعر.

## ثانياً: المشاكل النفسية الشائعة

### رد الفعل الحاد نتيجة الضغط النفسي:

يحدث رد الفعل الحاد نتيجة الضغط عادة عندما يواجه الفرد الطبيعي ضغطاً أو تغيراً كبيراً في بيئته فجأة، أو ينجو من كارثة، وتشمل الأعراض: القلق، والاكتئاب، والخوف، وغالبا ما تكون مصحوبة بالارتباك، والوعكة الصحية وصعوبة النوم غيرها من المشاكل.

### اضطراب الضغط النفسي الحاد:

يحدث بعد عدة دقائق أو عدة ساعات من التعرض لضغط نفسي خطر؛ وتشمل الأعراض: تشوش الذهن والذهول، أو البكاء والحيرة، أو الإغماء وعدم القدرة على التعبير،

ويمكن أن تستمر هذه الأعراض لعدة أيام، أو حتى أسبوع لتختفي، ولكن يجب ألا تزيد أطول فترة لها عن شهر.

#### رد الفعل نتيجة الضغط ما بعد الصدمة:

يشير إلى الحالة النفسية الناتجة من حدوث صدمة إما التعرض لها أو مشاهدتها؛ فيعاني الفرد من اضطراب عقلي مستمر أو متأخر بعد تعرضه لحدث أو أكثر من الأحداث المهددة لحياته أو للآخرين، أو التهديد بالموت، أو الإصابة بجروح خطيرة، أو تهديد سلامة صحته؛ وهناك ثلاثة أعراض رئيسية:

#### إعادة التجربة

يتجلى في ذهن المريض الموقف أو الحدث المرتبط بالصدمة بشكل لا إرادي كالوميض فيشعر كان الحدث يحدث مرارا وتكرارا.

#### التجنب والحذر:

يستمر المريض في تجنب الأشخاص أو الأماكن أو المواقف المرتبطة بالصدمة لفترة طويلة، وقد يعاني بعض المرضى من فقدان الذاكرة الانتقائي، ولا يمكنهم تذكر تفاصيل الأحداث المتعلقة بالصدمة.

#### اليقظة المفرطة:

يبقى المريض يقظا بشكل مفرط، ويصاب بالذهول بسهولة. وقد يصاحب ذلك

صعوبة في التركيز وسرعة الانفعال والقلق. (امينة شكري، 2020، 27-35)

# الفصل الثاني

الإطار المنهجي للدراسة

## 1- منهج الدراسة:

استنادا الى طبيعة الإشكالية المدروسة ونوعية المتغيرات المبحوثة فقد تمت الاستعانة بالمنهج الاكلينيكي بتقنية دراسة الحالة والذي يناسب ابراز مؤشرات الاتزان الانفعالي لدي الصيادلة الخواص خلال جائحة كورونا.

فالمنهج العيادي هو جملة التقنيات المستخدمة في إطار مهنة المختصين العياديين وهو الأسلوب الموجه نحو الفرد في وحدانيته وفرديته بحيث يركز على الملاحظة الإكلينيكية لجمع المعلومات التي تسمح للمختص بتحديد وفهم وضعية الفرد.

كما تعرف دراسة الحالة بأنها وسيلة هامة لجمع وتلخيص أكبر عدد ممكن من المعلومات عن الحالة موضوع الدراسة حيث تتناول الوصف الدقيق لمستوى أداء المبحوث في المجالات المتعلقة بالجانب الشخصي والجانب الاجتماعي والجانب التربوي والجانب المهني من شخصيته حيث انها تشير الى البناء الكلي لها ولديناميتها ونقاط الضعف ومواطن القوة وكذلك مظاهر التنمية الحالية والمستقبلية والتوصيات الازمه لتعديلها.(فكري لطيف، 2016)

## 2- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة ضرورية لأي بحث علمي لان الباحث يتمكن من بواسطتها الالمام بأبعاد المشكلة وتساعده على بناء أداة البحث وكذا تحديد مدى صلاحية هذه الأدوات لأهداف البحث المرجوة بالإضافة الى التعرف على مدى توفر الحالات المناسبة للدراسة.

فالدراسة الاستطلاعية إذا هي عملية يقوم بها الباحث قصد تجربة وسائل بحثه لمعرفة صلاحيته والتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها حتى يكون مطمئنا لسلامة التنفيذ، فهذه هي الفرصة الوحيدة للتعديل ولا يتسنى له ذلك بعد بداية التطبيق.

بعد الموافقة على موضوعنا والحصول على الترخيص من إدارة علم النفس بتاريخ 20 مارس 2022 بداءنا بالنزول للميدان مباشرة.

وقد تمت دراستنا الاستطلاعية لدى بعض الصيادلة الخواص في مدينة المسيلة ومن ثم قمنا بالاختيار حالات البحث والممثلة في 6 صيادلة خواص ممن زاولوا نشاطهم خلال جائحه كوفيد 19.

وشملت عينة الدراسة الاستطلاعية ثلاثة حالات:

السيدتين س 1 وس 2، والسيد س 3 وقد قمنا بإجراء مقابلات أولية مع أفراد العينة بغرض امتحان مدى صلاحية دليل المقابلة.

سمحت لنا الدراسة الاستطلاعية بإجراء التعديلات شملت أدوات البحث والتي جاءت على النحو الآتي:

- تعديل على مستوى اسئلة المقابلة فحذفنا بعض منها وأعدنا صياغة البعض الآخر.
- تعديل على مستوى بعض عبارات مقياس الاتزان الانفعالي لجعلها أكثر ملاءمة لطبيعة العينة محل الدراسة دون المساس بخصائصه السايكومترية فتم تعديل 8 فقرات كما يلي:

- العبارة رقم 5 على المقياس: سأواصل دراستي رغم كل الصعوبات لتتحول الى العبارة: سأواصل عملي رغم كل الصعوبات
- العبارة رقم 8 على المقياس: أشعر بالضيق عند مراجعة إجابتي قبل تسليم ورقة الامتحان

لتتحول الى العبارة: أشعر بالضيق عند احتكاكي بالناس في العمل

- العبارة رقم 11 على المقياس: أستمتع بالسهرات والحفلات مع الآخرين

لتتحول الى العبارة: استمتع بالصدقات مع الآخرين

- العبارة رقم 24 على المقياس: أتحرك على مقعد الدراسة طيلة فترة المحاضرة

لتتحول الى العبارة: أتحرك كثيرا طيلة فترة العمل

- العبارة رقم 33 على المقياس: أكظم غيظي حين يؤنبني الأستاذ على خطأ لم أرتكبه

- لتتحول الى العبارة: أكظم غيظي حين يؤذني الناس على خطأ لم أرتكبه
- العبارة رقم 36 على المقياس: أبحث عن أعذار لكي احصل على تأجيل للامتحانات
- لتتحول الى العبارة: أبحث عن أعذار لكي اتهرب من العمل
- العبارة رقم 40 على المقياس: أترجف أطرافي حين إجراء الامتحان
- لتتحول الى العبارة: ترتجف أطرافي حين رؤية المرضى
- العبارة رقم 59 على المقياس: أرتبك حين يطلب مني الأستاذ شرح الموضوع أمام زملائي

لتتحول الى العبارة: أرتبك حين يطلب مني زبون استشارة طبية أمام الآخرين.  
ويمكننا القول ان هذه الدراسة الاستطلاعية أفادتنا كثيرا، فيما يتعلق بتحديد العينة وتعلم شروط تطبيق المقابلة، إضافة إلى امتحان صلاحية أسئلة المقابلة والتحكم فيها.

## 2-1- أدوات الدراسة:

من اجل دراسة أفراد العينة وجمع المعلومات ميدانيا، تم اعتماد كلا من الاداتين ; مقياس للاتزان الانفعالي والمقابلة نصف الموجهة.

### 2-1-1- مقياس للاتزان الانفعالي

وصف مقياس الاتزان الانفعالي:

أعد هذا المقياس المسعودي سنة 2002 واستخدمه في البيئة العراقية بهدف قياس مقدار الاتزان الانفعالي لدى المفحوص.

ويتكون المقياس من 70 عبارة، وقد تم تحديد الاستجابة فيه بمقياس خماسي الأبعاد، منها أربعة أبعاد تنطوي تحت عبارة (تنطبق علي)، وبعد واحد ينطوي تحت عبارة (لا تنطبق علي) ويتكون هذا المقياس من (70) عبارة موزعة على ثلاثة مجالات، ويستجاب لكل عبارة بتحديد مستوى ممارسة السلوك الوارد في العبارة وفقا للتدرج (تنطبق علي كثيرة جدا، تنطبق علي كثيرا، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي قليلا، لا تنطبق علي)

وقد حددت مجالات المقياس الحالي على ضوء النظرية الوجودية في علم النفس وتكون نفس المقياس في البداية من أربعة أبعاد، وفيما بعد تم دمج البعد الرابع مع البعد الثالث، فأصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من ثلاثة أبعاد، احتوى كل بعد على عدد من العبارات ما بين إيجابية وسلبية على النحو التالي:

1. القدرة على التعبير الأصيل عن الانفعالات: (11 عبارة إيجابية و11 عبارة سلبية). وهو قدرة الموجود البشري الأصيل في التحكم والسيطرة على انفعالاته وتوجيهها بالشكل الذي يجعل السلوك يتناسب مع أحداث الموقف الذي أثار الانفعال.
2. القدرة على الوجود الأصيل مع الآخرين: (11 عبارة إيجابية و10 عبارات سلبية). وهو الوجود القائم على الحب والتفاعل المتبادل بين الموجود البشري الأصيل وبين الآخرين، والذي يتيح له إبراز خصوصيته وتفرد داخل الجماعة.
3. قدرة الشجاعة في مواجهة المستقبل: (12 عبارة إيجابية و15 عبارة سلبية) وهو إدراك الموجود البشري الأصيل لذاته وقدراته وإمكاناته في مواجهة تحديات المستقبل بمشاعر خالية من الذنب، والتي تتيح له اختيار القرارات المناسبة، وتحمل مسؤولية ما يترتب على تلك القرارات من نتائج، لغرض الاندفاع قدما لمستوى جديد للوجود البشري. وفيما يلي جدول يوضح ابعاد الاتزان الانفعالي وما يقابلها من عبارات على المقياس:

| الرقم   | العبارات على مقياس الاتزان الانفعالي | البعد                                   |
|---|--------------------------------------|---|
| 32/30/26/24/23/21/17/16/12/9/8<br>68/65/64/61/59/56/52/47/42/37/33              |                                      | القدرة على التعبير الأصيل عن الانفعالات |
| 44/43/39/38/34/31/29/22/11/7/3<br>70/67/66/62/57/53/49/48/46/45/                |                                      | القدرة على الوجود الأصيل مع الآخرين     |
| 28/27/25/20/19/16/15/14/13/10/6/5/4/2/1<br>69/63/60/56/55/54/51/50/41/40/36/35/ |                                      | قدرة الشجاعة في مواجهة المستقبل         |

تصحيح مقياس الاتزان الانفعالي:

- تصحح عبارات المقياس بإعطاء درجات تتراوح ما بين 5 الى 1 درجة للبدائل الخمسة (كثيرا جدا / كثيرا / بدرجة متوسطة / قليلا / لا تنطبق علي ) على الترتيب للعبارات الموجبة.

والعبارات الموجبة عددها 34 عبارة وهي التي تحمل الأرقام التالية: (1-2-4-5-10-11-13-14-16-21-23-26-29-30-31-32-33-35-38-42-43-47-48-49-50-51-52-53-54-57-58-64-66-70)

- تصحح عبارات المقياس بإعطاء درجات تتراوح ما بين 5- الى 1- درجة للبدائل الخمسة (كثيرا جدا / كثيرا / بدرجة متوسطة / قليلا / لا تنطبق علي) على الترتيب للعبارات السالبة.

والعبارات السالبة عددها 36 عبارة وهي التي تحمل الأرقام التالية: (3-6-7-8-9-12-15-17-18-19-20-22-24-25-27-28-34-36-37-39-40-41-44-45-46-55-56-59-60-61-62-63-65-67-68-69)

وفي الجدول الموالي تلخيص لتصحيح المقياس:

| البدائل      | عدد الدرجات لكل عبارات موجبة | عدد الدرجات لكل عبارات السالبة |
|--------------|------------------------------|--------------------------------|
| كثيرا جدا    | 5 +                          | 5-                             |
| كثيرا        | 4+                           | 4-                             |
| بدرجة متوسطة | 3+                           | 3-                             |
| قليلا        | 2+                           | 2-                             |
| لا تنطبق علي | 1+                           | 1-                             |

وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (0 - 120) وتقيم الاتزان الانفعالي كمايلي:

الدرجة المحصورة بين 0-40 تدل على اتزان انفعالي منخفض

الدرجة المحصورة بين 40-80 تدل على اتزان انفعالي متوسط

الدرجة المحصورة بين 80-120 تدل على اتزان انفعالي مرتفع

## 2-2- الخصائص السيكومترية للمقياس:

### -صدق مقياس الاتزان الانفعالي:

قام معد المقياس بحساب الصدق بعدة طرق كالتالي:

صدق المحتوى (الصدق الظاهري، الصدق المنطقي)، و(الصدق التجريبي الصدق

التلازمي)، وصدق البناء (الصدق العاملي)، وبطريقتين هما: (الطريقة المركزية)، و(طريقة

المكونات الأساسية)، كما تم استخراج الصدق للأداة بطريقة الصدق الذاتي، والذي يعرف

بأنه صدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائب أخطاء

الصدفة، وبذلك تصبح الدرجات الحقيقية للاختبار في الميزان الذي ينسب إليه صدق

الاختبار.

كما تم التحقق من صدق الأداة ظاهريا من قبل الباحثة (فضيلة عرفات، 2008) في

دراساتها حول (قياس الاتزان الانفعالي لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات بالعراق)،

وذلك عن طريق عرض الأداة على لجنة من الخبراء المختصين في مجال العلوم التربوية

والنفسية؛ فكانت نسبة اتفاق الخبراء (85%)، وهي نسبة تعد معيارا مقبولا عند الكثير من

الباحثين.

### ثبات مقياس الاتزان الانفعالي:

تحقق معد المقياس من ثباته بعدة أساليب، وهي: (أسلوب التجزئة النصفية) ، وبلغت

قيمة الثبات بهذا الأسلوب (0,93) ، و (أسلوب إعادة الاختبار) ، وبلغت قيمة الثبات بهذا

الأسلوب (0,89) وأسلوب معامل ألفا Alpha ، وبلغت قيمة الثبات بهذا الأسلوب (0,95).

كما تم التحقق من ثبات الأداة من قبل الباحثة (فضيلة عرفات، 2008) في دراستها حول (قياس الاتزان الانفعالي لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات بالعراق)، وذلك بطريقة إعادة الاختبار على عينة من الطلبة بلغت (40) طالبة وطالبة. وقد بلغ معامل الثبات للأداة (0.878).

ومما سبق يتضح بأن جميع معاملات الثبات لمقياس الاتزان الانفعالي وأبعاده جيدة.

## 2-1-2- المقابلة نصف الموجهة:

تعد المقابلة أداة هامة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية، فهي تمكن الفاحص من دراسة وفهم التغيرات النفسية للمفحوص والاطلاع على انفعاله وتأثره بالمعلومات التي يقدمها، كما تمكنه من إقامة علاقات ثقة ومودة مع المفحوص، مما يساعده على الكشف عن المعلومات المطلوبة، فضلا كونها أداة للتبصير والنوعية والتفاعل الديناميكي. والمقابلة في جوهرها هي عملية إتاحة الفرصة للتعبير الحر عن الآراء والأفكار والمعلومات. (عنو عزيزة، 2017، ص 18)

ولقد اعتمدنا هنا على المقابلة نصف الموجهة لأنها الأنسب لطبيعة بحثنا فهي تعطي مرونة كبيرة في طرح الأسئلة دون الخروج عن الموضوع كما تسمح كذلك بحرية الإجابة بالنسبة للمفحوص.

وتعرف " Colette Chiland «المقابلة النصف موجهة على أنها أداة مبنية بطريقة محكمة وتعتبر من أدوات البحث العلمي وتدعى أيضا بالمقابلة ذات الإجابات المفتوحة وللباحث شبكة متكونة من أسئلة ينتظر الإجابة عنها. (Colette chiland, 2013)

ولقد قومنا أسئلة المقابلة في صور محاور أساسية تقدم للمفحوص على شكل أسئلة مفتوحة، وقد احتوى دليل مقابلتنا على 5 محاور وهي:

\_ محور البيانات الشخصية

\_ محور العمل اثناء جائحه كورونا

\_ محور القدرة على الوجود الأصيل مع الآخرين

\_ محور القدرة على التعبير الأصيل عن الانفعالات

\_ محور قدرة الشجاعة في مواجهة المستقبل

**صلاحية أسئلة المقابلة:**

لغرض التحقق من صلاحية أسئلة المقابلة، تم عرضها على مجموعه من الخبراء من ذوي الاختصاص في علم النفس والقياس النفسي لأبداء آرائهم حول صلاحيتها وفقا للغرض الذي أعدت من أجله فتم الابقاء على أغلب الأسئلة وتعديل او الغاء أو استبدال أخرى.

### **3- عينة الدراسة:**

تتكون مجموعة البحث من 6 حالات من الصيادلة في القطاع الخاص والذين زاولوا مهنتهم اثناء جائحة كوفيد 19 تم اختيارهم عن طريق المعاينة القصدية التي فرضتها طبيعة الموضوع بالإضافة الى الأدوات المستعملة.

**خصائص عينه الدراسة:**

عدد الذكور: 03 / عدد الاناث: 03 / السن: 40 بين و 65 سنة/ الحالة الزوجية: كلهم متزوجون

### **4- حدود الدراسة:**

تتلخص فيما يلي:

**الحدود الزمانية:** دراستنا الميدانية محدودة في حيز زمني ما بين 20 مارس 2022 و 20 أبريل 2022.

**الحدود المكانية:** أجريت الدراسة في مقرات الصيدليات الخاصة للعينات المختارة المتواجدة على مستوى مدينة المسيلة.

**الحدود البشرية:** تشمل مجموعة البحث المتكونة من 6 صيادلة خواص ممن زاولوا نشاطهم المهني اثناء جائحه كورونا.

# الفصل الثالث

عرض نتائج الدراسة

ومناقشتها

## 1. عرض نتائج الدراسة

### 1.1. عرض نتائج المقابلة مع الحالة الأولى وتحليلها:

أ. تقديم الحالة الأولى:

بيانات الحالة:

الاسم: س

السن: 47 سنة

الجنس: انثى

الحالة الاجتماعية: متزوجة وأم ل 3 أبناء

الحالة الاقتصادية: جيدة

مكان الإقامة: المسيلة

الإصابة بفيروس كورونا: نعم

طبيعة الأسرة: نووية

مدة مزاوله المهنة: منذ 20 سنة

ب. ملخص المقابلة مع الحالة الاولى:

في مكتب صغير وأنيق استقبلتنا الحالة س بكل ترحاب وسرور كان واضحاً منها الحيوية والنشاط فقد كانت كثيره الحركة ومسترسلة في الكلام بنبره قوية وقد فرحت بنا كثيراً. تقول الحالة س انها زاولت نشاطها كالمعتاد وبدوام كامل طوال فترة كوفيد 19 وخصوصاً فترة الحجر الصحي والاعلاق حيث صرحت (خدمت نورمال ماقدرتش نحبس، عيب نهرب من **LES CLIENTS** نتاوعي لمن نخليهم).

كما اكدت انها تعرضت اثناءها لمختلف أنواع الضغوط النفسية والجسدية وعلى جميع الأصعدة المهنية منها والشخصية والاجتماعية حيث تضيف (راكم علابالكم واش صرى، منا



- ومن خلال البعد الثاني و المتمثل في قدرة الوجود الأصلي مع الآخرين فقد أبدت بعض الانزعاج من توتر بعض علاقاتها الاجتماعية حيث قالت (علاقاتي الاجتماعية قلقتني اكثر من المرض في حد ذاتو) فقد لاقت الحالة س بعض التوترات و المشاكل خصوصا مع الوالدين الكبيرين في السن حيث صرحت وهي تتنهد بقولها (والديا ماقدروش يفهمو و يستوعبو كفاش مانروخش نطل عليهم كيما موالفة تقريبا كل يوم ) وتضيف وعلامات الحسرة بادية على وجهها (توحشوني وتوحشو لولاد و زغفو مني و غاظهم الحال و ماقدرتش كفاش نقنعهم بالي قادرة نجيبهم المرض و نقلهم ) كما انها اعترفت بصعوبة التعامل مع مختلف الزبائن اثناء الجائحة لاختلاف شخصياتهم و مستوياتهم الثقافية لكنها كانت على وعي بأهمية دورها المهني فتقول ( صعب التعامل مع **LES** **CLIENTS** كل واحد و عقليتيو بصح كنت نفرح في اخر النهار و نحس بالراحة كي نكمل خدمتي) .
- اما بخصوص البعد الثالث والمتمثل في قدرة الشجاعة في مواجهة المستقبل فقد كان جليا من خلال المقابلة انها تتمتع بالاطمئنان والثقة بالمستقبل حيث تقول (احنا مسلمين والمستقبل حاجة ربي) وتضيف (مالازمش نفكرو في l'avenir بزاف si non نمرضو ) لكن الحالة عادت وناقضت نفسها قليلا في الأخير فتقول (الخوف الوحيد اللي عندي هو ولادي مستقبلهم شوية يخوف).

د. عرض نتائج مقياس الاتزان الانفعالي مع الحالة الاولى:

جدول 1: يبين نتائج مقياس الاتزان الانفعالي مع الحالة الاولى

| لا | تنطبق علي |        |              | الفقرات | ت   |             |
|----|-----------|--------|--------------|---------|---|-------------|
|    | تنطبق علي | قليلاً | بدرجة متوسطة |         |   | كثيراً جداً |
|    |           |        |              | +       | أشعر بمعنى وجودي حين أحقق شيئاً جديداً      | 1           |
|    |           |        |              | +       | يصفني الآخرون بأني شجاع                     | 2           |
|    |           |        | +            |         | أشعر أن للناس وجهين                         | 3           |
|    |           |        | +            |         | أشعر أنني قادر على اتخاذ القرار من دون تردد | 4           |
|    |           |        |              | +       | سأواصل عملي رغم كل الصعوبات التي ستواجهني   | 5           |
|    |           |        |              | +       | أشعر أن سوء حظي ناجم عن قراراتي الخاطئة     | 6           |
|    |           |        | +            |         | أشعر أن علاقتي ليست على ما يرام مع الآخرين  | 7           |
|    |           |        |              | +       | أشعر بالضيق عند احتكاكي بالناس في العمل     | 8           |
|    |           |        |              | +       | أغضب إذا ما قاطعني أحد أثناء المناقشة       | 9           |
|    |           |        |              | +       | أشعر أن المستقبل سيجلب لنا الخير والسعادة   | 10          |
|    |           |        |              | +       | استمتع بالصدقات مع الآخرين                  | 11          |
|    |           |        |              | +       | أشعر بالضجر عندما اجلس في مكان هادئ         | 12          |

|   |   |   |   |   |   |    |
|---|---|---|---|---|---|----|
|   |   |   |   | + | أهدافي واضحة وأنا عازم على تحقيقها                    | 13 |
|   |   | + |   |   | أشعر بالسعادة عندما يوجد شيء يدعوني للتحدي            | 14 |
|   | + |   |   |   | أشعر بالخوف من تهاوس الآخرين فيما بينهم               | 15 |
|   |   |   | + |   | أسيطر على غضبي إذا أثارني أحد                         | 16 |
|   |   |   | + |   | أشعر بالضيق عندما انتظر أحدا لم يأتني في الوقت المحدد | 17 |
|   |   |   | + |   | أضيق الكثير من الفرص لأنني لم اتخذ قرارا مناسباً فيها | 18 |
| + |   |   |   |   | أشعر أن مشكلاتي تتراكم بشكل يتعذر علي حلها            | 19 |
|   | + |   |   |   | ليتني أعود طفلاً مرة أخرى                             | 20 |
|   |   | + |   |   | أتحمل مزاح الآخرين معي عند لهونا                      | 21 |
|   |   | + |   |   | أشعر بالغيرة والعزلة حتى لو كنت مع الآخرين            | 22 |
|   |   |   | + |   | أحب القيام بعمل يتطلب مني من الدقة                    | 23 |
|   |   | + |   |   | أتحرك كثيراً طيلة فترة العمل                          | 24 |
|   | + |   |   |   | أشعر بالقلق من دون سبب واضح                           | 25 |
|   |   |   |   | + | أسامح من يخطأ بحقي بعد الاعتذار                       | 26 |
|   |   |   |   |   | أشعر بالذنب لأنني لم أحقق طموحاتي                     | 27 |
|   | + |   |   |   | أجهل قدراتي ولا أعرف التصرف بموجبها                   | 28 |
|   | + |   |   |   | أشعر بعدم وجود معنى للحياة من دون حب                  | 29 |

| لا | تنطبق علي |        |              | الفقرات  | ت  |
|----|-----------|--------|--------------|--|----|
|    | تنطبق علي | قليلاً | بدرجة متوسطة |  |    |
|    |           |        | +            | أستاذن الآخرين بالحديث ولا أقطع حديثهم                 | 30 |
|    |           | +      |              | أرغب بتشكيل علاقات جديدة                               | 31 |
|    |           |        |              | أستعيد هدوئي مباشرة بعد زوال أسباب الاستثارة           | 32 |
|    |           |        | +            | أكظم غيظي حين يؤنبني الناس على خطأ لم أرتكبه           | 33 |
|    | +         |        |              | أغير رأي لينسجم مع آراء الآخرين حتى لو كانوا على خطأ   | 34 |
|    |           |        |              | حققت الكثير في حياتي وسأحقق الأكثر                     | 35 |
|    | +         |        |              | أبحث عن أعذار لكي اتهرب من العمل                       | 36 |
|    | +         |        |              | تنتابني حالات من الضحك أو البكاء يصعب علي التوقف عنها  | 37 |
|    |           | +      |              | أرفض أن أكون تابعا لأحد                                | 38 |
|    |           |        |              | أرى أن الآخرين لا يستحقون حبي واحترامي لهم             | 39 |
|    | +         |        |              | ترتجف أطرافي حين رؤية المرضى                           | 40 |
|    |           | +      |              | اشعر أن أفكاري متناقضة ولا أستطيع أن أحدد أيها أفضل لي | 41 |

الفصل الثالث ..... عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

|  |  |   |   |   |   |    |
|--|--|---|---|---|---|----|
|  |  |   |   | + | أشعر أنني قادر على ضبط النفس في المواقف كافة              | 42 |
|  |  |   |   | + | أقدم المساعدة لمن يحتاجها                                 | 43 |
|  |  | + |   |   | يتهمني البعض أن علاقتي بهم غير واضحة                      | 44 |
|  |  | + |   |   | أشعر انه لا يوجد من يهتم بي                               | 45 |
|  |  |   |   | + | أتلعثم عندما أتحدث مع الجنس الآخر                         | 46 |
|  |  |   | + |   | أتحمل النقاش والجدال المطول من دون ملل                    | 47 |
|  |  |   | + |   | أصنع الفرص والمناسبات التي من شأنها تقوية علاقتي بالآخرين | 48 |
|  |  |   | + |   | أشعر أنني محبوب من قبل الآخرين                            | 49 |
|  |  |   |   | + | يوقف مستقبلي على قراراتي وليس على قرارات غيري             | 50 |
|  |  |   | + |   | أستطيع أن أدافع عن حقي أمام أي مسؤول                      | 51 |
|  |  | + |   |   | اشعر بالراحة والقوة بعد ممارسة البكاء في خلوتي            | 52 |
|  |  |   |   | + | أبني علاقاتي مع الآخرين على أساس الحب والاحترام           | 53 |
|  |  |   | + |   | أشعر أن الحياة سعيدة ولا يوجد ما يدعو للقلق               | 54 |
|  |  |   | + |   | أكون متوجسا عند القيام بأي عمل                            | 55 |
|  |  |   | + |   | اشعر أنني ثرثار   | 56 |

|  |   |  |   |   |  |    |
|--|---|--|---|---|--|----|
|  | + |  |   |   | أرفض العلاقات القائمة على المصالحة الشخصية           | 57 |
|  |   |  |   | + | النجاح هو قراري الأخير ولا أتخلى عنه                 | 58 |
|  | + |  |   |   | أرتبك حين يطلب مني زبون استشارة طبية أمام الآخرين    | 59 |
|  | + |  |   |   | أفضل الطرق لحل المشكلات تركها للزمن                  | 60 |
|  | + |  |   |   | أنزعج عندما أسير خلف شخص يمشي ببطء                   | 61 |
|  |   |  | + |   | أشعر أن أغلب العلاقات غير صادقة                      | 62 |
|  | + |  |   |   | أشعر أنني لازلت غير قادر على اتخاذ القرارات المهمة   | 63 |
|  |   |  | + |   | أستطيع إخفاء حزني ومشكلاتي عن الآخرين                | 64 |
|  | + |  |   |   | أرغب بتحطيم الأشياء من حولي عندما أكون غاضبا         | 65 |
|  |   |  | + |   | تختلف آرائي مع آراء الآخرين ولكن لا تلغي علاقتي بهم  | 66 |
|  | + |  |   |   | أشعر أنه لا يوجد من يفهمني                           | 67 |
|  | + |  |   |   | يصعب علي مشاركة الآخرين في الضحك                     | 68 |
|  | + |  |   |   | أفكر بالانتحار حينما تواجهني مشكلة غير قادر على حلها | 69 |
|  |   |  |   | + | أحرص على ألا أخرج مشاعر الآخرين                      | 70 |

و. تحليل نتائج المقياس للحالة الاولى:

يمكننا تلخيص إجابات الحالة على المقياس في الجدول التالي:

| البدائل (تنطبق علي) | عدد العبارات | أرقام العبارات على المقياس                                 |
|---------------------|--------------|--|
| كثيرًا جدًا         | 11           | 70/58/53/50/42/35/32/26/13/5/1                             |
| كثيرًا              | 12           | 66/64/43/33/30/29/23/18/17/16/6/2                          |
| بدرجة متوسطة        | 19           | /41/38/31/24/22/21/14/11/10/4/3<br>62/56/55/54/51/49/48/47 |
| قليلاً              | 14           | 57/45 /44/39/28/27/25/15/9/7<br>67/63/61/60/               |
| لا تنطبق علي        | 14           | /40/37/36/34/20/19/12/8<br>69/68/65/59/52/46               |

بعد القيام بتنقيط مقياس الاتزان الانفعالي وجمع النقاط كما هو مبين في الجدول تم الحصول على 85 درجة من أصل 120 وهي درجة تدل على مستوى مرتفع من الاتزان الانفعالي، وبذلك تكون الحالة س متزنة انفعاليا ويظهر ذلك من خلال اجاباتها الملخصة في الجدول السابق.

هـ. التحليل العام للحالة الاولى:

من خلال عرض وتحليل معطيات المقابلة نصف الموجهة تم استنتاج ان الحالة س قد أظهرت مستوى مرتفع من الاتزان انفعالي وقد تدعمت هذه النتيجة بالدرجة التي حصلت عليها الحالة س على مقياس الاتزان الانفعالي وهي 85 من أصل 120 درجة حيث قدرت بمرتفع أي مستوى مرتفع من الاتزان الانفعالي.

فلقد تمكنت الحالة س من التأقلم بسرعة مع معطيات ومتطلبات الجائحة حيث لم تتسبب لها بمشاكل كبيرة حيث استطاعت ان توفق بين دورها كممارسه مهنيه في مواجهه

الجائحة وبين دورها كربة بيت ومربية وزوجة معتمدة في ذلك على مخزونها النفسي الذي سمح لها بالتمتع بالاتزان الانفعالي.

وعلية فالحالة س تعاني من ارتفاع في مؤشرات الاتزان الانفعالي.

## 2.1. عرض نتائج المقابلة مع الحالة الثانية:

أ. تقديم الحالة الثانية:

الاسم: م

السن: 45 سنة

الجنس: ذكر

الحالة الزوجية: متزوج وأب ل 3 أبناء

الحالة الاقتصادية: متوسطة

مكان الإقامة: المسيلة

الإصابة بفيروس كورونا: نعم

طبيعة الاسرة: نووية

مدة مزاوله المهنة: منذ 10 سنوات

ب. ملخص المقابلة مع الثانية:

بعد انتظار طويل تمت المقابلة مع الحالة م في مكتبه حيث لاحظنا انه كان في حالة

مزرية من الفوضى وانعدام النظافة.

كان الصيدلي م قليل الكلام وقليل التفاعل معنا ومدة المقابلة لم تتجاوز ال 30 دقيقة

كان واضحا تكتمه الشديد من خلال اجاباته المختصرة والمندفة.

رحب بنا باقتضاب ودخل مباشرة في الموضوع وعبر عن انزعاجه وتأثره الشديد من

الجائحة فقال (كورونا ماخرجتش عليا مالقيتش روجي وتخلطت عليا)

اثر كورونا على الصيدلي م تأثيرا شديدا خصوصا من الناحية الاقتصادية فقد تراجع رقم اعماله ب 50% مما أدى تراكم ديونه وتسريح نصف عماله لعجزه عن تسديد رواتبهم فيقول (حاجه ما اثرت عليا وقت كورونا قد نقصان الخدمة) ووصل به الامر بالتفكير بتوقيف عملة واشهار افلاسه فيستطرد ويقول وعلامات الغضب باديه عليه (قريب حبست الخدمة ما قدرتش ما غاضنيش المرض غاضتني خدمتي الي الذابت كي الجليد) وما عمق من الازمة حسب رأيه هو تخلي السلطات المعنية عن فئة الصيادلة الخواص وعدم الالتفات اليهم وتقديم أي شكل من اشكال الدعم سواء كان ماديا او معنويا بالرغم من دورهم المحوري و المخاطر التي واجهوها فيقول بنبرة غاضبة وهو يحرك يديه من شدة التوتر ( والله ما تفكروننا ما قيمونا و ماوفروناش حتى **LES MASQUES** و **GEL** و **HYDROALCOOLIQUE** ما فهناش واش قاعدين يديرو و فالاخير بيعتلك لجنة تفتيش لمراقبة إجراءات تطبيق البروتوكول الصحي و ويهددونا بالغرانات و الغلق الفوري).

أصيبت الحالة م بمرض كوفيد 19 طوال 10 أيام وتحمل عبء إخفاء مرضه عن الجميع لأنه حسب قوله لم يكن يستطيع التوقف عن العمل والا لتم اغلاق الصيدلية وقطع رزقه فيقول (مرضت مع الاولين وخبيت على الناس خفت يغلقولي **la pharmacie** واش ندير؟ بصح الحمد لله سترها ربي)

تأثر الصيدلي م أيضا بفقدان افراد من عائلته لكنه يحمد الله انه لم يكن السبب نقل العدوى لهم مما اراحه نوعا ما من تأنيب الضمير فيقول (ماتت خالتي وبنتها ومات نسيبي ونحمد ربي اللي ما نيش اللي عديتهم).

لم يكن الحالة م يخفي حالة التعب الشديد والإرهاق البدني التي رافقته طيلة فترة الجائحة نتيجة لعمله طوال اليوم بدون انقطاع فيقول (والله غير تعبنا نقصولي الخدمة ولقيت روحي وحدي نخدم من 8 نتاع الصباح ل 8 نتاع الليل كل يوم كل يوم بلا فائدة)

كما لم يكن الحالة م قادرا على تفسير قلة وعي الناس خصوصا المتقنين منهم واستهتارهم بإجراءات الحجر الصحي والاعلاق وإصرار البعض منهم على نفي وجود الفيروس أصلا وان القضية قضية مؤامرة فيقول (الناس والله ما هم متربيين ناس تموت قدامهم وناس تقولك الكورونا ماكانش منها تبقى بلا راس). كما انه لم يخفي امتعاضه من النفاق السائد بين الناس في مواقع التواصل الاجتماعي وكأن للناس وجهين حيث يصرح (فالفيسبوك تقول امام وفالصح حاجه أخرى).

### ج. تحليل المقابلة مع الحالة الثانية

من خلال اجراءنا للمقابلة مع الحالة م وملاحظتنا لها ومن خلال جمع المعلومات تمت ملاحظة ملامح الغضب والغيط والحسرة على استجاباتها مرفقة بحالة من الاستسلام وقلة الحيلة.

• فمن خلال البعد الأول والمتمثل في القدرة على التعبير الأصيل عن الانفعالات فقد كان جليا افتقار الصيدلي م لمهارة التحكم فيها وذلك من خلال استجاباته الحادة والتي كانت أحيانا فيها شيئا من العنف اللفظي واستعمال كلمات غير مهذبه وغير مناسبة فقد لوحظ عليه التوتر والعصبية وكانت ايماءات وجهه وحركات راسه تؤكد ذلك رغم محاولاته إخفاءها فيقول (قريب هبلنتي قسام الكورونا وليت مقلق وموسوس وليت نمشي ونهدر وحدي جبت فيها 6 أشهر نرقد بالخماج نتاع (BROMAZEPAM)).

• ومن خلال البعد الثاني والمتمثل في قدرة على الوجود الأصيل مع الاخرين فقد أظهرت الحالة م على انزعاجها الشديد من علاقاته مع كثير من الناس من زملاء العمل الى بعض افراد الأسرة مرورا بالأصدقاء ووصولا الى المسؤولين في الجهات المعنية بقطاع الصحة عموما فيقول (مانحملش الغاشي وجببت روجي خسرت بزاف معارف وناس باننت على وجوهها اللي كنت نحسبهم صحابي كي احتجتهم مالفيتهمش ) ويضيف (وقت الصبح واحد ما يوقف معاك) لكنه يعود ويستطرد ويعبر عن الوجه الاخر الخفي

للجائحة والذي يعتبره إيجابي فقد مكنته إجراءات الحجر الصحي المنزلي من إعادة اكتشاف افراد أسرته وتدعيم علاقاته الاسرية خصوصا مع اطفاله فيقول وهو يبتسم (الحمدو لله تعرفت على اولادي وقعدت معاهم وشفيتلهم شوية).

• اما بخصوص البعد الثالث والمتمثل في قدرة الشجاعة في مواجهة المستقبل فمن خلال المقابلة تبين ان له نظرة متشائمة في المستقبل ولا يثق فيه نظرا للمعطيات الحالية للأمور على حسبه فيقول بعد ان اخذ نفسا عميقا ومحركا راسه الى الأعلى والى الأسفل (ربي يستر الحالة ماتعجبش العام اللي يروح خير من اللي يجي) كما لا حضنا كلامها الكثير عن الماضي والحنين اليه فيقول (بكري كنا هانيين كانت رحمة ربي ضرك رانا عايش في غابة مابقات خدمة مابقات معيشة)

كما لا يخفي الصيدلي س ندمه على اضاعه فرصه الهجرة الى أوروبا عندما كان شابا ويلقى اللوم على نفسه لسماعه كلام الناس فيقول بغضب شديد (تلعبتلي كون عطيتها للخارج كي كنت صغير كون راني ضمننت المستقبل نتاعي و نتاع ولادي)

د. عرض نتائج مقياس الاتزان الانفعالي مع الحالة الثانية:

جدول 2: يبين نتائج مقياس الاتزان الانفعالي مع الحالة الثانية

| ت  | الفقرات                                     | تنطبق علي   |        |              | لا تنطبق علي |
|----|---|-------------|--------|--------------|--------------|
|    |   | كثيراً جداً | كثيراً | بدرجة متوسطة |              |
| 1  | أشعر بمعنى وجودي حين أحقق شيئاً جديداً      |             | +      |              |              |
| 2  | يصفني الآخرون بأني شجاع                     |             | +      |              |              |
| 3  | أشعر أن للناس وجهين                         |             |        | +            |              |
| 4  | أشعر أنني قادر على اتخاذ القرار من دون تردد |             | +      |              |              |
| 5  | سأواصل عملي رغم كل الصعوبات التي ستواجهني   |             |        | +            |              |
| 6  | أشعر أن سوء حظي ناجم عن قراراتي الخاطئة     |             |        |              | +            |
| 7  | أشعر أن علاقتي ليست على ما يرام مع الآخرين  |             |        | +            |              |
| 8  | أشعر بالضيق عند احتكاكي بالناس في العمل     |             |        | +            |              |
| 9  | أغضب إذا ما قاطعني أحد أثناء المناقشة       |             |        | +            |              |
| 10 | أشعر أن المستقبل سيجلب لنا الخير والسعادة   |             |        |              | +            |
| 11 | استمتع بالصدقات مع الآخرين                  |             |        | +            |              |

|  |   |   |   |   |   |    |
|--|---|---|---|---|---|----|
|  | + |   |   |   | أشعر بالضجر عندما اجلس في مكان هادئ                   | 12 |
|  | + |   |   |   | أهدافي واضحة وأنا عازم على تحقيقها                    | 13 |
|  |   | + |   |   | أشعر بالسعادة عندما يوجد شيء يدعوني للتحدي            | 14 |
|  |   | + |   |   | أشعر بالخوف من تهامس الآخرين فيما بينهم               | 15 |
|  | + |   |   |   | أسيطر على غضبي إذا أثارني                             | 16 |
|  |   |   |   | + | أشعر بالضيق عندما انتظر أحدا لم يأتي في الوقت المحدد  | 17 |
|  |   |   | + |   | أضيع الكثير من الفرص لأنني لم اتخذ قرارا مناسباً فيها | 18 |
|  | + |   |   |   | أشعر أن مشكلاتي تتراكم بشكل يتعذر علي حلها            | 19 |
|  |   | + |   |   | ليتني أعود طفلاً مرة أخرى                             | 20 |
|  | + |   |   |   | أتحمل مزاح الآخرين معي عند لهونا                      | 21 |
|  | + |   |   |   | أشعر بالغيرة والعزلة حتى لو كنت مع الآخرين            | 22 |
|  |   | + |   |   | أحب القيام بعمل يتطلب مني من الدقة                    | 23 |
|  |   |   | + |   | أتحرك كثيراً طيلة فترة العمل                          | 24 |
|  | + |   |   |   | أشعر بالقلق من دون سبب واضح                           | 25 |
|  |   | + |   |   | أسامح من يخطأ بحقي بعد الاعتذار                       | 26 |

|   |   |   |   |   |    |  |
|---|---|---|---|---|----|--|
|   |   | + |   |   | 27 | أشعر بالذنب لأنني لم أحقق طموحاتي                      |
|   | + |   |   |   | 28 | أجهل قدراتي ولا اعرف التصرف بموجبها                    |
|   | + |   |   |   | 29 | أشعر بعدم وجود معنى للحياة من دون حب                   |
|   |   | + |   |   | 30 | أستأذن الآخرين بالحديث ولا أقطع حديثهم                 |
|   | + |   |   |   | 31 | أرغب بتشكيل علاقات جديدة                               |
|   | + |   |   |   | 32 | أستعيد هدوئي مباشرة بعد زوال أسباب الاستثارة           |
| + |   |   |   |   | 33 | أكظم غيظي حين يؤنبني الناس على خطأ لم أرتكبه           |
| + |   |   |   |   | 34 | أغير رأي لينسجم مع آراء الآخرين حتى لو كانوا على خطأ   |
|   | + |   |   |   | 35 | حققت الكثير في حياتي وسأحقق الأكثر                     |
|   |   |   |   | + | 36 | أبحث عن أعذار لكي اتهرب من العمل                       |
|   |   |   | + |   | 37 | تنتابني حالات من الضحك أو البكاء يصعب علي التوقف عنها  |
|   |   | + |   |   | 38 | أرفض أن أكون تابعا لأحد                                |
|   |   | + |   |   | 39 | أرى أن الآخرين لا يستحقون حبي واحترامي لهم             |
|   | + |   |   |   | 40 | ترتجف أطرافي حين رؤية المرضى                           |
|   |   | + |   |   | 41 | أشعر أن أفكاري متناقضة ولا أستطيع أن أحدد أيها أفضل لي |

|  |   |   |   |   |    |
|--|---|---|---|---|----|
|  | + |   |   | أشعر أنني قادر على ضبط النفس في المواقف كافة              | 42 |
|  |   |   | + | أقدم المساعدة لمن يحتاجها                                 | 43 |
|  |   | + |   | يتهمني البعض أن علاقتي بهم غير واضحة                      | 44 |
|  |   | + |   | أشعر انه لا يوجد من يهتم بي                               | 45 |
|  | + |   |   | أتلعثم عندما أتحدث مع الجنس الآخر                         | 46 |
|  |   | + |   | أتحمل النقاش والجدال المطول من دون ملل                    | 47 |
|  |   |   | + | أصنع الفرص والمناسبات التي من شأنها تقوية علاقتي بالآخرين | 48 |
|  |   | + |   | أشعر أنني محبوب من قبل الآخرين                            | 49 |
|  | + |   |   | يوقف مستقبلي على قراراتي وليس على قرارات غيري             | 50 |
|  |   |   | + | أستطيع أن أدافع عن حقي أمام أي مسؤول                      | 51 |
|  | + |   |   | أشعر بالراحة والقوة بعد ممارسة البكاء في خلوتي            | 52 |
|  |   | + |   | أبني علاقاتي مع الآخرين على أساس الحب والاحترام           | 53 |
|  | + |   |   | أشعر أن الحياة سعيدة ولا يوجد ما يدعو للقلق               | 54 |
|  |   | + |   | أكون متوجسا عند القيام بأي عمل                            | 55 |
|  | + |   |   | أشعر أنني ثرثار   | 56 |

|  |   |  |   |  |    |
|--|---|--|---|--|----|
|  | + |  |   | أرفض العلاقات القائمة على المصلحة الشخصية            | 57 |
|  |   |  | + | النجاح هو قراري الأخير ولا أتخلى عنه                 | 58 |
|  | + |  |   | أرتبك حين يطلب مني زبون استشارة طبية أمام الآخرين    | 59 |
|  |   |  | + | أفضل الطرق لحل المشكلات تركها للزمن                  | 60 |
|  |   |  | + | أنزعج عندما أسير خلف شخص يمشي ببطء                   | 61 |
|  | + |  |   | أشعر أن أغلب العلاقات غير صادقة                      | 62 |
|  |   |  | + | أشعر أنني لازلت غير قادر على اتخاذ القرارات المهمة   | 63 |
|  |   |  | + | أستطيع إخفاء حزني ومشكلاتي عن الآخرين                | 64 |
|  | + |  |   | أرغب بتحطيم الأشياء من حولي عندما أكون غاضبا         | 65 |
|  |   |  | + | تختلف آرائي مع آراء الآخرين ولكن لا تلغي علاقتي بهم  | 66 |
|  | + |  |   | أشعر أنه لا يوجد من يفهمني                           | 67 |
|  |   |  | + | يصعب علي مشاركة الآخرين في الضحك                     | 68 |
|  | + |  |   | أفكر بالانتحار حينما تواجهني مشكلة غير قادر على حلها | 69 |

|    |                                 |   |  |  |
|----|---------------------------------|---|--|--|
| 70 | أحرص على ألا أبحر مشاعر الآخرين | + |  |  |
|----|---------------------------------|---|--|--|

و. تحليل نتائج المقياس:

يمكننا تلخيص إجابات الحالة على المقياس في الجدول التالي:

| البدائل (تنطبق علي) | عدد العبارات | أرقام العبارات على المقياس   |
|---------------------|--------------|--|
| كثيراً جداً         | 8            | 67/62/55/45/44/36/17/3   |
| كثيراً              | 18           | 65/63/60/58/51/43/48/37/27/25/24/22/19/18/7/4/2/1                      |
| بدرجة متوسطة        | 23           | 47/41/39//30/38/28/26/23/20/15/14/12/11/9/8/5<br>70/68/66/64/61/53/49/ |
| قليلاً              | 15           | 59/57/52/50/46/42/40/35/33/31/29/21/15/13/6                            |
| لا تنطبق علي        | 6            | 69/56/54/43/33/10  |

وبعد القيام بتنقيط مقياس الاتزان الانفعالي وجمع الدرجات كما هو مبين في الجدول تم الحصول على 39 درجة من أصل 120 وهي درجة تدل على مستوى منخفض من الاتزان الانفعالي، وبذلك تكون الحالة م غير متزنة انفعاليا ويظهر ذلك من خلال اجاباتها الملخصة في الجدول السابق.

ه. تحليل عام للحالة الثانية:

من خلال عرض وتحليل معطيات المقابلة نصف الموجهة تم استنتاج ان الحالة م أظهرت عدم اتزان انفعالي وقد تدعمت هذه النتيجة بالدرجة التي حصلت عليها الحالة م

على مقياس لاتزان الانفعالي وهي 39 من اصل 120 درجة حيث قدرت ب منخفض أي مستوى منخفض من الاتزان الانفعالي، حيث كانت للجائحة اثارا سلبية جدا عليها فمن الناحية الاقتصادية تدهور مدخولها الشهري بشكل كبير وهو ما أثر على مستوى معيشتها وتسببت لها في الكثير من حالات التوتر والقلق وبالإضافة الى سلوكيات الناس السلبية التي رأت انها فاقمت من حدة الازمة و لا تتوافق مع المجتمعات المتحضرة. وعلية فالحالة م تعاني من انخفاض في مؤشرات الاتزان الانفعالي.

### 3.1. عرض نتائج المقابلة مع الحالة الثالثة وتحليلها:

أ. تقديم الحالة الثالثة:

الجنس: ذكر

السن: 65 سنة

الحالة الاجتماعية: متزوج

مهنة الزوجة: ماکثة بالبيت

عدد الاولاد: 07

العيش: اسرة نووية

السكن: في نفس المدينة أين تواجد الصيدلية

منذ متى وانت تزاول مهنة الصيدلية: 20 سنة.

هل اصبت بفيروس كوفيد 19: لا

ب. ملخص المقابلة مع الحالة الثالثة:

بعد اتصالنا بالحالة ب رحب بنا واستقبلنا في مكتبه بكل رحابة صدر وسعد بمقابلتنا.

الحالة ب رجل ستييني مفعم بالحيوية والنشاط حبه للحياة متجلي على شخصه، كان جد

متفاعل معنا أثناء المقابلة وكان يتكلم بسلاسة ودون تردد وبثبات.

ركز في حديثه على عدم خوفه من الجائحة وعدم خوفه من أن يتلقى العدوى كركر الكثير من العبارات التي تدل على ذلك "مخفناش أثناء الجائحة لأننا كنا دايرين احتياطاتنا وبحكم أننا من أهل الاختصاص وضعنا جميع التدابير اللازمة وقطعنا الزيارات العائلية" وأضاف "والوالدين ومرحناش ليهم نتواصل معاهم إلا بالهاتف. حتى المناسبات مكنناش نروحو . حتى الجنائز ومرحناش"

وأضاف أنه حتى عماله لم يتبادر لهم الخوف حتى وإن قدم لهم زبون مصاب وأنهم كانوا يتصرفون معه بصفة عادية مع اتخاذ الاحتياطات طبعاً. وأن هذا كله راجع لطبيعة مهنتهم ولتكوينهم ولخبرتهم "عمالي كبار، كامل من القطاع، فيهم الفرملّي وفيهم البيولوجيست، كانوا واعيين" وأكد ذلك بعبارة "مكناش خوف كنا نتصرفوا عادي أقل عامل عندي عنده 10 سنوات خدمة" وأضاف بأن طبيعة المهنة تجعلهم في احتكاك دائم مع زبائن مصابين بأمراض معدية في كل وقت " علاه **la Galle** ماهوش مرض معدي وعلاه **La Grippe** ماهوش مرض معدي وقاتل في بعض المرات".

يقول بأنه زاول عمله بصفة عادية رغم الحجر الصحي وأن البطاقة المهنية سهلت تنقلاته وأنه سير شؤون الصيدالية بنفس الطريقة المعتادة حتى عند وصول عدد الإصابات إلى الذروة خلال الجائحة "قعدنا في **stabiliter** في التعامل، معدناش اختلاف تزيد أو تنقص، الوباء مزال موجود".

وقد أشار للشيء الوحيد الذي صعب عليه مهمته وهو نقص بعض الادوية وخاصة **les anticoagulants** وأضاف بأنه تعرض لخسائر بسبب انتهاء صلاحية الكثير من الادوية وسبب ذلك تغيير بروتوكول علاج كوفيد 19 الذي لم يكن ثابت. رغم ذلك قال "حنا مكنناش نحوسو على المردودية حنا كنا نحوسوا نقدموا خدمة للزبائن سورتو الزبائن الدائمين" وقد اشار إلى أنه قدم يد المساعدة لجميع شرائح المجتمع وحتى لمؤسسات الدولة من شرطة وقطاع الصحة "بالعكس مدينا يد العون بكل قوة وبكل وعي"

وفي الاخير نوه الى أنه استمدت قدرته على مواصلة العمل من حبه للمهنة وحب الناس له وختم حديثه قائلاً "تبيعوا ويعطيك الصوارد ويزيد يشكرك من فوق".

### ج. تحليل المقابلة:

من خلال مقابلة الحالة وملاحظتنا له من خلال طريقة حديثه معنا عن نفسه وعن عمله اتضح لنا:

من خلال البعد الاول والمتمثل في القدرة على التعبير الاصيل عن الانفعالات فقد كان واضحاً عليه الرصانة وضبط النفس وانه يملك من الخبرة ما تمكنه من حسن ادارة شتى الازواضع والتحديات التي مرت به في الجائحة "راني في الميدان وعندي الحلول" ومن خلال البعد الثاني والمتمثل في قدرة الوجود الاصيل مع الآخرين فقد فنّد بأن علاقاته لم تتأثر ولكن التواصل كان من بعيد وكان فيه ركود نوعاً ما. بل بالعكس علاقاته مع الغير وحب الناس له كانت دافع للاستمرارية.

أما بخصوص البعد الثالث والمتمثل في قدرة الشجاعة على مواجهة المستقبل فقد بدا لنا أن الحالة يملك من الشجاعة ما تُمكنه من مجابهة الصعاب من خلال قوله " في الحرب ومنغلقوش" وقول "راني في الميدان وعندي الحلول" وكانت نظرتة للمستقبل مشرقة بقوله "مستقبلنا مستقر بوظيفتنا، بأمورنا المادية والمعنوية".

د. عرض نتائج مقياس الاتزان الانفعالي مع الحالة الثالثة:

جدول 3: يبين نتائج مقياس الاتزان الانفعالي مع الحالة الثالثة:

| لا | تتطبق علي |        |              | الفقرات |   |
|----|-----------|--------|--------------|---------|---|
|    | تتطبق علي | قليلًا | بدرجة متوسطة |         |   |
|    |           |        |              | +       | 1 أشعر بمعنى وجودي حين أحقق شيئاً جديداً      |
|    |           |        |              | +       | 2 يصفني الآخرون بأني شجاع                     |
|    | +         |        |              |         | 3 أشعر أن للناس وجهين                         |
|    |           |        |              | +       | 4 أشعر أنني قادر على اتخاذ القرار من دون تردد |
|    |           |        |              | +       | 5 سأواصل عملي رغم كل الصعوبات التي ستواجهني   |
|    |           | +      |              |         | 6 أشعر أن سوء حظي ناجم عن قراراتي الخاطئة     |
| +  |           |        |              |         | 7 أشعر أن علاقتي ليست على ما يرام مع الآخرين  |
| +  |           |        |              |         | 8 أشعر بالضيق عند احتكاكي بالناس في العمل     |
| +  |           |        |              |         | 9 أغضب إذا ما قاطعني أحد أثناء الكلام         |
|    |           |        |              | +       | 10 أشعر أن المستقبل سيجلب لنا الخير والسعادة  |
|    |           |        |              | +       | 11 استمتع بتواجدي في التجمعات مع الآخرين      |
| +  |           |        |              |         | 12 أشعر بالضجر عندما اجلس في مكان هادئ        |
|    |           |        |              | +       | 13 أهدافي واضحة وأنا عازم على تحقيقها         |
|    |           |        |              | +       | 14 أشعر بالسعادة عندما يوجد شيء يدعوني للتحدي |
| +  |           |        |              |         | 15 أشعر بالخوف من تهاوس الآخرين فيما بينهم    |

|   |   |   |   |   |    |   |
|---|---|---|---|---|----|---|
|   |   | + |   |   | 16 | أسيطر على غضبي إذا أثارني أحد                         |
|   |   |   | + |   | 17 | أشعر بالضيق عندما انتظر أحدا لم يأتني في الوقت المحدد |
| + |   |   |   |   | 18 | أضيق الكثير من الفرص لأنني لم اتخذ قرارا مناسباً فيها |
| + |   |   |   |   | 19 | أشعر أن مشكلاتي تتراكم بشكل يتعذر علي حلها            |
| + |   |   |   |   | 20 | ليتني أعود طفلاً مرة أخرى                             |
|   |   |   | + |   | 21 | أتحمل مزاح الآخرين معي عند لهونا                      |
| + |   |   |   |   | 22 | أشعر بالغيرة والعزلة حتى لو كنت مع الآخرين            |
|   |   |   |   | + | 23 | أحب القيام بعمل يتطلب مني من الدقة                    |
|   |   |   |   | + | 24 | أتحرك كثيراً طيلة تواجدي بالصيدلية                    |
| + |   |   |   |   | 25 | أشعر بالقلق من دون سبب واضح                           |
|   |   |   | + |   | 26 | أسامح من يخطأ بحقي بعد الاعتذار                       |
|   | + |   |   |   | 27 | أشعر بالذنب لأنني لم أحقق طموحاتي                     |
| + |   |   |   |   | 28 | أجهل قدراتي ولا أعرف التصرف بموجبها                   |
|   |   |   |   | + | 29 | أشعر بعدم وجود معنى للحياة من دون حب                  |
|   | + |   |   |   | 30 | أستأذن الآخرين بالحديث ولا أقطع حديثهم                |
|   |   |   |   | + | 31 | أرغب بتشكيل علاقات جديدة                              |
|   |   |   | + |   | 32 | أستعيد هدوئي مباشرة بعد زوال أسباب الاستثارة          |

|   |  |   |  |   |  |    |
|---|--|---|--|---|--|----|
|   |  | + |  |   | أكظم غيظي حين يؤنبني الآخرين على خطأ لم أرتكبه         | 33 |
| + |  |   |  |   | أغير رأي لينسجم مع آراء الآخرين حتى لو كانوا على خطأ   | 34 |
|   |  |   |  | + | حققت الكثير في حياتي وسأحقق الأكثر                     | 35 |
| + |  |   |  |   | أبحث عن أعذار لكي اتهرب من العمل                       | 36 |
|   |  | + |  |   | تنتابني حالات من الضحك أو البكاء يصعب علي التوقف عنها  | 37 |
|   |  |   |  | + | أرفض أن أكون تابعا لأحد                                | 38 |
|   |  |   |  | + | أرى أن الآخرين لا يستحقون حبي واحترامي لهم             | 39 |
|   |  |   |  | + | ترتجف أطرافي حين رؤية مريض                             | 40 |
| + |  |   |  |   | اشعر أن أفكاري متناقضة ولا أستطيع أن أحدد أيها أفضل لي | 41 |
|   |  | + |  |   | أشعر أنني قادر على ضبط النفس في المواقف كافة           | 42 |
|   |  |   |  | + | أقدم المساعدة لمن يحتاجها                              | 43 |
|   |  |   |  | + | يتهمني البعض أن علاقتي بهم غير واضحة                   | 44 |
|   |  |   |  |   | أشعر انه لا يوجد من يهتم بي                            | 45 |
|   |  | + |  |   | أتلثم عندما أتحدث مع الجنس الآخر                       | 46 |
|   |  |   |  | + | أتحمل النقاش والجدال المطول من دون ملل                 | 47 |

|  |  |  |  |   |   |    |
|--|--|--|--|---|---|----|
|  |  |  |  | + | أصنع الفرص والمناسبات التي من شأنها تقوية علاقتي بالآخرين | 48 |
|  |  |  |  | + | أشعر أنني محبوب من قبل الآخرين                            | 49 |
|  |  |  |  | + | يوقف مستقبلي على قراراتي وليس على قرارات غيري             | 50 |
|  |  |  |  | + | أستطيع أن أدافع عن حقي أمام أي مسؤول                      | 51 |
|  |  |  |  | + | أشعر بالراحة والقوة بعد ممارسة البكاء في خلوتي            | 52 |
|  |  |  |  | + | أبني علاقاتي مع الآخرين على أساس الحب والاحترام           | 53 |
|  |  |  |  | + | أشعر أن الحياة سعيدة ولا يوجد ما يدعو للقلق               | 54 |
|  |  |  |  | + | أكون متوجسا عند القيام بأي عمل                            | 55 |
|  |  |  |  | + | أشعر أنني ثرثار   | 56 |
|  |  |  |  | + | أرفض العلاقات القائمة على المصلحة الشخصية                 | 57 |
|  |  |  |  | + | النجاح هو قراري الأخير ولا أتخلى عنه                      | 58 |
|  |  |  |  | + | أرتبك حين يطلب مني زبون استشارة طبية امام الآخرين         | 59 |
|  |  |  |  | + | أفضل الطرق لحل المشكلات تركها للزمن                       | 60 |
|  |  |  |  | + | أنزعج عندما أسير خلف شخص يمشي ببطء                        | 61 |
|  |  |  |  | + | أشعر أن أغلب العلاقات غير صادقة                           | 62 |

|    |  |  |  |   |   |
|----|--|--|--|---|---|
| 63 | أشعر أنني لازلت غير قادر على اتخاذ القرارات المهمة   |  |  |   | + |
| 64 | أستطيع إخفاء حزني ومشكلاتي عن الآخرين                |  |  | + |   |
| 65 | أرغب بتحطيم الأشياء من حولي عندما أكون غاضبا         |  |  |   | + |
| 66 | تختلف آرائي مع آراء الآخرين ولكن لا تلغي علاقتي بهم  |  |  | + |   |
| 67 | أشعر أنه لا يوجد من يفهمني                           |  |  |   | + |
| 68 | يصعب علي مشاركة الآخرين في الضحك                     |  |  |   | + |
| 69 | أفكر بالانتحار حينما تواجهني مشكلة غير قادر على حلها |  |  |   | + |
| 70 | أحرص على ألا أجرح مشاعر الآخرين                      |  |  | + |   |

هـ. تحليل نتائج المقياس:

يمكننا تلخيص اجابات الحالة على المقياس في الجدول التالي:

| أرقام العبارات على المقياس   |   | عدد العبارات |         | البدائل         |              |
|--|---|--------------|---------|-----------------|--------------|
|  |   | الموجبة      | السالبة |                 |              |
| 40/39  | /13/11/10/5/4/2/1<br>3/31/29/24/23/14<br>/50/48/47/43/38/5<br>66./58/54/53/51 | 2            | 23      | كثيرا جدا       | تنطبق<br>علي |
| 44/17  | 5/52/49/32/26/21<br>70./64/7  | 2            | 8       | كثيرا           |              |
| 59/56/46/37/6  | 42./33/16   | 5            | 3       | بدرجة<br>متوسطة |              |
| 67/62/27/3   | 30  | 4            | 1       | قليلًا          |              |
| /19/18/15/12/9/8/7<br>36/34/28/25/22/20<br>6/61/60/55/45/41/<br>69/68/65/3 |   | 22           | 0       | لا تنطبق علي    |              |

بعد القيام بتنقيط مقياس الاتزان الانفعالي وجمع النقاط كما هو مبين في الجدول، تم الحصول على 95 درجة من أصل مئة وعشرين وهي درجة تدل على مستوى مرتفع من الاتزان الانفعالي.

و. تحليل عام للحالة الثالثة:

من خلال عرض وتحليل معطيات المقابلة نصف موجهة التي أظهرت قدرة الحالة ب على ضبط انفعالاتها وقدرتها على التأقلم والتكيف مع الجائحة وكذا قدرتها على المحافظة على علاقاتها الاسرية والمهنية بتواجدها الفعال وكذا تمتعها بالقوة والشجاعة ناهيك عن نظرتها للمستقبل المتفائلة

كل هاته المؤشرات والتي توافقت مع نتائج مقياس الاتزان الانفعالي الذي حصلت عليه الحالة 95 درجة تدل على اتزان الحالة انفعاليا.

**4.1 عرض نتائج المقابلة مع الحالة الرابعة وتحليلها:**

أ. تقديم الحالة الرابعة:

الجنس: أنثى

السن: 40

الحالة الاجتماعية: متزوجة

مهنة الزوج: طبيب

عدد الأولاد: 02

العيش: اسرة نووية

السكن: بعيد عن مكان تواجد الصيدلية

منذ متى وانت تزاول مهنة الصيدلية: 15 سنة

هل اصبت بفيروس كوفيد 19: نعم

ب. ملخص المقابلة مع الحالة الرابعة:

بعد وصولنا لمقر صيدلية الحالة ل استقبلتنا بترحاب وابدت استعدادها للمساعدة وعند

اخبارها عن سبب مجيئنا استهلّت حديثها عن اصابة زوجها ووالدها في نفس الوقت حيث أن

اصابتهم كانت بالغة وكانت هي من قامت برعايتهم وهذا ما أثر على نفسياتها لأنها كانت أمام اتخاذ قرارات مصيرية.

الحالة ل امرأة اربعينية أم لطفلين تقطن في مدينة بعيدة عن مقر صيدليتها حيث كانت قبل الجائحة تتردد على صيدليتها بصفة دورية لمتابعة شؤونها، لكن في فترة الجائحة ومع غلق المدارس استقرت في مدينتها أي تتواجد صيدليتها حيث كانت متواجدة يوميا فيها، أخذت جميع التدابير اللازمة خلال الجائحة ومن بين التدابير ها تركت ابنيها في منزل والديها وذلك مخافة أن تنقل لهم العدوى أو أن ينقلوا هم العدوى بدورهم لجدهم وجدتهم، أما على مستوى الصيدلية فقد قلت عدد العاملين حيث قالت "خرجت النساء لي عندهم أولاد باه ميتمرمدوش مع أولادهم ... درت كيما الدولة" وقالت "فرضت على العاملين المتبقين أنهم سيكونون على احتكاك مع والديهم سورتو لي والديهم كبار ومرضى"، إلا أنه شاءت الأقدار وأن اصببت أم عامل عندها "سأكت على شعرة" أين نقلت العدوى لإبنتها الذي نقل لهم العدوى دون أن يعلموا لانهم لم تظهر عليهم علامات المرض إلا أن التحاليل بينت لهم الإصابة "كي درنا التاست كامل لقينا رواحنا مقيوسين بلا مفقنا فاتت inaperçu "

أما عن ظروف العمل داخل الصيدلية فأخبرتنا أنها كانت دائما تحاول تهدأت عمالها لأنه كان من بينهم واحد يغضب لما يأتي زبون مصاب لصرف الدواء حيث أنه كان بمجرد خروج الزبون يقوم بالتعقيم حيث سردت قصة عجوز مصابة اتت لصرف وصفتها « une fois خرجت الدنيا كامل ترغونت بالجافيل كونتوار الكراسي، الباب، l'ordonnance نتاعها حاكمها بزوج صباع شفتي هذيك la phobie منقدرش نوصفها لك، .... يدينا طابو من الجافيل " وقالت "كنا نخافو شوية كي يكون المريض الداخل برك une fois يخرج خلاص" أما عن طريقة تعاملهم مع الزبائن فقالت "كنا نتعاملوا معاهم avec souplesse لأنهم déjà نفسياتهم تعبانة مكانش واحد في la famille ماهوش touché مكانش واحد مفقدش واحد عزيز عليه" وتأكد قولها "كنا très souple

جامي كنا هكذا، entre parenthèses جامي مدينا des dons، نومارملو منهدروهاش  
par apport les années كيما mais jamais on est généreux  
les médecins bavette نمدولو، le dernier نتاعهم لي كان مريض حطنا l'ordonnance وطاح. وناس  
de déspensaire كانوا واش يحتاجو يجو يدوا"

أما من بين المواقف التي آلمتها وبقت راسخة في ذهنها "وين خلاها تبكي" حالة  
الزبون الذي انهار عند دخوله الصيدلية حيث قالت "قعد في الكرسي شهد واستغفر وقال  
عيينا من الدفينة.. عيينا من الدفينة" هذا الشخص فقد 18 شخص من عائلته، قالت "جانا  
هنا مع le dernier نتاعهم لي كان مريض حطنا l'ordonnance وطاح. وناس  
لباس عليهم financièrement ils sont alaise لكن محترموش بروتوكول العلاج".

أما بخصوص الصعوبات التي واجهتها خلال الجائحة هي نقصان بعض الادوية  
حيث قالت "طحنا في la pénurie حبة paracétamol مكانش pénurie des ANS  
pénurie نتاع les anti agrégants خاطر استعملنا الدواء بزاف" وأضافت قائلة عانينا  
من جشع بعض les fournisseurs حيث عادت بالحديث لوقت اصابة زوجها ووالدها أين  
اضطرت لاتخاذ قرار بقائهم في المنزل واتباع البروتوكول العلاجي "كنت خائفة ندخلهم  
للسبيطار مع لي كان معمر بالمرضى خيرت انني نخليهم ونتبعهم وحدي mais لحقوا  
لمرحلة وين نقصلهم الاكسجين من الدم وين اضطريت اني نشري جهاز تنفس كي رتاحو  
وخلص، عيطلي الفورنيسور قالي رجعيهلي راني سلفتوك برك مبعتولكش، هذا كامل باه  
يبيعو بسعر أعلى"

أما بخصوص عدوى زوجها لم تكن هي من نقل له العدوى فأصابة زوجها كانت  
شهرين بعد اصابتها هي وعمالها، فزوجها طبيب وانتقلت له العدوى من احدى مرضاه.  
تقول الحالة أنها تعبت نفسيا وجسديا في الوقت الذي مرض فيه زوجها ووالدها حتى انه  
ارتفع لها ضغط الدم "لحقت وين درت pic de tentions " وتقول "قعدو les séquelles

كنا نخافو، كنت نخاف sourtout مين كانو يديرو ليكوشمار، شوية قعد الخوف بصح كي يكون الواحد في الميدان وين يشوف les paramètre بداو يتريقلو، يرتاح" وتقول أنها بعد ما رجعت للعمل انتابها بعض الخوف في البداية لكن تلاشى الخوف بعد اصابة جميع عائلتها بالعدوى "تقولك وقتاه ارتحت نهار تعدينا كامل ثماك وين حسيت بلي كامل كسبنا المناعة، الحمد لله".

### ج. تحليل المقابلة:

من خلال مقابلة الحالة وملاحظتنا لها من خلال طريقة حديثها معنا عن نفسها وعن عملها اتضح لنا:

من خلال البعد الاول والمتمثل في القدرة على التعبير الاصيل عن الانفعالات فقد كان واضحا على الحالة ل الهدوء وكانت نبرة صوتها منخفضة ، كانت تتحدث بكل روية ورقي حتى حينما تحدثت عن جشع الموردين كان تعبيرها راقيا ولم تظهر عليها أي ملامح تدمر.

ومن خلال البعد الثاني والمتمثل في قدرة الوجود الاصيل مع الآخرين فقد أظهرت الحالة تعاطفها مع زبائنهم وكذا معاملتها الجيدة لهم من خلال قولها " كنا نتعاملوا معاهم avec souplesse لأنهم déjà نفسيتهم تعبانة" وعن علاقتها بأسرتها فقالت "تقطعت الزيارات ولينا نتواصلو غير بالهاتف وواحد مايزعف، بالعكس يفرح كي متجيهش وضحكت راكي علابالك العائلة كامل في la santé".

أما بخصوص البعد الثالث والمتمثل في قدرة الشجاعة على مواجهة المستقبل فقد بدا لنا أن الحالة ل عايشة في فترة الجائحة شعورين متناقضين أولا شعور الخوف من الجائحة بقولها "يه كنت نخاف ودرت احتياطاتي إلى أقصى الحدود" و ثانيا تحلت بالشجاعة من جهة أخرى أين تحملت مسؤولية متابعة وضع زوجها ووالدها في آن واحد واتخذت قرارات مصيرية تخص بروتوكول علاجهم وتجلت شجاعتها أيضا في قولها "لا نهائيا مخممتش

### الفصل الثالث ..... عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

نغلق الصيدلية ونسحب، صح العمال حاولوا ينقصوا فترات العمل لكن أنا بالعكس" وأما عن المستقبل فقالت "المستقبل نتاع ربي أن شاء الله يكونوا مخبيلنا الأفضل هذا واش نتمناو".

د. عرض نتائج مقياس الاتزان الانفعالي مع الحالة الرابعة:

جدول 4: يبين نتائج مقياس الاتزان الانفعالي مع الحالة الرابعة:

| لا | تنطبق علي |        |              |           | الفقرات                                     |    |
|----|-----------|--------|--------------|-----------|---|----|
|    | تنطبق علي | قليلًا | بدرجة متوسطة | كثيرا جدا |   |    |
|    |           |        |              | +         | أشعر بمعنى وجودي حين أحقق شيئًا جديدًا      | 1  |
|    |           |        |              | +         | يصفني الآخرون بأني شجاع                     | 2  |
|    | +         |        |              |           | أشعر أن للناس وجهين                         | 3  |
|    |           |        | +            |           | أشعر أنني قادر على اتخاذ القرار من دون تردد | 4  |
|    |           |        |              | +         | سأواصل عملي رغم كل الصعوبات التي ستواجهني   | 5  |
|    | +         |        |              |           | أشعر أن سوء حظي ناجم عن قراراتي الخاطئة     | 6  |
|    |           | +      |              |           | أشعر أن علاقتي ليست على ما يرام مع الآخرين  | 7  |
|    | +         |        |              |           | أشعر بالضيق عند احتكاكي بالناس في العمل     | 8  |
|    |           | +      |              |           | أغضب إذا ما قاطعني أحد أثناء الكلام         | 9  |
|    |           |        |              | +         | أشعر أن المستقبل سيجلب لنا الخير والسعادة   | 10 |
|    |           |        |              | +         | استمتع بتواجدي في التجمعات مع الآخرين       | 11 |

الفصل الثالث ..... عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

|   |   |   |   |   |   |    |
|---|---|---|---|---|---|----|
| + |   |   |   |   | أشعر بالضجر عندما اجلس في مكان هادئ                   | 12 |
|   |   |   |   | + | أهدافي واضحة وأنا عازم على تحقيقها                    | 13 |
|   |   |   | + |   | أشعر بالسعادة عندما يوجد شيء يدعوني للتحدي            | 14 |
| + |   |   |   |   | أشعر بالخوف من تهامس الآخرين فيما بينهم               | 15 |
|   |   |   |   | + | أسيطر على غضبي إذا أثارني أحد                         | 16 |
|   |   |   | + |   | أشعر بالضيق عندما انتظر أحدا لم يأتني في الوقت المحدد | 17 |
|   | + |   |   |   | أضيق الكثير من الفرص لأنني لم اتخذ قرارا مناسباً فيها | 18 |
|   |   | + |   |   | أشعر أن مشكلاتي تتراكم بشكل يتعذر علي حلها            | 19 |
| + |   |   |   |   | ليتني أعود طفلاً مرة أخرى                             | 20 |
|   |   |   |   | + | أتحمل مزاح الآخرين معي عند لهونا                      | 21 |
|   | + |   |   |   | أشعر بالغيرة والعزلة حتى لو كنت مع الآخرين            | 22 |
|   |   |   | + |   | أحب القيام بعمل يتطلب مني من الدقة                    | 23 |
|   |   |   |   | + | أتحرك كثيراً طيلة تواجدي بالصيدلية                    | 24 |
|   | + |   |   |   | أشعر بالقلق من دون سبب واضح                           | 25 |
|   |   |   | + |   | أسامح من يخطأ بحقي بعد الاعتذار                       | 26 |
|   | + |   |   |   | أشعر بالذنب لأنني لم أحقق طموحاتي                     | 27 |
|   | + |   |   |   | أجهل قدراتي ولا اعرف التصرف بموجبها                   | 28 |
|   |   |   | + |   | أشعر بعدم وجود معنى للحياة من دون حب                  | 29 |

|   |   |   |  |   |    |  |
|---|---|---|--|---|----|--|
|   |   | + |  |   | 30 | أستأذن الآخرين بالحديث ولا أقطع حديثهم                 |
| + |   |   |  |   | 31 | أرغب بتشكيل علاقات جديدة                               |
|   | + |   |  |   | 32 | أستعيد هدوئي مباشرة بعد زوال أسباب الاستثارة           |
|   |   | + |  |   | 33 | أكظم غيظي حين يؤنبني الآخرين على خطأ لم أرتكبه         |
| + |   |   |  |   | 34 | أغير رأي لينسجم مع آراء الآخرين حتى لو كانوا على خطأ   |
|   |   |   |  | + | 35 | حققت الكثير في حياتي وسأحقق الأكثر                     |
| + |   |   |  |   | 36 | أبحث عن أعذار لكي اتهرب من العمل                       |
| + |   |   |  |   | 37 | تنتابني حالات من الضحك أو البكاء يصعب علي التوقف عنها  |
|   |   |   |  | + | 38 | أرفض أن أكون تابعا لأحد                                |
| + |   |   |  |   | 39 | أرى أن الآخرين لا يستحقون حبي واحترامي لهم             |
|   |   |   |  | + | 40 | ترتجف أطرافي حين رؤية مريض                             |
| + |   |   |  |   | 41 | أشعر أن أفكاري متناقضة ولا أستطيع أن أحدد أيها أفضل لي |
|   |   | + |  |   | 42 | أشعر أنني قادر على ضبط النفس في المواقف كافة           |
|   |   | + |  |   | 43 | أقدم المساعدة لمن يحتاجها                              |
|   | + |   |  |   | 44 | يتهمني البعض أن علاقتي بهم غير واضحة                   |

الفصل الثالث ..... عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

|   |   |   |   |   |   |    |
|---|---|---|---|---|---|----|
|   | + |   |   |   | أشعر انه لا يوجد من يهتم بي                               | 45 |
| + |   |   |   |   | أتلعلم عندما أتحدث مع الجنس الآخر                         | 46 |
|   |   |   |   | + | أتحمل النقاش والجدال المطول من دون ملل                    | 47 |
|   |   |   |   | + | أصنع الفرص والمناسبات التي من شأنها تقوية علاقتي بالآخرين | 48 |
|   |   |   |   | + | أشعر أنني محبوب من قبل الآخرين                            | 49 |
|   |   |   | + |   | يوقف مستقبلي على قراراتي وليس على قرارات غيري             | 50 |
|   |   |   |   | + | أستطيع أن أدافع عن حقي أمام أي مسؤول                      | 51 |
|   |   |   |   | + | اشعر بالراحة والقوة بعد ممارسة البكاء في خلوتي            | 52 |
|   |   |   |   | + | أبني علاقاتي مع الآخرين على أساس الحب والاحترام           | 53 |
|   |   | + |   |   | أشعر أن الحياة سعيدة ولا يوجد ما يدعو للقلق               | 54 |
|   | + |   |   |   | أكون متوجسا عند القيام بأي عمل                            | 55 |
|   |   |   | + |   | اشعر أنني ثرثار   | 56 |
|   |   |   | + |   | أرفض العلاقات القائمة على المصلحة الشخصية                 | 57 |
|   |   |   |   | + | النجاح هو قراري الأخير ولا أتخلى عنه                      | 58 |
| + |   |   |   |   | أرتبك حين يطلب مني زبون استشارة طبية امام الآخرين         | 59 |
| + |   |   |   |   | أفضل الطرق لحل المشكلات تركها للزمن                       | 60 |

|    |  |  |  |  |   |   |
|----|--|--|--|--|---|---|
| 61 | أزعج عندما أسير خلف شخص يمشي ببطء                    |  |  |  |   | + |
| 62 | أشعر أن أغلب العلاقات غير صادقة                      |  |  |  |   | + |
| 63 | أشعر أنني لازلت غير قادر على اتخاذ القرارات المهمة   |  |  |  |   | + |
| 64 | أستطيع إخفاء حزني ومشكلاتي عن الآخرين                |  |  |  | + |   |
| 65 | أرغب بتعطيم الأشياء من حولي عندما أكون غاضبا         |  |  |  |   | + |
| 66 | تختلف آرائي مع آراء الآخرين ولكن لا تلغي علاقتي بهم  |  |  |  | + |   |
| 67 | أشعر أنه لا يوجد من يفهمني                           |  |  |  |   | + |
| 68 | يصعب علي مشاركة الآخرين في الضحك                     |  |  |  |   | + |
| 69 | أفكر بالانتحار حينما تواجهني مشكلة غير قادر على حلها |  |  |  |   | + |
| 70 | أحرص على ألا أبحر مشاعر الآخرين                      |  |  |  |   | + |

هـ. تحليل نتائج المقياس

يمكننا تلخيص اجابات الحالة على المقياس في الجدول التالي:

| أرقام العبارات على المقياس                                    |   | عدد العبارات |         | البدائل         |              |
|---|---|--------------|---------|-----------------|--------------|
| السالبة   | الموجبة   | السالبة      | الموجبة |                 |              |
| 40  | 21/16/13/10/5/2/1<br>5/51/49/48/47/35/<br>70./58/53/2 | 1            | 16      | كثيرا جدا       | تتطبق<br>علي |
| 56/24   | /29/26/23/14/11/4<br>6/64/57/50/38/30<br>6            | 2            | 12      | كثيرا           |              |
| 17/19   | 54/43/42/33   | 2            | 4       | بدرجة<br>متوسطة |              |
| 4/28/27/25/22/18/9/7<br>67/62/55/45/4                         | 32  | 12           | 1       | قليلا           |              |
| /36/34/20/15/12/8/6/3<br>61/60/59/46/41/39/37<br>69/68/65/63/ | 31  | 19           | 1       | لا تتطبق علي    |              |

بعد القيام بتتقيط مقياس الاتزان الانفعالي وجمع النقاط كما هو مبين في الجدول، تم الحصول على 81 درجة من أصل مئة وعشرين وهي درجة تدل على مستوى مرتفع من الاتزان الانفعالي.

و. تحليل عام للحالة الرابعة:

من خلال عرض وتحليل معطيات المقابلة نصف موجهة التي أظهرت قدرة الحالة ل على الحفاظ على هدوئها وعلى ضبطها لنفسها وضبط تصرفاتها اتجاه الآخرين وكذا تأقلمها مع وضع الجائحة رغم مخاوفها. وما تجلى على الحالة من شجاعة في تسيير أمور صيدليتها وكذا شؤون أسرتها باتخاذها قرارات مصيرية رغم الضغط النفسي الذي تعرضت له أثناء إصابة زوجها ووالدها إصابة بالغة.

كل هاته المؤشرات والتي توافقت مع نتائج مقياس الاتزان الانفعالي الذي حصلت عليها الحالة 81 درجة تدل على اتزان الحالة انفعاليا.

**1-5- عرض نتائج الحالة الخامسة وتحليلها**

أ. تقديم الحالة الخامسة:

الاسم: ل

الحالة الاجتماعية: متزوج لديه 4 أولاد 02

السن: 44

نمط العيش: اسرة نووية

الجنس: ذكر

السكن: قريب من مكان الصيدلية

المستوى المعيشي: جيد

المستوى الدراسي: جامعي متخرج

عدد الاخوة: 3

رتبة في العائلة: 2

الإصابة بفيروس كورونا: نعم

مدة مزاوله المهنة: 10 سنة

### ملخص المقابلة الحالة الخامسة: ب.

في مقر الصيدلية استقبلني الحالة في مكتب خاص في صيدلية كبير ونظيف مرتب يحتوي على مجموعة من الادوية خاصة بالصيدلية كان ترحيب من قبل زوجته فيه نوع من الاحترام وتقدير وفرحت بي كثيرا وبعدها جلست مع الحالة على انفراد كانت بشوش ومتفهم ابدى نوع من تعاون واهتمام وكان كثير الحركة لدرجة انه رفض الجلوس على كرسي تقول الحالة انها كانت مداومة على نشاطها المعتاد طول فترة الكورونا خاصة في فترة الحجر الصحي بقوله نعم ما كنتش نغيب خلاص.

كما اكد على سير عمل الصيدلية بانه جيد لم يتعرض لضغوطات نفسية وجسدية حيث اُضاف لآس عليا توفيق من ربي سبحانه ماكنتش حاس بحتى تغير الخدمة ماشية عادي وعند سؤالنا عن اذا كانت ظروف العمل داخل الصيدلية خلال الجائحة جيد ام سيئ كانت اجابته نوعا ما بقوله انا بنسبة ليا كانت مكاش ضغط بصح عمال معظمهم هربوا وهذا اثر على الخدمة في الصيدلية وعند سؤالنا عن اذا سلطات فرضت عنهم عمل معين أجاب نعم بقوله يحاسبونا في الدواء اذا نقص ولا.

وقد ابدت الحالة من تقبلها الجيد للوضع حيث قال هذي خدمتي وهذا مستقبلي ما عندي ما ندير والحمد لله على كل حال.

### ج. تحليل المقابلة مع الحالة الخامسة

من خلال اجراءنا للمقابلة مع الحالة وملاحظتها له ومن خلال جمع المعلومات التي تحصلنا عليها فقدت تمت ملاحظة بشكل غير مباشر وفي نوع من شرح غير صريح يصحبها نوع من السكوت المفاجئ.

فمن خلال البعد الأول المتمثل في التعبير الأصيل عن الانفعالات فقد كان متحكم في اجاباته حريص على عواطفه وسلوكياته بالرغم من كل الاحداث التي وقعت في جائحة

كورونا بقوله عادي كنت داير احتياطاتي من جميع نواحي واحتمالية وقوع عدوى لفيروس كورونا بين العمال.

ومن خلال البعد الثاني والمتمثل في قدرة الشجاعة في مواجهة المستقبل فقد كانت لديها الثقة وحذر من كل شيء اكيد كلش يسكر فلان يسالني حاجة ولانسالو يسكر بالإضافة انه قال خممت على عايلتي انهم يتصابو ويتأثروا وعند سؤالنا عما كنت تخطط لشيء كان قوله مليااار بزاف ايه ثم تحفظ عن افصاح المزيد.

ومن خلال البعد الثالث المتمثل في وجود الأصيل مع الآخرين أبدت توتر وهروب من موضوع علاقته الاجتماعية حيث قال مع زملائي عادي متفهمين أوضاع الخدمة ومقدرين الظروف بصح أصدقائي لي لالا وصرحت على قدرة و طاقة في مواصلة العمل ممتدة من ضمير الحي وتفكيره اتجاه مهنة بقوله لي خلاني نكمل في خدمتي ومنفشلش من رسالة مهنة النبيلة ل خاطر حنا وأطباء بقينا نواجهو في هاذي لحرب ومن جبهة ديني وايمان بالله الحمد لله يا ربي رانا مؤمنين.

د. عرض نتائج مقياس الاتزان الانفعالي مع الحالة الخامسة:

جدول 5: يبين نتائج مقياس الاتزان الانفعالي مع الحالة الخامسة

| X | الفقرات                              | تتطبق علي |       |              |       |
|---|--------------------------------------|-----------|-------|--------------|-------|
|   |                                      | كثيرا جدا | كثيرا | بدرجة متوسطة | قليلا |
| 1 | اشعر بمعنى وجودي حين احقق شيئا جديدا | X         |       |              |       |
| 2 | يصفني الآخرون بأني شجاع              |           | X     |              |       |
| 3 | اشعر ان للناس وجهين                  | X         |       |              |       |

الفصل الثالث ..... عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

|   |  |   |  |   |  |    |
|---|--|---|--|---|--|----|
|   |  | X |  |   | اشعر انني قادر على اتخاذ القرارات دون تردد | 4  |
|   |  |   |  | X | سأواصل عملي رغم كل الصعوبات التي تواجهني   | 5  |
| X |  |   |  |   | اشعر ان سوء حظي ناجم على القرارات الخاطئة  | 6  |
|   |  |   |  | X | اشعر ان علاقتي ليست على مايرام مع الاخرين  | 7  |
| X |  |   |  |   | اشعر بالضيق عند احتكاكي بالناس في العمل    | 8  |
| X |  |   |  |   | اغضب اذا ما قاطعني احد اثناء المناقشة      | 9  |
|   |  |   |  | X | اشعر ان المستقبل سيجلب لنا الخير والسعادة  | 10 |
|   |  |   |  | X | استمتع بالصدقات مع الاخرين                 | 11 |
| X |  |   |  |   | اشعر بالضجر عندما اجلس في مكان هادئ        | 12 |
| X |  |   |  |   | اهدافي واضحة وانا عازم على تحقيقها         | 13 |
|   |  |   |  | X | اشعر بالسعادة عندما يوجد شيء يدعوني للتحدي | 14 |
| X |  |   |  |   | اشعر بالخوف من تهامس الاخرين فيما بينهم    | 15 |
|   |  | X |  |   | اسيطر على غضبي إذا اثارني أحد              | 16 |

الفصل الثالث ..... عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

|   |   |   |   |   |  |    |
|---|---|---|---|---|--|----|
| X |   |   |   |   | اشعر بالضيق عندما انتظر احدا لم يأتي في الوقت المحدد | 17 |
|   |   | X |   |   | اضيع الكثير من الفرص لانني لم اتخذ قرار مناسباً فيها | 18 |
| X |   |   |   |   | اشعر ان مشكلاتي تتراكم بشكل يتعذر علي حلها           | 19 |
|   |   |   |   | X | ليتني اعود طفلاً مرة اخرى                            | 20 |
|   |   |   |   | X | اتحمل مزاح الاخرين معي عند لهونا                     | 21 |
|   |   |   | X |   | اشعر بالغبرة والعزلة حتى ولو كنت مع الاخرين          | 22 |
|   |   |   |   | X | أحب قيام العمل الذي يتطلب مني من الدقة               | 23 |
|   |   |   |   | X | اتحرك كثيراً طيلة فترة العمل                         | 24 |
| X |   |   |   |   | اشعر بالقلق من دون سبب واضح                          | 25 |
|   |   |   | X |   | اسامح من يخطأ بحقي بعد الاعتذار                      | 26 |
|   | X |   |   |   | اشعر بالذنب لأنني لم احقق طموحاتي                    | 27 |
|   | X |   |   |   | أجهل قدراتي ولا اعرف التصرف بموجبها                  | 28 |
|   |   |   |   | X | اشعر بعدم وجود معنى للحياة من دون حب                 | 29 |
|   |   | X |   |   | استأذن الاخرين بالحديث ولا اقطع حديثهم               | 30 |
|   | X |   |   |   | ارغب بتشكيل علاقات جديدة                             | 31 |

|   |  |   |  |   |  |    |
|---|--|---|--|---|--|----|
|   |  |   |  | X | استعيد هدوءي مباشرة بعد زوال اسباب الاستثارة           | 32 |
|   |  | X |  |   | اكظم غيظي حين يؤذيني الناس على خطأ لم ارتكبه           | 33 |
|   |  | X |  |   | اغير رأبي لينسجم مع الاخرين حتى لو كانوا على خطأ       | 34 |
|   |  |   |  | X | حققت الكثير في حياتي وسأحقق الاكثر                     | 35 |
| X |  |   |  |   | ابحث عن اعذار لكي اتهرب من العمل                       | 36 |
|   |  | X |  |   | تنتابني حالات من الضحك او البكاء يصعب علي التوقف عنها  | 37 |
|   |  |   |  | X | ارفض ان اكون تابعا لاحد                                | 38 |
| X |  |   |  |   | ارى ان الاخرين لا يستحقون حبي واحترامي لهم             | 39 |
|   |  |   |  | X | ترتجف اطرافي حين رؤية المرضى                           | 40 |
| X |  |   |  |   | اشعر ان افكاري متناقضة ولا أستطيع ان احدد ايها أفضل لي | 41 |
| X |  |   |  |   | اشعر انني قادر على ضبط النفس في المواقف كافة           | 42 |
|   |  | X |  |   | أقدم المساعدة لمن يحتاجها                              | 43 |
|   |  | X |  |   | يتهمني البعض ان علاقتي بهم غير واضحة                   | 44 |
| X |  |   |  |   | اشعر انه لا يوجد من يهتم بي                            | 45 |

الفصل الثالث ..... عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

|   |  |   |   |   |    |   |
|---|--|---|---|---|----|---|
| X |  |   |   |   | 46 | اتلعثم عندما اتحدث مع الجنس الاخر                         |
|   |  |   |   | X | 47 | اتحمل النقاش والجدال المطول من دون ملل                    |
|   |  |   |   | X | 48 | اصنع الفرص والمناسبات التي من شأنها تقوية علاقتي بالآخرين |
|   |  |   | X |   | 49 | اشعر بأنني محبوب من قبل الاخرين                           |
|   |  |   |   | X | 50 | يوقف مستقبلي على قراراتي وليس على قرارات غيري             |
|   |  |   |   | X | 51 | أستطيع ان اذاع عن حقي امام اي مسؤول                       |
|   |  |   | X |   | 52 | اشعر بالراحة والقوة بعد ممارسة البكاء في خلوتي            |
|   |  |   |   | X | 53 | ابني علاقتي مع الاخرين على اساس الحب والاحترام            |
|   |  |   | X |   | 54 | اشعر ان الحياة سعيدة ولا يوجد ما يدعوا الى القلق          |
|   |  | X |   |   | 55 | اكون متوجسا عند القيام بأي عمل                            |
|   |  | X |   |   | 56 | اشعر أني ثرثار  |
|   |  |   |   | X | 57 | ارفض العلاقات القائمة على المصلحة الشخصية                 |
|   |  |   |   | X | 58 | النجاح هو قراري الاخير ولا اتخلى عنه                      |
| X |  |   |   |   | 59 | ارتبك حين يطلب مني زبون استشارة طبية امام الاخرين         |

|   |   |   |  |   |   |    |
|---|---|---|--|---|---|----|
|   | X |   |  |   | أفضل الطرق لحل المشكلات تركها للزمن                     | 60 |
|   | X |   |  |   | انزعج عندما اسير خلف شخص يمشي<br>ببطيء                  | 61 |
|   |   | X |  |   | اشعر ان اغلب العلاقات غير صادقة                         | 62 |
| X |   |   |  |   | اشعر أنى لازلت غير قادر على اتخاذ<br>القرارات المهمة    | 63 |
|   |   |   |  | X | أستطيع اخفاء حزني ومشكلاتي عن<br>الآخرين                | 64 |
| X |   |   |  |   | ارغب بتحطيم الاشياء من حولي عندما<br>اكون غاضبا         | 65 |
|   |   |   |  | X | تختلف ارائي مع اراء الآخرين ولكن لا<br>تلغي علاقتي بهم  | 66 |
|   |   | X |  |   | اشعر بأنه لا يوجد من يفهمني                             | 67 |
| X |   |   |  |   | يصعب علي مشاركة الآخرين في الضحك                        | 68 |
| X |   |   |  |   | أفكر بالانتحار حينما تواجهني مشكلة غير<br>قادر على حلها | 69 |
|   |   |   |  | X | احرص على الا اجره مشاعر الآخرين                         | 70 |

هـ. تحليل نتائج المقياس

يمكننا تلخيص إجابات الحالة على المقياس في الجدول التالي

| عبارة سالبة |   | عبارة موجبة |   | البدائل      |
|-------------|---|-------------|---|--------------|
| عدد         | رقم العبارة   | عدد         | رقم العبارة   |              |
| 5           | 3/7/20/24/40  | 21          | 1/5/10/11/14/21<br>23/29/32/35/38/<br>48/47/50/51/53/<br>57/58/64/66/70 | كثيرا جدا    |
| 0           |   | 4           | 2/26/49/54  | كثيرا        |
| 7           | 18/22/34/44/55<br>56/62/67  | 6           | 4/16/30/33/43/52  | بدرجة متوسطة |
| 4           | 27/28/60/61/  | 1           | 32  | قليلًا       |
| 18          | 8/9/12/15/17/15<br>17/19/36/39/41/<br>45/46/59/63/65/<br>68/69/25 | 2           | 13/42   | لا ينطبق علي |

بعد القيام بتنقيط مقياس الاتزان الانفعالي وجمع النقاط كما هو مبين في الجدول تم الحصول على 72 درجة من أصل 120 وهي درجة تدل على مستوى مرتفع من الاتزان الانفعالي وبذلك تكون الحالة لمتزنة انفعاليا ويظهر ذلك من خلال اجابتها الملخصة في الجدول السابق.

### و. تحليل عام للحالة الخامسة

من خلال عرض وتحليل معطيات المقابلة نصف الموجهة تم استنتاج ان الحالة ل كانت تعاني نوع ما من عدم توازن وعدم ضبط انفعالاتها خلال جائحة كورونا عكس ما بينت به نتائج المقياس التي تحصلت عليها الحالة ل على مقياس الاتزان الانفعالي وهي 72 من أصل 120 درجة حيث قدرت ب مرتفع أي مستوى مرتفع من الاتزان الانفعالي. حيث ان الحالة لم تتأثر بالجائحة ان ذلك وحافظت على اتزانها لأنها كانت تملك قدرا عالي من الحذر الثقة والتكيف مع الامر مما جعلها متزنة انفعاليا.

### 1-6- عرض نتائج الحالة السادسة وتحليلها:

أ. تقديم الحالة السادسة:

الاسم: س

الإصابة بفيروس كورونا: نعم

السن: 45

مدة مزاوله المهنة: 20 سنة

الجنس: انثى

مقر تواجد الصيدالية: قريب

المستوى المعيشي: جيد

المستوى الدراسي: جامعي متخرج

عدد الأولاد: 4

مهنة: الزوج تاجر

الحالة الاجتماعية: متزوجة

ملخص المقابلة: ب.

بعد اتصال هاتفي وتم تأكيد الموعد مع الحالة توجهت الى مقر الصيدلية رحبت بي واستقبلتني استقبال مميز توجهنا الى مكتب خاص بالصيدلية مكان هادئ وانيق جلست الحالة وأظهرت اهتمام واحترام كبير كانت جد هادئة وثابة الحركات والخطى مسترسلة في الكلام عندما أكلمها ترد بأريحية وتطيل الحديث صرحت الحالة انها لم تنقطع عن العمل في الصيدلية فقط عند اصابتها بفيروس كورونا وقالت كي حكمني الفيروس درت أيام كما صرحت الحالة على سير اعمال الصيدلية بشكل جيد 7 Mème pas الحجر

كان بتوفيق من ربي سبحانو وصرحت عند سؤالي لها عن ماهية الإجراءات الوقائية المتخذة فأجابت على النحو التالي ايه درت كلش درت المعقم عند الباب ألزمت العمال بارتداء الكمامات حتى انا كنت ساعات ندير ثلاث كمامات فوق بعضهم.

وأضافت ان كان سير العمل داخل الصيدلية بيه نوع من الضغط حيث قالت ضغط ضغط كبيرولشارح لخدمة متخلصش وتخمام بزاف بصح كنت ديما واقفة وعند سؤالنا عن تنقلاتكم خلال الجائحة قالت محدودة بزاف خاصة مع الحجر والعاملات بنات صعيب يروحو وحدهم كنت نديهم انا بالسيارة ولولاد متكليين على رواحهم وكان كاين لي يجي بموطو ويخليها عند لباب.

وقد أبدت الحالة نوع من السخط والأسف على مردود الصيدلية حيث قالت نضرينا بزاف نص دوا تبييرما بقا غير أنواع برك يمشو تزييرت لحالة شويا بصح الحمد لله على كل حال كي الانسان يتكل على ربي ويتصرف بحكمة.

ج. تحليل المقابلة:

بالعودة الى محتوى المقابلة والمعلومات التي جمعناها على الحالة تبين لنا ان هذه الحالة متعاونة ومتقبلة للوضع اثناء الجائحة فلم يبرز اي اعراض تدل على انخفاض او عدم اتزانها الانفعالي آنذاك وكانت جد سلسة في الكلام ومتفائلة.

فمن خلال البعد الأول المتمثل في التعبير الأصيل عن الانفعالات فقد كانت اجابتها متزنة من خلال اجابتها هل تخافين الإصابة بالأمراض صرحت نعم ولا انا ندير لي عليا ولباقي على ربي ندير لبافات ندير لمعقم نتجنب التلامس هكذا أني نكون قللت احتمالية الإصابة والعدوى.

اما من خلال البعد الثاني والمتمثل في قدرة الشجاعة ومواجهة المستقبل فمن خلال المقابلة تبين لنا انها كانت لديها القوة والشجاعة والتفاؤل مستحيل نفكر نغلق الصيدلية ولا ننسحب كيما قتلك انا كي حكمتني لكورونا ما كملتش سمانة تاع حجر ورجعت نخدم علاه زعما نسكر بالعكس هادي معركة يا نربحو يا نخسرو والحمد لله ربي كان معنا و وفقنا و اضافت ايه كنت نخطط نروح للعمرة انا وماما بصح ما كتبتش بسبة الكورونا فيها خير كنت نخم بزاف على عايلتي كيما علابالك انا الام وربت البيت كلش عليا و لولاد شكون يقومهم لا قدر الله.

ومن خلال البعد الثالث والمتمثل في وجود الأصيل مع الاخرين أظهرت الحالة نوع من الاستتكار والتعجب والانزعاج من بعض العلاقات مع زملاء العمل حيث قالت سبحان الله ديري ناس وتعطيهم قيمة وبلاصة كي يحتاجوك مالازمش ترديهم وكي تقصديهم يواجهوك و يردوك ناس هادو عدهم زوج وجوه جات لكورونا وكشفت بزاف ناس اما العلاقة بين الاهل والأصدقاء كنا متفاهمين وكانت علاقتنا مليحة بزاف.

كنت كي نسمع بلي أحد الزبائن تاعي مات بالكورونا نبكي ونتأثر نتفكر كيفاه كان يجي يشري من عندي ومبعد يروح ما يزيدش يرجع نحس بالحزن هذا قضاء الله وندعيلهم بالرحمة.

عرض نتائج مقياس الاتزان الانفعالي مع الحالة السادسة د.

جدول 6: يبين نتائج مقياس الاتزان الانفعالي للحالة السادسة

| لا | تنطبق علي |       |              |           | الفقرات                                    | ت |
|----|-----------|-------|--------------|-----------|--|---|
|    | تنطبق علي | قليلا | بدرجة متوسطة | كثيرا جدا |  |   |
|    |           |       |              | x         | اشعر بمعنى وجودي حين احقق شيئا جديدا       | 1 |
|    |           |       | x            |           | يصفني الاخرون بأني شجاع                    | 2 |
|    |           | x     |              |           | اشعر ان للناس وجهين                        | 3 |
|    |           | x     |              |           | اشعر انني قادر على اتخاذ القرارات دون تردد | 4 |
|    |           |       |              | x         | سأواصل عملي رغم كل الصعوبات التي تواجهني   | 5 |
|    | x         |       |              |           | اشعر ان سوء حظي ناجم على القرارات الخاطئة  | 6 |
|    | x         |       |              |           | اشعر ان علاقتي ليست على ما يرام مع الآخرين | 7 |
| x  |           |       |              |           | اشعر بالضيق عند احتكاكي بالناس في العمل    | 8 |

الفصل الثالث ..... عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

|   |   |   |   |   |    |
|---|---|---|---|---|----|
|   |   |   | x | اغضب إذا ما قاطعني أحد اثناء المناقشة                 | 9  |
|   |   | x |   | اشعر ان المستقبل سيجلب لنا الخير والسعادة             | 10 |
|   |   |   | x | استمتع بالصدقات مع الاخرين                            | 11 |
| x |   |   |   | اشعر بالضجر عندما اجلس في مكان هادئ                   | 12 |
|   |   |   | x | اهدافي واضحة وانا عازم على تحقيقها                    | 13 |
|   |   |   | x | اشعر بالسعادة عندما يوجد شيء يدعوني للتحدي            | 14 |
| x |   |   |   | اشعر بالخوف من تهامس الاخرين فيما بينهم               | 15 |
|   |   | x |   | اسيطر على غضبي إذا اثارني أحد                         | 16 |
|   |   |   | x | اشعر بالضيق عندما انتظر احدا لم يأتني في الوقت المحدد | 17 |
|   | x |   |   | اضيع الكثير من الفرص لأنني لم اتخذ قرار مناسباً فيها  | 18 |
| x |   |   |   | اشعر ان مشكلاتي تتراكم بشكل يتعذر علي حلها            | 19 |
|   |   |   | x | ليتني اعود طفلاً مرة اخرى                             | 20 |
|   |   |   | x | اتحمل مزاح الاخرين معي عند لهونا                      | 21 |

|   |   |   |   |   |   |    |
|---|---|---|---|---|---|----|
| X |   |   |   |   | اشعر بالغبرة والعزلة حتى ولو كنت مع<br>الآخرين      | 22 |
|   |   | X |   |   | أحب قيام العمل الذي يتطلب مني من<br>الدقة           | 23 |
|   |   |   |   | X | اتحرك كثيراً طيلة فترة العمل                        | 24 |
|   | X |   |   |   | اشعر بالقلق من دون سبب واضح                         | 25 |
|   |   |   | X |   | اسامح من يخطأ بحقي بعد الاعتذار                     | 26 |
|   |   |   |   | X | اشعر بالذنب لأنني لم احقق طموحاتي                   | 27 |
|   |   | X |   |   | أجهل قدراتي ولا اعرف التصرف<br>بموجبها              | 28 |
|   |   |   |   | X | اشعر بعدم وجود معنى للحياة من دون<br>حب             | 29 |
|   |   |   |   | X | استأذن الآخرين بالحديث ولا اقطع<br>حديثهم           | 30 |
|   | X |   |   |   | ارغب بتشكيل علاقات جديدة                            | 31 |
|   | X |   |   |   | استعيد هدوئي مباشرة بعد زوال اسباب<br>الاستثارة     | 32 |
|   |   |   |   | X | اكظم غيظي حين يؤذيني الناس على<br>خطأ لم ارتكبه     | 33 |
|   |   | X |   |   | اغير رأيي لينسجم مع الآخرين حتى لو<br>كانوا على خطأ | 34 |

|   |  |   |  |   |  |    |
|---|--|---|--|---|--|----|
|   |  | x |  |   | حققت الكثير في حياتي وسأحقق<br>الأكثر                        | 35 |
|   |  | x |  |   | ابحث عن اعدار لكي اتهرب من العمل                             | 36 |
| x |  |   |  |   | تنتابني حالات من الضحك او البكاء<br>يصعب علي التوقف عنها     | 37 |
|   |  |   |  | x | ارفض ان اكون تابعا لاحد                                      | 38 |
|   |  | x |  |   | ارى ان الاخرين لا يستحقون حبي<br>واحترامي لهم                | 39 |
| x |  |   |  |   | ترتجف اطرافي حين رؤية المرضى                                 | 40 |
| x |  |   |  |   | اشعر ان افكاري متناقضة ولا أستطيع<br>ان احدد ايها أفضل لي    | 41 |
|   |  |   |  | x | اشعر انني قادر على ضبط النفس في<br>المواقف كافة              | 42 |
|   |  |   |  | x | أقدم المساعدة لمن يحتاجها                                    | 43 |
| x |  |   |  |   | يتهمني البعض ان علاقتي بهم غير<br>واضحة                      | 44 |
|   |  |   |  | x | اشعر انه لا يوجد من يهتم بي                                  | 45 |
| x |  |   |  |   | اتلثم عندما اتحدث مع الجنس الاخر                             | 46 |
| x |  |   |  |   | اتحمل النقاش والجدال المطول من دون<br>ملل                    | 47 |
|   |  |   |  | x | اصنع الفرص والمناسبات التي من<br>شأنها تقوية علاقتي بالأخرين | 48 |

|   |   |   |   |   |   |    |
|---|---|---|---|---|---|----|
|   |   | x |   |   | اشعر بأبني محبوب من قبل الاخرين                   | 49 |
|   |   | x |   |   | يوقف مستقبلي على قراراتي وليس على قرارات غيري     | 50 |
|   |   | x |   |   | أستطيع ان ادافع عن حقي امام اي مسؤول              | 51 |
|   |   |   | x |   | اشعر بالراحة والقوة بعد ممارسة البكاء في خلوتي    | 52 |
|   |   |   |   | x | ابني علاقتي مع الاخرين على اساس الحب والاحترام    | 53 |
|   | x |   |   |   | اشعر ان الحياة سعيدة ولا يوجد ما يدعوا الى القلق  | 54 |
|   |   | x |   |   | اكون متوجسا عند القيام بأي عمل                    | 55 |
|   |   | x |   |   | اشعر أني ثرثار                                    | 56 |
|   |   |   |   | x | ارفض العلاقات القائمة على المصلحة الشخصية         | 57 |
|   |   |   |   | x | النجاح هو قراري الاخير ولا اتخلى عنه              | 58 |
|   |   |   | x |   | ارتبك حين يطلب مني زبون استشارة طبية امام الاخرين | 59 |
| x |   |   |   |   | أفضل الطرق لحل المشكلات تركها للزمن               | 60 |
|   |   |   |   | x | انزعج عندما اسير خلف شخص يمشي ببطيء               | 61 |

|   |  |   |   |  |    |
|---|--|---|---|--|----|
|   |  |   | x | اشعر ان اغلب العلاقات غير صادقة                      | 62 |
|   |  | x |   | اشعر أنى لازلت غير قادر على اتخاذ القرارات المهمة    | 63 |
|   |  |   | x | أستطيع اخفاء حزني ومشكلاتي عن الاخرين                | 64 |
| x |  |   |   | ارغب بتحطيم الاشياء من حولي عندما اكون غاضبا         | 65 |
|   |  |   | x | تختلف ارائي مع اراء الاخرين ولكن لا تلغي علاقتي بهم  | 66 |
|   |  |   |   | x اشعر بأنه لا يوجد من يفهمني                        | 67 |
|   |  | x |   | يصعب علي مشاركة الاخرين في الضحك                     | 68 |
| x |  |   |   | أفكر بالانتحار حينما تواجهني مشكلة غير قادر على حلها | 69 |
|   |  |   | x | احرص على الا اجره مشاعر الاخرين                      | 70 |

تحليل نتائج المقياس: هـ.

يمكننا تلخيص إجابات الحالة على المقياس في الجدول التالي:

| عبارة سالبة |  | عبارة موجبة |                                    | البدائل      |
|-------------|--|-------------|------------------------------------|--------------|
| عدد         | رقم العبارة                                  | عدد         | رقم العبارة                        |              |
| 5           | 21/24/27/61/67                               | 11          | 1/5/11/29/30/33/<br>38/43/53/57/58 | كثيرا جدا    |
| 6           | 9/17/45/59/62/6                              | 10          | 2/13/14/26/42/48/<br>52/64/66/70   | كثيرا        |
| 9           | 3/28/34/36/39/55/<br>56/63/68                | 8           | 4/10/16/23/35/49/<br>50/51         | بدرجة متوسطة |
| 3           | 7/18/25                                      | 3           | 31/32/54/                          | قليلا        |
| 13          | 8/12/15/18/37/40/<br>41/44/46/60/65/69<br>22 | 47          | 1                                  | لا ينطبق علي |

بعد القيام بتنقيط مقياس الاتزان الانفعالي وجمع النقاط كما هو مبين في الجدول تم الحصول على 31 درجة من أصل 120 وهي درجة تدل على مستوى منخفض من الاتزان

الانفعالي وبذلك تكون الحالة س غير متزنة انفعاليا ويظهر ذلك من خلال اجابتها الملخصة في الجدول السابق.

#### و. تحليل عام للحالة السادس:

من خلال عرض وتحليل معطيات المقابلة نصف الموجهة والحصول على نتائج مقياس الاتزان الانفعالي تم استنتاج ان الحالة س أظهرت مؤشرات عدم اتزان انفعالي وقد تدعمت هذه النتيجة التي حصلت عليها وهي 31 من أصل 120 درجة حيث قدرت ب منخفض أي مستوى منخفض من الاتزان الانفعالي. عكس ما اعطته نتائج المقابلة من ثبات واتزان وشجاعة وثقة في الكلام وسلسلة في مجريات المقابلة. حيث اثرت الجائحة على الحالة س من ناحية العلاقات ومردود الصيدلية. وعليه فالحالة س تتمتع بانخفاض في مؤشرات الاتزان الانفعالي.

### 2. مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

#### 1.2. مناقشة نتائج الفرضية العامة

تتص الفرضية العامة على ما يلي:

يتمتع الصيادلة الخواص خلال فترة جائحه كورونا بالاتزان الانفعالي والتي تظهر من خلال المؤشرات (القدرة على التعبير الأصيل عن الانفعالات والقدرة على الوجود الأصيل مع الآخرين وقدرة الشجاعة في مواجهة المستقبل).

ظهرت مؤشرات الفرضية العامة لدى الصيادلة وذلك من خلال قدرتهم على السيطرة على الانفعالات والسلوكيات المختلفة الناتجة عن ضغوط العمل اثناء جائحة كورونا وكذلك التحكم فيها في إطار علاقات متوازنة وطبيعية مع باقي المحيط الاجتماعي والمهني بالإضافة الى نظرتهم الإيجابية عن المستقبل وكفاءتهم في مواجهته والتي ظهرت عبر نتائج مقياس الاتزان الانفعالي وتحليل المقابلات نصف الموجهة، ويمكن ان تكون هذه المؤشرات دلالة عن الاتزان الانفعالي وهذا ما تذهب اليه دراسة لونغ وجو وفريقهم (2020)

Lange et Joo et autres والتي اكدت على تمتع اكثر من 65 % من الصيادلة من بالصحة النفسية خلال جائحة كورونا.

## 2.2. مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الجزئية الأولى على انه :

يتمتع الصيادلة اثناء جائحه كورونا بمستوى كبير من القدرة على التعبير الأصيل عن الانفعالات من خلال التحكم والسيطرة عليها بالشكل الذي يتناسب مع السلوك المتوقع لهم اثناء تفاعلهم المهني والاجتماعي وهذا ما ظهر من خلال حالة الهدوء والرزانة والحكمة التي ظهرت نسبيا عليهم فمن خلال تحليل المقابلات النصف موجهة الستة الممثلة لمجموعة الدراسة وبعد تطبيق مقياس الاتزان الانفعالي تبين لنا أن هذه الاشارات بارزة نسبيا وهذا يفسر مؤشرات سلوك التحكم في الانفعالات والسيطرة عليها بالشكل المناسب إقامة علاقات طبيعية متوازنة، الحفاظ على العلاقات الأسرية والمهنية وعلى الصداقات، التعاملات الانسانية وهذا يتطابق مع ما وصلت اليه دراسة عون وبن سوسيا(2021) Aoun، BenSoussia et autres بعنوان: جائحة كوفيد -19: الأثر النفسي والاجتماعي بين المتخصصين في الرعاية الصحية في تونس" والتي اكدت على ان اقل من 35 % فقط من المهنيين تعرضوا لآزمات نفسية.

وبناء على ذلك فان الفرضية الأولى محققة نسبيا.

## 3.2. مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الجزئية الثانية على انه يتمتع الصيادلة بالقدرة على الوجود الأصيل مع الاخرين من خلال إقامة علاقات طبيعية متوازنة معهم تحفظ لكل فرد خصوصيته في إطار المجتمع.

وهو ما اتضح من خلال علاقاتهم المختلفة التي كانت طبيعية سواء مع افراد اسرهم وأقاربهم او على مستوى المهني وكذلك المستوى الاجتماعي، ومن خلال تحليل المقابلات

النصف موجهة الستة الممثلة لمجموعة الدراسة وبعد تطبيق مقياس الاتزان الانفعالي تبين لنا أن هذه الاشارات بارزة نسبيا وهذا يفسر مؤشرات التمتع بالقدرة على إقامة علاقات متوازنة مع افراد المجتمع وهذا ما تعززه دراسات سابقة كدراسة وسميه مشعان المشعان 2021 بعنوان: الاتزان الانفعالي وعلاقته بالضغط النفسية لدى عينة من طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية في الأردن والتي مفادها تمتع الطلبة بعلاقات اجتماعية سوية رغم الضغوط النفسية المختلفة.

وبناء على ذلك فان الفرضية الثانية محققة نسبيا.

#### 4.2. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الجزئية الثالثة على انه :

يتمتع الصيادلة الخواص اثناء جائحه كورونا بالشجاعة في مواجهة المستقبل من خلال الكفاءة في مواجهة التوقعات المستقبلية.

ومن خلال تحليل المقابلات الستة الممثلة لمجموعة الدراسة وبعد تطبيق مقياس الاتزان الانفعالي تبين لنا أن هذه المؤشرات واضحة نسبيا من خلال قدرتهم على تحمل المسؤوليات المستقبلية ورفع التحديات المختلفة سواء تعلقت بالجوانب الشخصية او المهنية مع خلوهم أيضا من مشاعر الإحساس بالذنب وكذلك القدرة على اتخاذ القرارات، والمرونة النفسية، وتحمل التهديدات الخارجية وهو ما ذهبت اليه دراسة أمل هلالي واخرون(2020) **Amal HELALI et autres** بعنوان: " ازمه كوفيد19، نظرة الصيادلة الجزائريين والتي

أكدت على تمسك الصيادلة بمهنتهم و تطلعهم لمستقبل افضل.

وبناء على ذلك فان الفرضية الثالثة محققة نسبيا.

خاتمة

خاتمة:

يمثل الاتزان الانفعالي مؤشرا هاما في بناء مركب الانفعالات لدى الصيادلة اثناء جائحة كورونا كونهم لم يتخلفوا عن الصفوف الأولى لمجابهة هذا الوباء ولعل الجائحة تعد تجربة مؤلمة عايشها الصيادلة والتي تدفعه أحيانا الى عدم اتزانه الانفعالي آنذاك وهذا ما حاولنا البحث فيه عبر دراسة مؤشرات الاتزان الانفعالي لدى عينة من الصيادلة اثناء جائحة كورونا عبر مقياس الاتزان الانفعالي وتوصلنا الى انه:

أولاً: تتمثل مؤشرات الاتزان الانفعالي لدى عينة من الصيادلة اثناء جائحة كورونا في (القدرة على التعبير الأصيل على الانفعالات، قدرة الوجود الأصيل مع الآخرين، قدرة الشجاعة في مواجهة المستقبل)

ثانياً: ظهور القدرة على التعبير الأصيل على الانفعالات لدى الصيادلة خلال جائحة كورونا في (التحكم والسيطرة على انفعالاته وتوجيهها بالشكل الذي يجعل السلوك يتناسب مع أحداث الموقف الذي أثار الانفعال).

ثالثاً: ظهور القدرة على الوجود الأصيل مع الآخرين لدى الصيادلة خلال جائحة كورونا (الوجود القائم على الحب والتفاعل بين الصيادلة وبين الآخرين، والذي يتيح إبراز الخصوصية والتفرد داخل الجماعة).

رابعاً: ظهور قدرة الشجاعة لمواجهة المستقبل لدى الصيادلة خلال جائحة كوفيد 19 (اتخاذ القرارات المناسبة، المرونة النفسية، تحمل التهديدات الخارجية).

ولأن الدراسات النفسية تتناول الانسان بالبحث فهو تركيبة متشابكة من العوامل العقلية والبيولوجية والنفسية والاجتماعية، فإن نتائجنا تتصف بالنسبية. وتتعلق فقط بإجابات مجموعة الدراسة لذا نأمل لان يتم تناول هذه الاشكالية بمنهجية مغايرة وعلى عينات عمرية مختلفة.

# قائمة المراجع

قائمة المراجع

1. أمينة شكري، 2020. دليل وقاية الصحة النفسية من فيروس كورونا. الطبعة الأولى الناشر بيت الحكمة للاستثمارات الثقافية، القاهرة.
2. بناء برنامج للتكفل النفسي للعلاجي للمتعاشين مع فيروس نقص المناعة المكتسبة (SIDA)، اطروحة نهاية الدراسة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس، جامعة محمد خيذر بسكرة، 2015/2014.
3. طالب نور الشرع (2008)، مسؤولية الصيدلاني الجنائية، ط1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
4. عنو عزيزه (2017). محاضرات في الفحص النفسي العيادي. ص18 دار الخلدونية طبعة الجزائر.
5. فيصل خليل الربيع ورمزي محمد عطية (2016)، الاتزان الانفعالي وعلاقته بمستويات ضبط الذات لدى طلبة جامعة اليرموك، دراسات العلوم التربوية، المجلد 43.
6. قرار وزارة الصحة رقم 51. المؤرخ في 20 ديسمبر 1995.
7. المادة 115 من مرسوم تنفيذي رقم 92- 276 المؤرخ في 5 محرم عام 1413 الموافق ل 6 يوليو 1992 المتضمن مدونة أخلاقيات الطب. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية رقم 52.
8. محمد كمال محمد حمدان (2010)، الاتزان الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى ضباط الشرطة الفلسطينية، بحث كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس، الجامعة الاسلامية غزة.

9. محمود اسماعيل محمد الريان (2006)، الاتزان الانفعالي وعلاقته بكل من السرعة الادراكية والتفكير الابتكاري لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة غزة، رسالة، جامعة الازهر غزة.
10. فكري لطيف متولي (2016)، كتاب دراسة حاله في علم النفس، مكتبه الرشد الطبعة الأولى العربية السعودية.
11. مزيان عبد الجليل، (مارس 2020)، كتاب ملخص حول فيروس كورونا. -
12. مستوى الاتزان الانفعالي لدى الراشد المصاب بالصرع، مذكر مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي، جامعة محمد خيذر بسكرة، 2021/2020
13. مصطفى علي خلف (2021)، المشكلات النفسية المترتبة على فيروس كورونا المستجد COVID-19 وعلاقتها بضغط التعلم والتقييم الالكتروني لدى عينة من طلبة كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، مجلد 15، عدد 2.

Chrystal E : (2012) the construction of an indigenous emotional stability scale :Master thesis ;faculty of humanities of Johannesburg of psychologie, 47 (1) 25

Colette Chiland L'ENTRETIEN CLINIQUE edition Quadrigue, Presses Universitaires de France, France 2013

<https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D9%8A%D8%AF%D9%84%D9%8A>

[https://qawaneen.blogspot.com/2018/03/blog-post\\_59.html](https://qawaneen.blogspot.com/2018/03/blog-post_59.html)

<https://www.marefa.org/%D8%A3%D8%A8%D9%88>

Impact on mental health of the COVID-19 outbreak among community pharmacists during the sanitary lockdown period ; M. Langea,b, S. Jooc , P.-A. Couettec , S. de Jaegher c , F. Jolya,b, X. Humbert c,d,. Annales Pharmaceutiques Françaises Volume 78, Issue 6, November 2020, Pages 459-463

The COVID-19 crise seen by the Algerian pharmacist community Amal HELALI\*, Mohammed Chokri BELHADEF , Chaima MOKHTARI , Meriem GHOUL ; Algerian journal of pharmacy.Vol 03. Num 01. (2020) 2602-795X

[www.almsal.com](http://www.almsal.com)

[www.americanheritage.yourdictionary.com](http://www.americanheritage.yourdictionary.com)

الملاحق

ملحق (01): قائمة أسماء المحكمين

| الرقم | الاسماء    | الرتبة العلمية   |
|-------|------------|--|
| 01    | قدوري رابح | أستاذ التعليم العالي بشعبة علم النفس جامعة محمد بوضياف -المسيلة- |
| 02    | بعلي مصطفى | أستاذ التعليم العالي بشعبة علم النفس جامعة محمد بوضياف -المسيلة- |
| 03    | مام عواطف  | أستاذ محاضر أ بشعبة علم النفس جامعة محمد بوضياف -المسيلة-        |
| 04    | سفاري ليني | أستاذ محاضر أ بشعبة علم النفس جامعة محمد بوضياف -المسيلة         |

ملحق (02) مقياس الاتزان الانفعالي:

أعد هذا المقياس المسعودي سنة 2002

فيما يلي مجموعة من العبارات. نرجو منك ان تقرأها جيدا وتضع علامة (x) واحدة فقط امام كل عبارة منها وذلك في الخانة التي ترى انها تتفق مع وجهة نظرك. كما انه ليست هناك اجابة صحيحة واخرى خاطئة لكن المهم ان تعبر العلامات التي تضعها امام العبارات بصدق عن وجهة نظرك.

ونشكر لك حسن التعاون معنا

(مقياس الاتزان الانفعالي لدى تطبيقه على عينة البحث الأساسي)

| لا | تنطبق علي |        |              |             | الفقرات                                     | ت |
|----|-----------|--------|--------------|-------------|---|---|
|    | تنطبق علي | قليلاً | بدرجة متوسطة | كثيراً جداً |   |   |
|    |           |        |              |             | أشعر بمعنى وجودي حين أحقق شيئاً جديداً      | 1 |
|    |           |        |              |             | يصفني الآخرون بأني شجاع                     | 2 |
|    |           |        |              |             | أشعر أن للناس وجهين                         | 3 |
|    |           |        |              |             | أشعر أنني قادر على اتخاذ القرار من دون تردد | 4 |
|    |           |        |              |             | سأواصل عملي رغم كل الصعوبات التي ستواجهني   | 5 |
|    |           |        |              |             | أشعر أن سوء حظي ناجم عن قراراتي الخاطئة     | 6 |

## الملاحق

|  |  |  |  |  |   |    |
|--|--|--|--|--|---|----|
|  |  |  |  |  | أشعر أن علاقتي ليست على ما يرام مع الآخرين            | 7  |
|  |  |  |  |  | أشعر بالضيق عند احتكاكي بالناس في العمل               | 8  |
|  |  |  |  |  | أغضب إذا ما قاطعني أحد أثناء المناقشة                 | 9  |
|  |  |  |  |  | أشعر أن المستقبل سيجلب لنا الخير والسعادة             | 10 |
|  |  |  |  |  | استمتع بالسفريات والحفلات مع الآخرين                  | 11 |
|  |  |  |  |  | أشعر بالضجر عندما اجلس في مكان هادئ                   | 12 |
|  |  |  |  |  | أهدافي واضحة وأنا عازم على تحقيقها                    | 13 |
|  |  |  |  |  | أشعر بالسعادة عندما يوجد شيء يدعوني للتحدي            | 14 |
|  |  |  |  |  | أشعر بالخوف من تهامس الآخرين فيما بينهم               | 15 |
|  |  |  |  |  | أسيطر على غضبي إذا أثارني                             | 16 |
|  |  |  |  |  | أشعر بالضيق عندما انتظر أحدا لم يأتني في الوقت المحدد | 17 |

## الملاحق

|  |  |  |  |  |  |    |
|--|--|--|--|--|--|----|
|  |  |  |  |  | أضيق الكثير من الفرص لأنني لم<br>اتخذ قرارا مناسباً فيها | 18 |
|  |  |  |  |  | أشعر أن مشكلاتي تتراكم بشكل<br>يتعذر علي حلها            | 19 |
|  |  |  |  |  | ليتني أعود طفلاً مرة أخرى                                | 20 |
|  |  |  |  |  | أتحمل مزاح الآخرين معي عند<br>لهونا                      | 21 |
|  |  |  |  |  | أشعر بالغيرة والعزلة حتى لو كنت<br>مع الآخرين            | 22 |
|  |  |  |  |  | أحب القيام بعمل يتطلب مني من<br>الدقة                    | 23 |
|  |  |  |  |  | أتحرك كثيراً طيلة فترة العمل                             | 24 |
|  |  |  |  |  | أشعر بالقلق من دون سبب واضح                              | 25 |
|  |  |  |  |  | أسامح من يخطأ بحقي بعد<br>الاعتذار                       | 26 |
|  |  |  |  |  | أشعر بالذنب لأنني لم أحقق<br>طموحاتي                     | 27 |
|  |  |  |  |  | أجهل قدراتي ولا أعرف التصرف<br>بموجبها                   | 28 |
|  |  |  |  |  | أشعر بعدم وجود معنى للحياة من<br>دون حب                  | 29 |

الملاحق

| لا | تنطبق علي |        |              |             | الفقرات   | ت  |
|----|-----------|--------|--------------|-------------|---|----|
|    | تنطبق علي | قليلاً | بدرجة متوسطة | كثيراً جداً |   |    |
|    |           |        |              |             | أستأذن الآخرين بالحديث ولا أقطع حديثهم                | 30 |
|    |           |        |              |             | أرغب بتشكيل علاقات جديدة                              | 31 |
|    |           |        |              |             | أستعيد هدوئي مباشرة بعد زوال أسباب الاستتارة          | 32 |
|    |           |        |              |             | أكظم غيظي حين يؤنبني الناس على خطأ لم أرتكبه          | 33 |
|    |           |        |              |             | أغير رأي لينسجم مع آراء الآخرين حتى لو كانوا على خطأ  | 34 |
|    |           |        |              |             | حققت الكثير في حياتي وسأحقق الأكثر                    | 35 |
|    |           |        |              |             | أبحث عن أعذار لكي اتهرب من العمل                      | 36 |
|    |           |        |              |             | تنتابني حالات من الضحك أو البكاء يصعب علي التوقف عنها | 37 |
|    |           |        |              |             | أرفض أن أكون تابعاً لأحد                              | 38 |
|    |           |        |              |             | أرى أن الآخرين لا يستحقون حبي واحترامي لهم            | 39 |

## الملاحق

|  |  |  |  |  |   |    |
|--|--|--|--|--|---|----|
|  |  |  |  |  | أترتجف أطرافي حين إجراء الامتحان                          | 40 |
|  |  |  |  |  | اشعر أن أفكاري متناقضة ولا أستطيع أن أحدد أيها أفضل لي    | 41 |
|  |  |  |  |  | أشعر أنني قادر على ضبط النفس في المواقف كافة              | 42 |
|  |  |  |  |  | أقدم المساعدة لمن يحتاجها                                 | 43 |
|  |  |  |  |  | يتهمني البعض أن علاقتي بهم غير واضحة                      | 44 |
|  |  |  |  |  | أشعر انه لا يوجد من يهتم بي                               | 45 |
|  |  |  |  |  | أتلثم عندما أتحدث مع الجنس الآخر                          | 46 |
|  |  |  |  |  | أتحمل النقاش والجدال المطول من دون ملل                    | 47 |
|  |  |  |  |  | أصنع الفرص والمناسبات التي من شأنها تقوية علاقتي بالآخرين | 48 |
|  |  |  |  |  | أشعر أنني محبوب من قبل الآخرين                            | 49 |
|  |  |  |  |  | يوقف مستقبلي على قراراتي وليس على قرارات غيري             | 50 |
|  |  |  |  |  | أستطيع أن أدافع عن حقي أمام أي مسؤول                      | 51 |

## الملاحق

|  |  |  |  |  |  |    |
|--|--|--|--|--|--|----|
|  |  |  |  |  | اشعر بالراحة والقوة بعد ممارسة<br>البكاء في خلوتي  | 52 |
|  |  |  |  |  | أبني علاقاتي مع الآخرين على<br>أساس الحب والاحترام | 53 |
|  |  |  |  |  | أشعر أن الحياة سعيدة ولا يوجد ما<br>يدعوا للقلق    | 54 |
|  |  |  |  |  | أكون متوجسا عند القيام بأي عمل                     | 55 |
|  |  |  |  |  | اشعر أنني ثرثار                                    | 56 |
|  |  |  |  |  | أرفض العلاقات القائمة على<br>المصلحة الشخصية       | 57 |
|  |  |  |  |  | النجاح هو قراري الأخير ولا أتخلى<br>عنه            | 58 |

| لا | تنطبق علي    |        |                 |                | الفقرات  | ت  |
|----|--------------|--------|-----------------|----------------|--|----|
|    | تنطبق<br>علي | قليلاً | بدرجة<br>متوسطة | كثيراً<br>جداً |  |    |
|    |              |        |                 |                | أرتبك حين يطلب مني زبون<br>استشارة طبية امام الآخرين | 59 |
|    |              |        |                 |                | أفضل الطرق لحل المشكلات تركها<br>للزمن               | 60 |
|    |              |        |                 |                | أنزعج عندما أسير خلف شخص<br>يمشي ببطء                | 61 |

## الملاحق

|  |  |  |  |  |  |    |
|--|--|--|--|--|--|----|
|  |  |  |  |  | أشعر أن أغلب العلاقات غير صادقة                      | 62 |
|  |  |  |  |  | أشعر أنني لازلت غير قادر على اتخاذ القرارات المهمة   | 63 |
|  |  |  |  |  | أستطيع إخفاء حزني ومشكلاتي عن الآخرين                | 64 |
|  |  |  |  |  | أرغب بتحطيم الأشياء من حولي عندما أكون غاضبا         | 65 |
|  |  |  |  |  | تختلف آرائي مع آراء الآخرين ولكن لا تلغي علاقتي بهم  | 66 |
|  |  |  |  |  | أشعر أنه لا يوجد من يفهمني                           | 67 |
|  |  |  |  |  | يصعب علي مشاركة الآخرين في الضحك                     | 68 |
|  |  |  |  |  | أفكر بالانتحار حينما تواجهني مشكلة غير قادر على حلها | 69 |
|  |  |  |  |  | أحرص على ألا أبحر مشاعري الآخرين                     | 70 |

ملحق (03) أسئلة المقابلة:

محور 1: البيانات الشخصية:

الجنس:

السن:

الحالة الاجتماعية:

- متزوج

- أعزب

في حال أعزب نسأل عن الوالدين وعن عدد الاخوة

في حال متزوج نسأل عن عدد الأولاد ومهنة الزوج

العيش

- اسرة نووية

- اسرة ممتدة

السكن

- في نفس مكان تواجد الصيدلية

- بعيد عن مكان تواجد الصيدلية

منذ متى وانت تزاول مهنة الصيدلية؟

هل اصبت بفيروس كوفيد 19؟

محور 2: العمل خلال جائحة كورونا:

س1: هل كنت متواجد في الصيدلية اثناء الجائحة؟

س2: هل فكرت في احتمال غبق الصيدلية في بداية جائحة كورونا؟

س3: كيف كان تسييرك للصيدلية؟

س4: ماهية التدابير والإجراءات المتخذة؟

## الملاحق

س5: هل قمت بتقليل عدد العاملين في الصيدلية؟ وكيف كان أثر ذلك على الاداء العام؟

س6: كيف كانت ظروف العمل داخل الصيدلية خلال الجائحة؟

س7: هل فرضت عليكم أي شروط عمل معينة من طرف السلطات؟

س8: كيف كانت تنقلاتكم في ظل الحجر الصحي؟

س9: هل أصيب العاملين لديك بالكورونا؟

س10: هل كان هناك غلق لصيدلية اثناء جائحة كورونا؟

- لا

- نعم كم كانت المدة؟ وما مدى تأثير الغلق على الجانب الاقتصادي للصيدلية؟

س11: هل تأثر مردود الصيدلية خلال جائحة كورونا؟

محور3: التعبير الأصيل عن الانفعالات:

س1: هل تخاف الإصابة بالأمراض؟

س2: هل صادف وان جاء عميل مصاب بالكورونا لصرف وصفة طبية؟

س3: كيف كنت تتصرف اتجاه الزبائن؟ المصابين وما مدى تأثير تواجدهم في الصيدلية

عليك؟

س4: بعد خروج العميل الصاب ماهي المشاعر التي اختبرتها؟ (غضب؛ خوف؛ ذعر؛ تهكم

تذمر...)

س5: كيف كان شعورك بعد اول إصابة بين عمالك؟ وما مصدرها وماهي الإجراءات

المتخذة؟

س6: هل وضعت احتمال نقل العدوى الى افراد عائلتك؟ وماهي المشاعر التي اختبرتها؟

محور4: الوجود الأصيل مع الآخرين:

س1: اثناء استقبالكم للزبائن غير الملتزمين بإجراءات التباعد داخل الصيدلية. كيف كانت ردود افعالكم وكيف كنتم تعالجون الأمور؟

س2: كيف كنت تتلقى الاخبار السيئة المتتابعة عن زبائنك المرضى وعن المتوفين؟

س3: كنتيجة للحجر الصحي وانقطاع المواصلات، الى أي مدى أثر النقص العددي لعمال الصيدلية على وتيره العمل؟

س4: بماذا كنت تشعر عند العودة الى البيت بعد يوم شاق من العمل؟ وكيف تأثرت علاقاتك الأسرية؟

س5: الى أي درجة اثرت الجائحة على علاقاتك الشخصية مع الأصدقاء وعلاقاتك المهنية مع الزملاء؟

س6: من اين كنت تستمد القدرة والطاقة على مواصلة العمل لساعات طويله وصعبه؟

محور5: الشجاعة ومواجهة المستقبل:

س1: هل كنت تخطط لشيء ما ثم الغيته بسبب الجائحة؟

س2: هل كنت تخاف التلامس مع العمال او الزبائن باي طريقة كانت؟

س3: هل كنت تتردد في مد يد العون لأي شخص عندما يطلب منك ذلك خلال الجائحة؟

س4: كيف كانت قدرة السيطرة على الوضع خاصة عند وصول الحالات الى الذروة خلال الجائحة؟

س5: هل فكرت في الانسحاب وغلق مقر العمل خلال الجائحة؟ هل كنت تفكر في المستقبل كثيرا خلال الجائحة؟

س6: هل كنت تفكر بعائلتك ومصيرهم إذا اصبت بالفيروس؟

ملحق (04) وثيقة تسهيل المهمة الاجراء الدراسات الميدانية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس  
الهاتف: 0355353054  
الرقم: 2022 /

المسيلة في: 2022/03/20

إلى السيد: المصطفى الصيادلة مدرس علم النفس

**الموضوع: تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية**

تحية عطرة وبعد ...

في إطار انجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج) لطلبة سنة ... ثالثة .....

التخصص: علم النفس العمادي

الشعبة: علم النفس

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطالب (ة) المذكور (ة) أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود أغراض البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.

عنوان الدراسة: مؤثرات الإلتزان الإلتزامي لدى عينة من الصيادلة  
عثناء جائحة كورونا.  
المشرف (ة): بن زهبة بلدية

| الرقم | الاسم واللقب | تاريخ ومكان الميلاد   | رقم التسجيل  |
|-------|--------------|-----------------------|--------------|
| 01    | عزالدين مشير | 15 / 5 / 1976 بوزيعة  | 181835092687 |
| 02    | مورنان سارة  | 14 / 7 / 1999 المسيلة | 191935070121 |
| 03    | عويضة خيرة   | 19 / 9 / 1987 المسيلة | 064103923    |

في الفترة الممتدة من: 2022/03/20 م إلى غاية 2022/04/28 م.

نائب العميد المكلف بالبحث العلمي

نائب رئيس القسم للبحث العلمي  
رئيس قسم علم النفس  
الدكتور: مرزوق إبراهيم

Téléphone / Fax  
E-mail

(213) 0355353054  
univ28psy@yahoo.com

قسم علم النفس - الهاتف / الفاكس  
البريد الإلكتروني

ملحق (05) وثائق النزاهة العلمية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس

University of Mohammed Boudiaf - M'sila  
Faculty of Humanities and Social Sciences  
Department of Psychology

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

تصريح شرقي  
خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإتجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد (ة) عبد الحليم بن عبد الحليم مستشار الصفة: طالب باحث طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعرف الوطنية رقم: 3334 والصادرة بتاريخ: 26 جانفي 2015

والمسجل بكلية العلوم الاجتماعية قسم علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها: مؤشرات الانتماء الانفعالي لدى الصابونية خلال

جائحة كورونا

أصرح بشرقي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه

التاريخ: 31 ماي 2020

توقيع المعني (ة)



المرجع: القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mohammed Boudiaf - M'sila  
Faculty of Humanities and Social Sciences  
Department of Psychology



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس

### تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد (ة): حسني بن حمزة الصفة: طالب. امتحاذ. باحث  
الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 08.08.49.63.01 والصادرة بتاريخ: 3/10/2013

والمسجل بكلية العلوم الاجتماعية والاعمال في قسم علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج. مذكرة ماستر. مذكرة ماجستير. أطروحة دكتوراه)

عنوانها: مؤشرات النزاهة الأخلاقية لدى عينتنا

المصادرة أثناء جائحة كورونا

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة  
في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 25/03/2022

توقيع المعني (ة)



المرجع: القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020



Faculty of Humanities and Social Sciences  
Vice-Deanship of the College for Studies and  
Student Affairs

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة  
الرقم: 2021/

تصريح شرقي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): يوزنانة مبارزة  
الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة  
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 1199 96 995 2771 0004  
الصادرة بتاريخ: 11, 03, 2018 عن دائرة: المسيلة  
المسجل بكلية: العلوم الإنسانية و قسم: علم النفس  
تخصص: علم النفس الاجتماعي تحت رقم التسجيل: 19 1935 07 0128  
والمكلف بإنجاز اعمال بحث( مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير اطروحة دكتوراه) .  
عنوانها: هوية نساء الإلتزام الإيجابي لدى  
عينة من السيدات لقطاع تجارة خادمة كوروندا

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة  
الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 06 06 2022

امضاء المعنى(ة):

Rayane

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

## الملخص:

هدفت هذه الدراسة لمعرفة مؤشرات الاتزان الانفعالي لدي الصيادلة خلال جائحة كورونا عبر المقابلة النصف موجهة ومقياس الاتزان الانفعالي للمسعودي (2002) وتحقيقا لهذه الأهداف تم إتباع المنهج العيادي القائم على تقنية دراسة الحالة وحيث بلغت مجموعة الدراسة ستة حالات تم اختيارهم بطريقة قصدية تتراوح أعمارهم ما بين (40 و65 سنة) من الصيادلة الممارسين في القطاع الخاص وأسفرت النتائج عن:

1. تتمثل مؤشرات الاتزان الانفعالي لدي الصيادلة خلال جائحة كورونا في (القدرة على التعبير الأصيل على الانفعالات، قدرة الوجود الأصيل مع الآخرين، قدرة الشجاعة في مواجهة المستقبل).

2. ظهور القدرة على التعبير الأصيل على الانفعالات لدي الصيادلة خلال جائحة كورونا في (التحكم والسيطرة على انفعالاته وتوجيهها بالشكل الذي يجعل السلوك يتناسب مع أحداث الموقف الذي أثار الانفعال).

3. ظهور القدرة على الوجود الأصيل مع الآخرين لدي الصيادلة خلال جائحة كورونا (الوجود القائم على الحب والتفاعل بين الصيادلة وبين الآخرين، والذي يتيح إبراز الخصوصية والتفرد داخل الجماعة).

ظهور قدرة الشجاعة لمواجهة المستقبل لدي الصيادلة خلال جائحة كوفيد 19 (اتخاذ القرارات المناسبة، المرونة النفسية، تحمل التهديدات الخارجية).

**Abstract :**

This study aims at recognizing the indicators of the emotional balance by pharmacists during the pandemic of corona through the half-oriented interviewer and the module of the emotional balance of El Messaoudi (2002).

For achieving these aims, we have followed the clinical approach based on the technique of case study where the study group consisted of cases who were deliberately selected, their ages ranged between 40 and 65 years, from pharmacists practicing into private sector, and these results showed that:

1-indicators of emotional balance of pharmacists during corona pandemic are represented in the ability to control the impulses, the ability of the effective presence with the others, the courage to face the future.

2- The emergence of the ability to express the emotions of pharmacists during the corona pandemic (controlling the emotions and directing them in a manner that makes the behaviour commensurate with the events of the situation that aroused the emotion.

3- The emergence of the ability of pharmacists to have an affective presence with the others during the coronavirus pandemic (presence based on love and interaction between the pharmacists and the others, which allows highlighting privacy and exclusivity within the group.

4- The emergence of the ability of courage to face the future among pharmacists during the covid 19 pandemic (taking the appropriate decisions, psychological flexibility, tolerating external thrusts.